



# تقرير نعتد بالجميع

أكتوبر 2024

إصدار خاص بشأن استعراض استراتيجية العقد 2030 في منتصف المدة

© الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، 2024

يجوز اقتباس أي جزء من هذا المنشور أو استنساخه أو ترجمته إلى لغات أخرى أو تكييفه بما يلي الاحتياجات المحلية دون إذن مسبق من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. شريطة الإشارة إلى المصدر بوضوح.

#### بيانات الاتصال

ينبغي توجيه طلبات الاستنساخ لأغراض تجارية إلى أمانة الاتحاد الدولي:

**العنوان:** Chemin des Crêts 17, Petit-Saconnex, 1209 Geneva, Switzerland

**العنوان البريدي:** P.O. Box 303, CH-1211 Geneva 19, Switzerland

**الهاتف:** +41 22 730 4222 | **الفاكس:** +41 22 7304200 | **البريد الإلكتروني:** [secretariat@ifrc.org](mailto:secretariat@ifrc.org) | **الموقع الشبكي:** [www.ifrc.org](http://www.ifrc.org)

# تقرير نعتدّ بالجميع

إصدار خاص بشأن استعراض استراتيجية العقد 2030 في منتصف المدة

## شكر وتقدير

يشكر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر كل الجمعيات الوطنية على إسهامها في جمع البيانات على نطاق الاتحاد الدولي خلال الثلاثين شهرا الماضية.

ونحن ممتنون جدا للتعليقات والتعقيبات والدعم الذي قدمه كل من شارك في إعداد التقرير ونشكر بشكل خاص:

مديرة المشروع: Rania Alerksoussi

راعي المشروع: Shaun Hazeldine و Pascale Meige

المحرر والإحصائي المسؤول: Stephen Powell

محللة البيانات: Lara Amro

البحث الكمي والبحث النوعي: Dirk Van Den Merkhof و Parima Davachi و Haytham Alsoufi و Baldur Chin Man Kwang

جمع البيانات وضمان الجودة: الفريق المعني بنظم البيانات على مستوى الاتحاد، الاتحاد الدولي.

ويشكر الاتحاد الدولي كل الجمعيات الوطنية على إسهامها بالبيانات والوثائق من خلال العمليات والمنصات الرئيسية لجمع البيانات على مستوى الاتحاد الدولي، وكذلك على مشاركتها بأرائها وخبراتها مع أكاديمية سولفرينو.

أكاديمية سولفرينو: Ben Ramalingan و Heather Lesong و Ben Holt و Gintare Guze

التصميم والتخطيط: Hadley Kincade

تحرير النسخة والتصحيح: Alison Freebairn



## المحتويات

10	الاختصارات بالإنجليزية ومقابلها بالعربي
11	تصدير
12	مقدمة

### 1 كيف يجري عملنا؟

20	أسئلة رئيسية
21	نطاق تغطية خدمات الجمعيات الوطنية بوجه عام
24	التقدم المحرز بشأن التحديات العالمية الخمسة لاستراتيجية العقد 2030: القيم الوسيطة والمجاميع
28	التحديات العالمية الخمسة لاستراتيجية العقد 2030 بالتفصيل
41	الاستنتاجات الرئيسية

### 2 السياق المتغير

44	أسئلة رئيسية
45	طائفة متزايدة من التهديدات
46	كيف نكيف نماذجنا لتمويل الاستجابة للكوارث؟
48	إشارات إلى تعقد الأزمات في التقارير السنوية
49	الإشارات إلى الاستقطاب الاجتماعي في الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية
50	تزايد عدد الإشارات إلى الاستقطاب في التقارير السنوية
51	بأي سرعة نتكيف؟
51	وبأي سرعة واجهنا كوفيد-19 بوجه عام؟
52	كيف تكيفت الاستجابة لكوفيد-19؟
53	كيف نتحدث الجمعيات الوطنية عن التكيف، وفقا للتقارير السنوية؟
54	كيف تتأهب الجمعيات الوطنية للمستقبل، وفقا للخطط الاستراتيجية؟
55	الاستنتاجات الرئيسية

## منظمتنا المتغيرة

56	
58	أسئلة رئيسية
59	القدرات المحلية
60	التطوع
60	تحليل مضمون التطوع في التقارير السنوية للفترة 2020-2022
62	الاتجاهات العامة في مناقشة التطوع في الخطط الاستراتيجية
63	النوع الاجتماعي والسلطة
64	النوع الاجتماعي لأعضاء مجالس الإدارة
65	النوع الاجتماعي للرئيس والأمين العام
66	الاستفادة المثلى من تعاون الشبكة
68	دفع التقدم الرقمي
70	استراتيجيات تمويل مبتكرة
73	الاستنتاجات الرئيسية

## كيف ترتبط استراتيجية العقد 2030 للاتحاد الدولي باستراتيجيات الجمعيات الوطنية؟

74	
76	أسئلة رئيسية
77	هل يمكننا أن نثق في معالجة اللغات الطبيعية؟
77	تستخدم الجمعيات الوطنية العديد من اللغات المختلفة. كيف نعالج هذه المشكلة؟
78	إلى أي مدى تعكس الخطط الاستراتيجية التحديات العالمية؟
79	وماذا عن التقارير السنوية؟
79	هل كل الخطط الاستراتيجية تعكس استراتيجية العقد 2030 بنفس القدر؟
80	إلى أي مدى تعكس الخطط الاستراتيجية التحولات؟
81	إلى أي مدى تعكس الخطط الاستراتيجية الأهداف؟
83	الاستنتاجات الرئيسية

## 5 قوة استراتيجية العقد 2030 وفرص تحسينها

84	
86	الآراء المستمدة من عملية التشاور العالمية لأكاديمية سولفرينو
87	الأولويات والمسائل الرئيسية المحددة
88	رؤى بشأن السياق المتغير
88	التصدي لآزمات معقدة
91	الاستقطاب
95	رؤى بشأن منظمنا المتغيرة
95	التطوع
100	الاستدامة المالية
102	قيادة تحويلية

## 6 خاتمة

## 7 التذييلات

108	تنبيهات وحدود البيانات
108	مستودع البيانات
109	مجموعات البيانات

## قائمة الأشكال

16	الشكل 0-1	مختلف مؤشرات التخطيط الموحد وإعداد التقارير التي تستخدمها كل جمعية وطنية
21	الشكل 1-1	نطاق تغطية خدمات شبكة الاتحاد الدولي في عام 2023
22	الشكل 2-1	12 مليون شخص مشمول ببرامج الهجرة: إسهامات الجمعيات الوطنية
24	الشكل 3-1	تغير المناخ والأزمة البيئية (عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات - المجموع)
25	الشكل 4-1	تطور الأزمات والكوارث (عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات - المجموع)
26	الشكل 5-1	الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحسن الحال
27	الشكل 6-1	الهجرة والهوية (عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات - المجموع)
27	الشكل 7-1	القيم والسلطة والاحتواء (عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات - المجموع)
29	الشكل 8-1	تغير المناخ والأزمة البيئية - العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات
31	الشكل 9-1	تطور الأزمات والكوارث - العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات
32	الشكل 10-1	الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحسن الحال - العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات
34	الشكل 11-1	الهجرة والهوية - العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات
37	الشكل 12-1	الأشخاص الذين تم إنقاذهم خلال الفترة 2021-2024 في إطار مشروع HSP@Sea. إخلاء مسؤولية: البيانات واردة من نظام جمع البيانات المستخدم على متن السفينة.
38	الشكل 13-1	القيم والسلطة والاحتواء - العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات
40	الشكل 14-1	عدد الجمعيات الجمعيات الوطنية التي تقيّد بأنها أدمجت المشاركة المجتمعية والمساءلة وأضفت عليهما الطابع المؤسسي في سياساتها وعملياتها وإجراءاتها (في ضوء مقاييس مرجعية محددة)
45	الشكل 1-2	المجموعة المتزايدة من أنواع مختلفة من التهديدات التي تواجهها الجمعيات الوطنية
46	الشكل 2-2	إجمالي المبلغ الممول سنويا لنداءات الطوارئ وصندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث من عام 1994 حتى عام 2023
47	الشكل 3-2	زيادة مخصصات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث سنة بعد سنة
48	الشكل 4-2	الإشارة إلى تعقيد الأزمات
50	الشكل 5-2	الإشارة إلى الاستقطاب الاجتماعي في التقارير السنوية
51	الشكل 6-2	سرعة انتشار كوفيد-19

52	كيف تم تكييف الاستجابة لكوفيد	<b>الشكل 7-2</b>
53	عدد الفقرات في التقارير السنوية التي تذكر التكيف صراحةً	<b>الشكل 8-2</b>
59	القدرات المحلية - العدد الوسيط للأشخاص	<b>الشكل 1-3</b>
61	أعداد المتطوعين المتعافين بعد كوفيد-19	<b>الشكل 2-3</b>
62	وجود نسبي لمختلف المواضيع المتعلقة بالتطوع في الخطط الاستراتيجية للفترة 2011-2023	<b>الشكل 3-3</b>
64	النوع الاجتماعي لأعضاء مجلس الإدارة على مر الزمن	<b>الشكل 4-3</b>
65	النوع الاجتماعي للرئيس والأمين العام في كل جمعية وطنية مع مرور الوقت	<b>الشكل 5-3</b>
66	عدد الشراكات بين مختلف أزواج الجمعيات الوطنية ومدتها	<b>الشكل 6-3</b>
68	الجمعيات الوطنية التي تبلغ عن إحراز تقدم في التحول الرقمي لكل منطقة	<b>الشكل 7-3</b>
69	عدد الجمعيات الوطنية المزودة بنظم إدارة بيانات جيدة	<b>الشكل 8-3</b>
70	دخل الجمعية الوطنية	<b>الشكل 9-3</b>
71	مصادر إيرادات الجمعيات الوطنية منذ عام 2018 حسب فئة دخل البلد	<b>الشكل 10-3</b>
72	كم عدد الإيرادات المختلفة التي تمتلكها كل جمعية وطنية؟	<b>الشكل 11-3</b>
78	نسبة الخطط الاستراتيجية على مر الزمن مع الإشارة الصريحة أو الضمنية للتحديات (استراتيجية العقد 2030)	<b>الشكل 1-4</b>
80	التحولات: نسبة الخطط الاستراتيجية التي تذكر كل تحول من التحولات	<b>الشكل 2-4</b>
81	الأهداف: نسبة الخطط الاستراتيجية التي تذكر كل تحول من التحولات	<b>الشكل 3-4</b>
81	الموضوعات الرئيسية المطروحة في الإجابات الحرة على السؤال رقم 10 في الدراسة الاستقصائية التي أجرتها أكاديمية سولفرينو. ما الذي تأملون أن يكون مختلفاً في جمعيتكم الوطنية بحلول 2030؟	<b>الشكل 1-5</b>
95	الموضوعات الرئيسية المطروحة في الإجابات الحرة على السؤال رقم 8 في الدراسة الاستقصائية التي أجرتها أكاديمية سولفرينو. ما هي التغييرات التي تعتقدون بأنها ينبغي أن تكون من أولويات جمعيتكم الوطنية الآن وما أهميتها؟	<b>الشكل 2-5</b>
96	الموضوعات الرئيسية المطروحة في الإجابات الحرة على السؤال رقم الوارد في الدراسة الاستقصائية لأكاديمية سولفرينو. ما هي رأيكم التحديات والفرص الرئيسية بالنسبة لجمعيتكم الوطنية خلال السنوات الخمس المقبلة؟	<b>الشكل 3-5</b>
100		

## الاختصارات بالإنجليزية ومقابلها بالعربي

الذكاء الاصطناعي	AI
المشاركة المجتمعية والمساءلة	CEA
الفرنك السويسري	CHF
صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث	DREF
قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي	FDRS
مراكز الخدمة الإنسانية	HSPs
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر	IFRC
مؤشرات الأداء الرئيسية	KPIs
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	MENA
معالجة اللغات الطبيعية	NLP
الجمعية الوطنية	NS
الجمعيات الوطنية المشاركة	PNSs
استراتيجية العقد 2030	S2030
خدمات الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية	WASH

الدولي، والتخطيط الموحد وإعداد التقارير، ومنصة GO. وتجمع أيضا أكاديمية سولفرينو معلومات غزيرة من قادة شبكة الاتحاد الدولي، وموظفيها، ومتطوعيها.

ويتعين علينا الآن الاستفادة من تحليل إنجازاتنا ومن الأفكار الواردة بشأن التحديات المقبلة، على النحو المبين بالتفصيل في هذا التقرير، لضبط أولوياتنا وطرق عملنا للسنوات الخمس المتبقية من *استراتيجية العقد 2030*. وأنا أشجع كل الجمعيات الوطنية على تسخير قوة البيانات وتولي مسؤولية تقديمها واستخدامها بفعالية.

ويتعين على شبكة الاتحاد الدولي معا الاستفادة من نجاحاتنا ومن تجاربنا، ومواصلة المضي قدما في إطار التزام راسخ وشراكة صلبة وأمل لا يتزعزع. وما زالت رحلتنا بعيدة عن بلوغ غايتها، لكن يمكننا بفضل رؤيتنا المشتركة وجهودنا الجماعية، أن نكفل تحقيق مستقبل أكثر إشراقا وأكثر قدرة على الصمود حيث نعتدّ بالجميع ولا نغفل أحدا.

## Jagan Chapagain

### الأمين العام

الاتحاد الدولي لجمعيات

الصليب الأحمر والهلال الأحمر

قبل خمس سنوات، انطلق الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في رحلة لضمان أن نتجاوز القدرة على الصمود ونمكن الأفراد والمجتمعات المحلية من الازدهار. إنها **رحلة الأمل في قوة الإنسانية**.

وسرعان ما خضعت عزيمة الاتحاد الدولي للاختبار: فقد فاقمت جائحة كوفيد-19 أوجه عدم المساواة وحصدت ملايين الأرواح. وفي حين استعرت نزاعات قديمة في المجتمعات المدمرة، اندلعت نزاعات جديدة، لتحصد المزيد من الأرواح وتقضي على المزيد من سبل كسب العيش. وظلت المخاطر تعصف بالعالم حيث أصبحت آثار تغير المناخ على المجتمعات المعرضة للخطر تهديدا يوميا. غير أن أفضل ما في الإنسانية لمع في أحلك اللحظات. فقد دافع متطوعو الصليب الأحمر والهلال الأحمر عن مجتمعاتهم، بتحمل المخاطر أو تقديم التضحيات العظيمة لخدمة الآخرين. لقد أصبحوا شعلة أمل تضيء السبيل نحو مستقبل أكثر إشراقا.

وفيما نبلغ نقطة منتصف مدة *استراتيجية العقد 2030*، يفكر الاتحاد الدولي في الأداء الجماعي للشبكة العالمية. فبفضل العمل المضني الذي تضطلع به جمعياتنا الوطنية الأعضاء والتزامها، تمكن الاتحاد الدولي من جمع الأدلة على عملنا وإنجازاتنا وعرضها من خلال العمليات والمنصات الرئيسية وهي: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد





## مقدمة

يصدر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر *تقرير نعتد بالجميع* كوثيقة رائدة تسلط الضوء على الجهود والإنجازات الجماعية والدروس المستفادة من أعضائه من الجمعيات الوطنية.

أهلا بكم في الإصدار السابع لتقرير نعتد بالجميع.



## ما هي استراتيجية العقد 2030؟

- التحولات: تقترح الاستراتيجية سبعة تحولات لتعزيز فعالية شبكة الاتحاد الدولي وهي:
  - 1- دعم الجمعيات الوطنية وتنمية قدراتها بصفتها جهات فاعلة محلية قوية وفعالة
  - 2- إلهام المتطوعين وحشدهم
  - 3- ضمان الثقة والمساءلة
  - 4- العمل على نحو فعال كشبكة موزعة
  - 5- التأثير في العمل الإنساني
  - 6- التحول رقمياً
  - 7- تمويل المستقبل
- استراتيجية العقد 2030 هي برنامج جماعي طموح لشبكة الاتحاد الدولي للعقد 2020-2030. وهي بمثابة إطار يوجه شبكة الاتحاد الدولي لمواجهة التحديات الإنسانية والإنمائية الكبرى. وتشمل الجوانب الرئيسية لـ استراتيجية العقد 2030 الآتي:
  - الرؤية: هي تتوحي أن تجمع شبكة الاتحاد الدولي العالمية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الناس معا من أجل خير البشرية، وحفز التغييرات التي ستهدئ مستقبلا أفضل للجميع.
  - الأهداف: تحدد استراتيجية العقد 2030 ثلاثة أهداف رئيسية هي:
    - « أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها
    - « أن يحيا الناس حياة آمنة وصحية وكريمة وأن تتاح لهم فرص للازدهار
    - « أن يوظف الناس جهودهم لجعل مجتمعاتهم المحلية مجتمعات جامعة يسودها السلام
  - التحديات العالمية: هي تحدد تحديات عالمية خمسة رئيسية للتركيز عليها:
    - 1- تغير المناخ والأزمة البيئية
    - 2- تطور الأزمات والكوارث
    - 3- الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحسن الحال
    - 4- الهجرة والهوية
    - 5- القيم والسلطة والاحتواء
- النهج: تؤكد استراتيجية العقد 2030 على نهج محوره الناس، حيث يعترف بالترابط القائم بين القضايا العالمية ويركز على الأشخاص المستضعفين أو المستبعدين أو المهمشين.
- الاتساق: تتسق الاستراتيجية مع الأطر العالمية الهامة مثل أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.
- الاستخدام العملي: سوف تستخدم الجمعيات الوطنية ويستخدم الاتحاد الدولي استراتيجية العقد 2030 لتوجيه تخطيطهم وصياغة برامجهم وعملياتهم، وتوجيه استثماراتهم، والتأثير في أعمالهم للمناصرة، وتركيز جهودهم على تلبية احتياجات الناس خلال العقد المقبل.
- توحيد الشبكة: ولربما كان الأهم من ذلك، أن استراتيجية العقد 2030 تستخدم كمنصة موحدة، تضم معا مختلف مكونات شبكة الاتحاد الدولي في إطار رؤية مشتركة وخطة طموحة.

ويمثل عام 2025 نقطة منتصف مدة استراتيجية العقد 2030. وهو فرصة للنظر إلى الوراء لاسترجاع ما حققته شبكة الاتحاد الدولي وللتطلع إلى مختلف أنواع المستقبل الممكنة والمطروحة أمامنا. إنها أيضا فرصة للنظر في التخطيط الاستراتيجي كعملية: إلى أي مدى تتقاسم الجمعيات الوطنية البالغ عددها 191 جمعية وطنية رؤية مشتركة واحدة؟ وهل نستطيع حقا في ظل مستقبل غامض إلى حد كبير التحدث عن التخطيط؟

## عرض الفصول

تقدم تقارير نعتدّ بالجميع كلا من النتائج الكلية والمستفيضة الصادرة عن قاعدة البيانات ونظام الإفادة المتفاني في اتحادنا الدولي، وغيرها من مجموعات البيانات ذات الصلة.

في **الفصل 1** سوف ننظر في ما تقوم به شبكة الاتحاد الدولي، في جميع أنحاء العالم؛ مواطن القوة المشتركة والتكيف على المستوى المحلي - على نحو ما ورد في مجموعات البيانات المشار إليها.

**الفصل 2** يتناول العالم المتغير الذي نعيش فيه جميعا وأنواع المستقبل المطروحة أمامنا.

في **الفصل 3** سوف ننظر في منظمنا المتغيرة حيث نستخدم بشكل رئيسي البيانات الصادرة عن قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي بشأن التحولات السبعة الواردة في *استراتيجية العقد 2030*.

**الفصل 4** يركز على التخطيط الاستراتيجي على نحو ما ورد في نصوص الخطط الاستراتيجية. ما الذي نخطط له ونطمح إلى القيام به في المستقبل؟

ومن أين تأتي هذه الأفكار؟ هل أعلن عنها للمرة الأولى في استراتيجية العقد 2030 ثم اعتمدها الجمعيات الوطنية بشكل تدريجي؟ أم العكس؟

**الفصل 5** يقدم رؤية أكاديمية سولفرينو التابعة للاتحاد الدولي. وهذا الإصدار *لتقرير نعتدّ بالجميع* يتسم بطابع خاص لأننا للمرة الأولى ندرج فيه آراء مهمة للضيوف من أجل المساعدة على إقامة حوار مع البيانات الرقمية وخارج إطارها. فقد تحدثت أكاديمية سولفرينو التابعة للاتحاد الدولي مع آلاف الموظفين والمتطوعين في جميع أنحاء شبكة الاتحاد الدولي كي تستعرض عملية *استراتيجية العقد 2030* وتقدم هنا رؤى إضافية عن حالة الجمعيات الوطنية وشواغلها وطموحاتها ورؤى الاتحاد الدولي فيما يخص *استراتيجية العقد 2030* ومستقبلنا.

**أكاديمية سولفرينو** هي مبادرة للاتحاد الدولي تهدف إلى تعزيز الابتكار والاستشراف والتحول في شبكة الاتحاد الدولي. وهي تدعم الشبكة عن طريق تقديم المساعدة على استباق الاتجاهات والمسائل الناشئة وفهمها والتكيف معها في القطاع الإنساني.

### والأهداف والأنشطة الرئيسية لأكاديمية سولفرينو هي:

- 1- تعزيز الابتكار
- 2- الاستشراف والتخطيط الاستراتيجي
- 3- القيادة والتحول
- 4- إشراك الشبكة

ستجدون خلال هذا التقرير مؤشرات كهذه **[لمعرفة المزيد عن ذلك، انظروا صفحة ...]** التي تشير إلى منظورات إضافية في الفصل 5.



## مصادر البيانات

### قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي

<https://data.ifrc.org/fdrs/>

تجمع قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي بيانات من الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع أنحاء العالم بشأن ما تقوم به وبأية موارد. وتسهم الجمعيات الوطنية ببيانات في قاعدة البيانات منذ عام 2012. فقد أسهمت كل الجمعيات الوطنية منذ السنة الأولى، باستثناء جمعيتين وطنيتين (187 جمعية وطنية من أصل 189 جمعية وطنية عضوا في الاتحاد الدولي في عام 2012) على الأقل ببعض البيانات؛ وأسهمت بالفعل كل الجمعيات الوطنية بحلول عام 2013 ببعض البيانات على الأقل. ومنذ ذلك الحين، يتحسن كل عام مدى شمول البيانات وجودتها.

### ما الذي تقوم به قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي

- تتيح قاعدة البيانات للجمعيات الوطنية وموظفي الاتحاد الدولي وشركائه والباحثين وغيرهم من أصحاب المصلحة النفاذ الفوري والفعال للبيانات المتعلقة بالجمعيات الوطنية في جميع أنحاء العالم.
- وتتيح تحسين فهم حجم عمل شبكة الاتحاد الدولي ونطاقه الحقيقي.
- وتشجع على زيادة الوعي بقدرات الجمعيات الوطنية، وخدماتها، وإمكانياتها؛ من أجل تعزيز تنميتها الذاتية وصورتها الخارجية.
- وتسهل رصد أداء الجمعيات الوطنية والإبلاغ عنه بطريقة متنسقة وشفافة وخاضعة للمساءلة.

### التقارير السابقة لقاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي

هذا هو التقرير السابع عن قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي. ويمكن الاطلاع على التقارير السابقة للأعوام 2014 و2015 و2018 و2019 و2022 و2023 على الموقع التالي <https://data.ifrc.org/fdrs/everyone-counts-report-and-analysis>

### التخطيط الموحد وإعداد التقارير

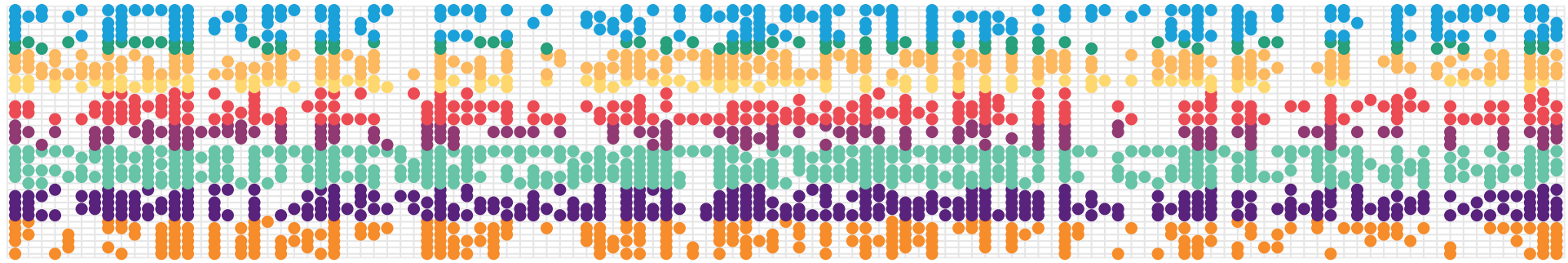
تمثل عملية التخطيط الموحد وإعداد التقارير للاتحاد الدولي، منذ إطلاقها في عام 2022، تحولا مهما في نهج الشبكة لعمل منسق، وحشد للموارد (وعدنا/الثقة والمساءلة/نهج-الإدارة القائمة-على-النتائج-في-الاتحاد الدولي/ifrc.org/ar).

**وتعزز العملية التخطيط المشترك لشبكة الاتحاد الدولي في البلدان التي تسعى فيها الجمعيات الوطنية إلى الحصول على الدعم الدولي.** وينطوي التخطيط الموحد وإعداد التقارير على إجراء مناقشات شاملة بشأن السياق القطري والاحتياجات القطرية، بالتوفيق بين دعم شبكة الاتحاد الدولي والأولويات المتعددة السنوات للجمعيات الوطنية. وتعد الخطط والتقارير الموحدة بالتعاون بين الجمعية الوطنية، والاتحاد الدولي، والجمعيات الوطنية المشاركة، باستخدام نموذج اختياري يتضمن سردا متعدد السنوات وجدولا لخطة عمل سنوية متسقين مع استراتيجية العقد 2030.

**وتكمل** البيانات التي تجمع في إطار عملية التخطيط الموحد وإعداد التقارير قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي، التي تواصل العمل كقاعدة بيانات شاملة لكل الجمعيات الوطنية. **وتعد التقارير السنوية الموحدة في شهر فبراير، قبل الموعد النهائي لقاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي المقرر في شهر يوليو، حيث تشمل 39 مؤشرا أساسيا، بما في ذلك 15 مؤشرا مشتركا مع قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي،** وما يصل إلى 256 مؤشرا فريدا تحدها الجمعيات الوطنية. ويجري إنشاء بنك مؤشرات جديد على نطاق الاتحاد الدولي لتسهيل التنسيق، وضمان المساءلة الجماعية، وتيسير جهود تقديم التقارير التي تبذلها الجمعيات الوطنية بالتعاون مع شركائها في شبكة الاتحاد الدولي. وإلى جانب تلبية احتياجات تقديم التقارير إزاء الخطة الموحدة، **يغذي جمع البيانات من خلال تقديم التقارير الموحدة قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي بفهم أولي لأنشطة الجمعيات الوطنية، وما تشهده من أحداث رئيسية وأدائها بوجه عام في السياقات التي تكون فيها الاحتياجات الإنسانية كبيرة.**

الشكل 1-0 يبين الاستخدام الواسع النطاق للمؤشرات الأساسية التسعة والثلاثين لعملية التخطيط الموحد وإعداد التقارير.

## الشكل 1-0 مختلف مؤشرات التخطيط الموحد وإعداد التقارير التي تستخدمها كل جمعية وطنية



### الجمعيات الوطنية

المصدر: التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023  
 قام بتلويحه: Global Challenge/Enabling Function  
 الجمعيات الوطنية في المحور X وأسماء المؤشرات وفئاتها مرتبة ترتيباً أبجدياً

### الوظيفة التمكينية

- الوظيفة التمكينية 1: التنسيق الاستراتيجي والتشغيلي
- الوظيفة التمكينية 2: تنمية الجمعيات الوطنية
- الوظيفة التمكينية 3: الدبلوماسية الإنسانية
- الوظيفة التمكينية 4: المساءلة وسرعة التنفيذ

### التحدي العالمي

- التحدي العالمي 1: تغير المناخ والأزمة البيئية
- التحدي العالمي 2: تطور الأزمات والكوارث
- التحدي العالمي 3: الصحة وحسن الحال
- التحدي العالمي 4: الهجرة والتزوح
- التحدي العالمي 5: القيم والسلطة والاحتواء

### منصة GO

المصدر الثالث للبيانات الداخلية المستخدم في هذا التقرير هو قاعدة بيانات **GO التابعة للاتحاد الدولي** <https://go.ifrc.org/> ومنصة GO هي منصة رقمية مصممة لتعزيز تنسيق الاستجابة الإنسانية. وهي تتيح الآتي:

- **تبادل آني للبيانات:** حيث تجمع المعلومات وتنشرها في الزمن الحقيقي أثناء حالات الطوارئ.
- **حشد الموارد:** حيث تسهل نشر الموارد على نحو سريع.
- **واجهة تفاعل سهلة الاستخدام:** حيث تقدم تقارير وخرائط وجدول متابعة يسهل فهمها.
- **اطلاع الجمهور على المعلومات:** حيث تكفل الشفافية مع إتاحة الاطلاع على المعلومات.





## عن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في هذا التقرير

للإجابة عن أسئلة مثل تلك المتعلقة بمحتوى وثائق الجمعيات الوطنية في الفصل 4، يتعين علينا أن ننظر في عشرات الآلاف من صفحات النصوص في مئات الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية للجمعيات الوطنية الواردة بنحو 40 لغة. وكان القيام بذلك بطريقة منهجية أمراً شبه مستحيل قبل وصول نماذج اللغات الكبيرة والذكاء الاصطناعي التوليدي. فقد أصبحنا الآن بفضل استخدام هذه الأدوات، قادرين على التعامل مع كميات هائلة من النصوص السردية وتحليلها للمرة الأولى بشكل منهجي. فنحن نستطيع طرح أسئلة كمية مثل: «ما هو عدد التقارير الذي يذكر الاستقطاب الاجتماعي؟» أو طرح أسئلة كيفية مثل «ما هي الموضوعات الرئيسية المذكورة؟»

لكننا نفر بأن إعدادات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المشار إليها وتشغيلها يستلزم تكاليف بيئية كبيرة، ترجع في الأساس إلى القوة الحاسوبية الهائلة المطلوبة. ويسهم استهلاك الطاقة المقترن بالتدريب على استخدام هذه النماذج ونشرها في توسيع نطاق صعوبة الحد من بصمتنا الكربونية.

لكننا نعتقد مع ذلك بأن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في هذا السياق له مبرره بسبب ما يقدمه من معلومات فريدة لا بديل عنها. فنحن نستطيع بفضل تسخير هذه الأدوات، إجراء تحليلات على نطاق وبعثق كانا سيكوانان لولا ذلك غير قابلين للتحقيق، مما يساعدنا في نهاية المطاف على تحسين فهم المسائل الحاسمة الواردة في التشكييلة الشاسعة من وثائق الجمعيات الوطنية ومعالجتها. ونحن ملتزمون باستخدام هذه التكنولوجيات على نحو مسؤول وسوف نواصل استكشاف سبل التخفيف من أثرها البيئي.

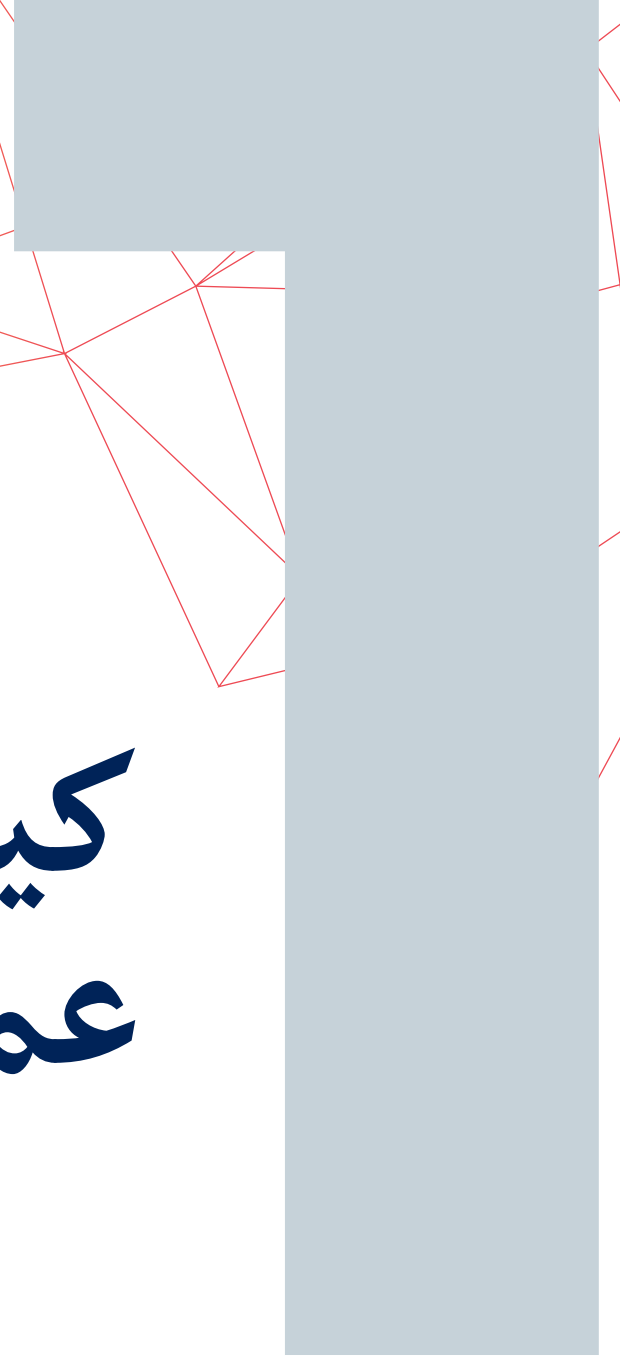
يرد المزيد من التفاصيل في التذييل.

جمهورية الكونغو الديمقراطية  
2019 موظفة في الصليب الأحمر  
تحلل البيانات من نظام التعقيب  
المجتمعي.

© Corrie Butler / الاتحاد الدولي



كيف يجري  
عملنا؟







+  
IFRC

+  
NRCS

SHREE PADMA SECONDARY  
SHREE PADMA SECONDARY

SHREE P

# أسئلة رئيسية

تعد قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي في حد ذاتها إنجازا عظيما، حيث تجمع على نحو منتظم بيانات موثوقة من 191 جمعية وطنية في جميع أنحاء العالم. غير أنها مصممة لتجمع مجموعة صغيرة من المؤشرات الأساسية التي تمثل جزءا من مجموعة هائلة من الأنشطة والإنجازات التي تشارك فيها الجمعيات الوطنية. لكن من الممكن تحري هذه المجموعة البسيطة من المؤشرات الأساسية بهدف الإجابة على مجموعة واسعة للغاية من الأسئلة المثيرة للاهتمام، حتى قبل أن نتحول إلى مجموعات بيانات أخرى لاستكمال قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي.

كم عدد الأشخاص الذين تصل إليهم شبكة الاتحاد الدولي؟ وما هي النتائج المهمة فيما يخص نطاق التغطية لكل تحد من التحديات العالمية الخمسة لاستراتيجية العقد 2030؟

ما التقدم الذي حققته شبكة الاتحاد الدولي خلال السنوات القليلة الماضية؟

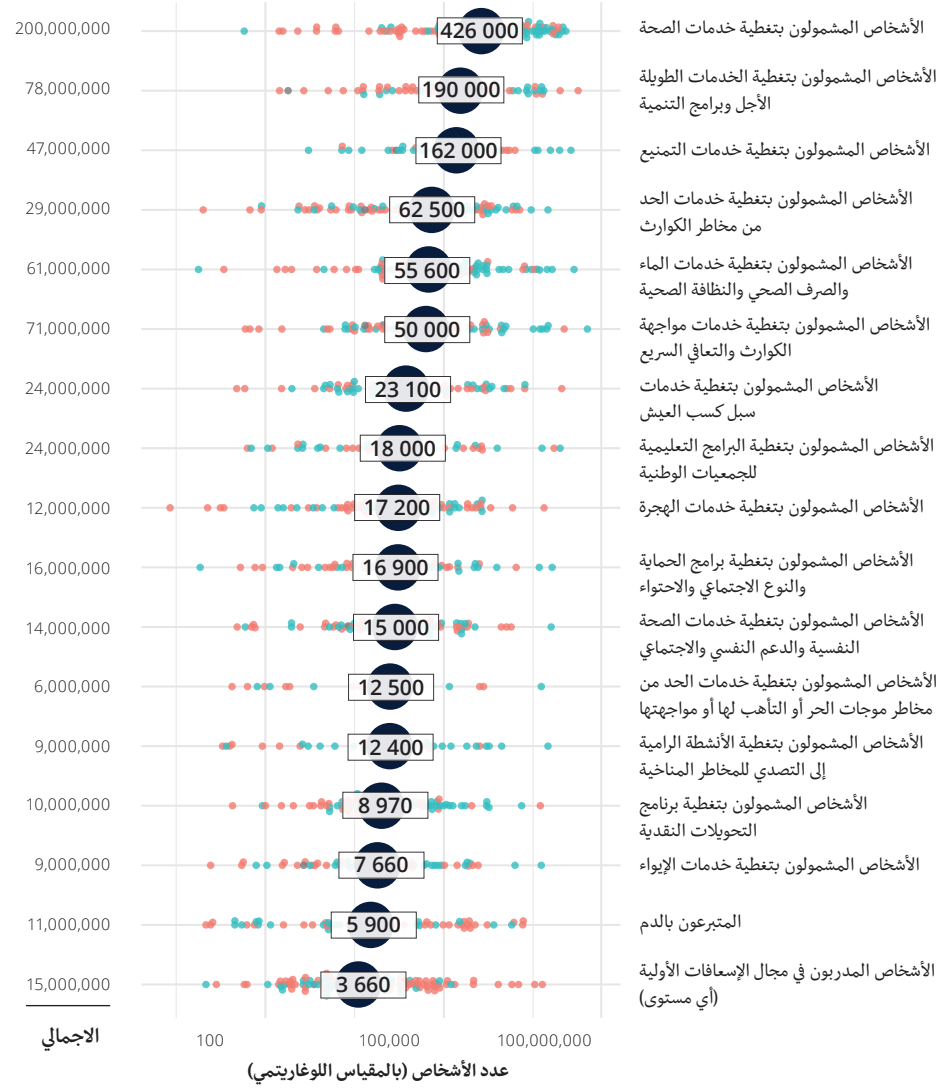
كيف يمكننا فهم التقدم الذي أحرزته كل الجمعيات الوطنية، وليس فقط الجمعيات الوطنية الكبيرة؟

كيف يقارن تقدم الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع بالتقدم في البلدان ذات الدخل المنخفض؟

ما هي الرؤى الإضافية التي تقدمها لنا عملية التخطيط الموحد وإعداد التقارير للاتحاد الدولي؟



## الشكل 1-1 نطاق تغطية خدمات شبكة الاتحاد الدولي في عام 2023



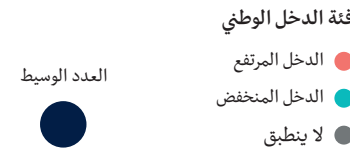
## نطاق تغطية خدمات الجمعيات الوطنية بوجه عام

الشكل 1-1 يقدم أعداد الأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات في عام 2023، بمن فيهم المتبرعون بالدم والمدربون في مجال الإسعافات الأولية، استناداً إلى مؤشرات الأداء الرئيسية المهمة لقاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. وتمثل كل نقطة جمعية وطنية واحدة. ويمثل كل صف مؤشراً واحداً من مؤشرات الأداء الرئيسية.

يبين الشكل 1-1 أن المجاميع الكلية مذهلة، حيث يبلغ أعلى مجموع كلي 200 مليون شخص مشمولين بالخدمات الصحية.

ويمكننا أن نرى أن هناك مجموعة كبيرة من أعداد الأشخاص المشمولين بالخدمات لكل مؤشر من مؤشرات الأداء الرئيسية. فنطاق الأعداد كبير للغاية مما جعلنا نستخدم المقياس اللوغاريتمي (بحيث تكون المسافة بين عشرة و100 هي المسافة ذاتها بين 100 و1,000). وإلا سيطغى على الصورة عدد قليل من الجمعيات الوطنية التي تقدم إسهامات كبيرة للغاية وسيكون من الصعب التمييز بين الجمعيات الوطنية الأخرى.

وهذه الطائفة الواسعة متوقعة، لأن الجمعيات الوطنية تخدم بلدانا ذات أحجام مختلفة للغاية. بل وأيضاً لأن لكل بلد مجموعة متنوعة من الاحتياجات ولكل جمعية وطنية طريقته الخاصة بها في تلبية هذه الاحتياجات.

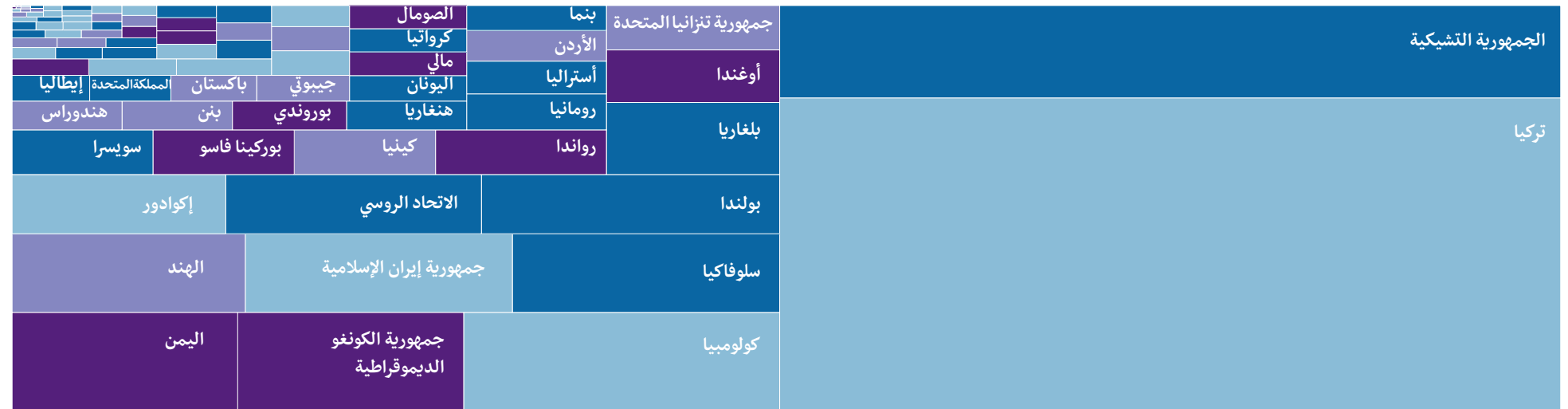


المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة. ومؤشرات الأداء الرئيسية مرتبة على المحور الرأسي حسب القيم الوسيطة العالمية بوجود المؤشرات التي تسجل أعلى القيم الوسيطة العالمية في الأعلى. وتمثل كل نقطة جمعية وطنية واحدة. والنقاط ملونة حسب فئة دخل بلد الجمعية الوطنية وفقاً لتصنيف البنك الدولي. وتبين النقاط السوداء القيم الوسيطة المفروزة (التي لا تشمل إلا الجمعيات الوطنية المضطلة بالنشاط فعلاً). وتظهر المجاميع الكلية على اليمين.:

عدد كبير من الأشخاص وفي المقابل، يصل عدد كبير من الجمعيات الوطنية إلى عدد قليل نسبيًا من الأشخاص. ويمكن أن نجد هذا النمط في مختلف المؤشرات، وإن كانت أسماء الجمعيات الوطنية وأسماء المؤشرات تتغير في كل مرة.<sup>1</sup>

الشكل 1-2 يوضح ذلك حيث يظهر بشكل تناسبي مختلف الإسهامات المقدمة من مختلف الجمعيات الوطنية بالنسبة لمثال واحد فقط من مؤشرات الأداء الرئيسية: وهو عدد الأشخاص المشمولين ببرامج الهجرة. فعدد قليل من الجمعيات الوطنية يصل إلى

### الشكل 1-2 12 مليون شخص مشمول ببرامج الهجرة: إسهامات الجمعيات الوطنية



فئة الدخل الوطني ● الدخل المنخفض ● الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط ● الشريحة العليا من الدخل المتوسط ● الدخل المرتفع

المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة.

#### النتائج

تصل الجمعيات الوطنية في جميع أنحاء العالم إلى مئات الملايين من الأشخاص من خلال مختلف أنواع الخدمات والبرامج.

وهذا التفاوت الكبير بين الجمعيات الوطنية هو ما يجعلنا نبين أيضا الأعداد الوسيطة. (المعدل الوسيط للعديد من الجمعيات الوطنية بالنسبة لمؤشر واحد من مؤشرات الأداء الرئيسية، هو الناتج الذي تحصلون عليه إذا قمتم بإعداد قائمة بهذا المؤشر لكل الجمعيات الوطنية مرتبة بحسب الحجم وأخذتم العدد الأوسط<sup>2</sup>). وحتى هنا، توجد أعداد كبيرة للغاية: فالجمعية الوطنية النمطية (الوسيطة) تصل إلى نحو 426.000 شخص من خلال الخدمات الصحية، أو 17.200 شخص من خلال برامج الهجرة.

1 هي ظاهرة تعرف لدى الإحصائيين باسم «قانون الرفع».

2 هذه قيم وسيطة مفروزة تستبعد الجمعيات الوطنية التي لا تقدم هذه الخدمة على الإطلاق.



تركيا 2023 في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسورية في 6 فبراير 2023، نشر الهلال الأحمر التركي أكثر من 4000 موظف ومتطوع للاستجابة للاحتياجات العاجلة للمتضررين.

© الهلال الأحمر التركي



## التقدم المحرز بشأن التحديات العالمية الخمسة لاستراتيجية العقد 2030: القيم الوسيطة والمجاميع

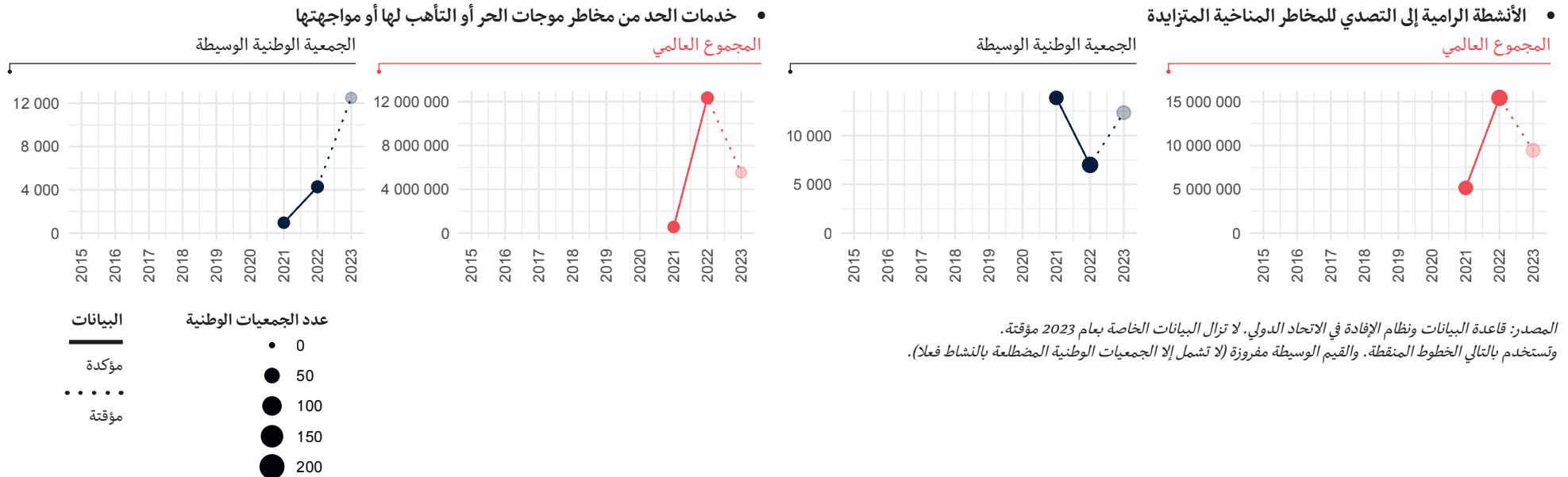
ونحن نقدم إلى جانب المجاميع القيم الوسيطة. ومن الأنباء الجيدة التقدم المحرز في القيم الوسيطة الكلية وكذلك في المجاميع الكلية فهو يعني أنه يتم الوصول إلى المزيد من الأشخاص بل وأن هذا التقدم ليس فقط بفضل الجمعيات الوطنية الكبيرة، بل يرجع بالأحرى إلى أن كل جمعية وطنية بوجه عام تصل إلى المزيد من الأشخاص.

فعلى سبيل المثال، إذا نظرنا إلى برامج الإيواء، سنجد أن المجاميع العالمية شهدت تقلبات كثيرة فيما بين عامي 2016 و2023، في حين أن القيم الوسيطة أخذت ترتفع بإطراد. ويرجع ذلك إلى انخفاض عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات في عدد أصغر من العمليات الكبيرة من جهة وفي عدد أكبر من العمليات الصغيرة من جهة أخرى.

**البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة: حيث لا يزال يجري الانتهاء من صياغتها أثناء كتابة هذا التقرير.**

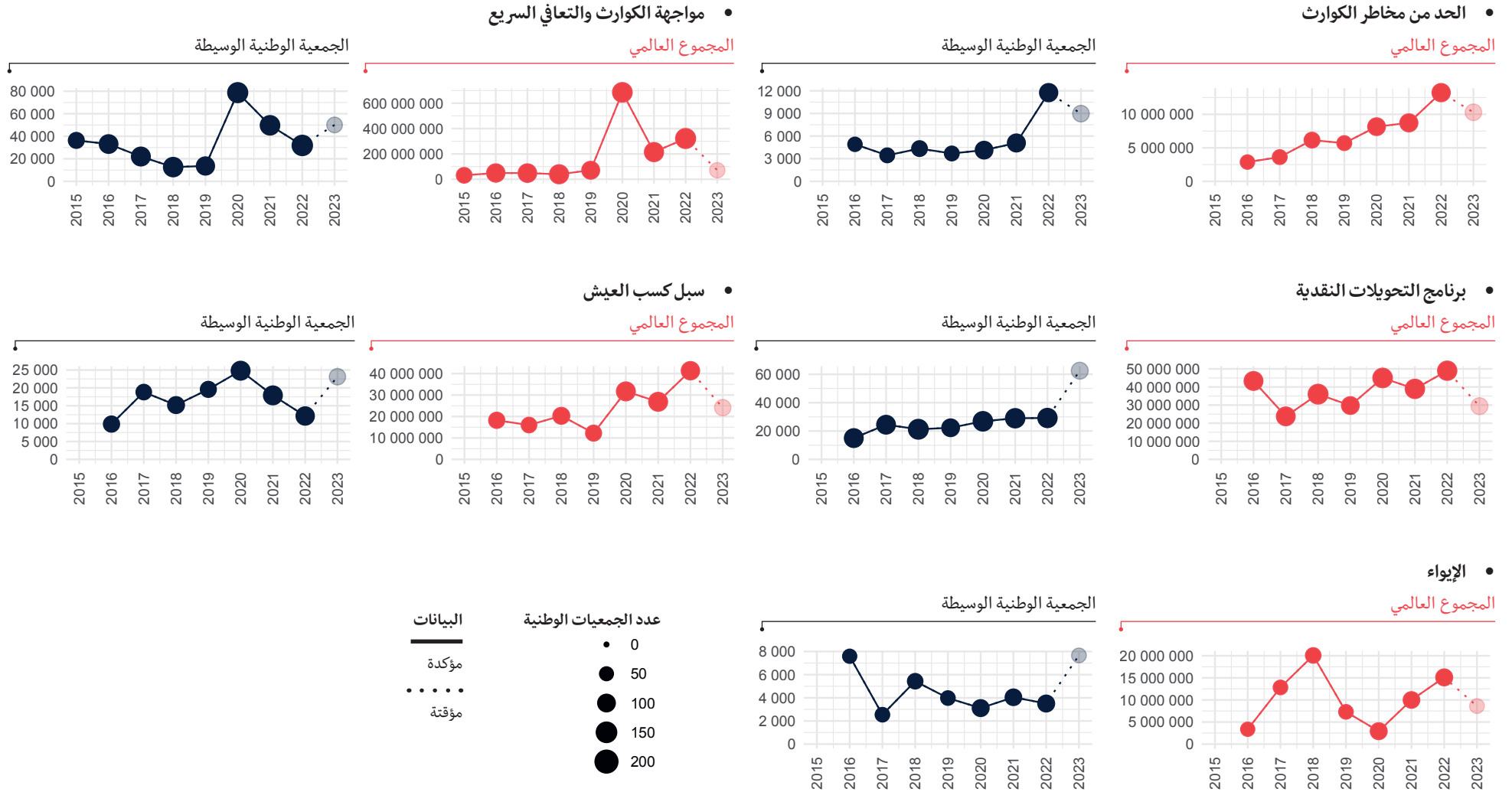
الشكل 1-1 الوارد أعلاه يبدو جيدا: تصل شبكة الاتحاد الدولي إلى ملايين الأشخاص. لكن كيف توصلنا إلى ذلك؟ وما هي الاتجاهات؟ وفي هاتين الصفحتين اللتين تعرضان الأرقام، ننظر في التقدم المحرز خلال العقد الماضي بشأن مؤشرات الأداء الرئيسية لقاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. ويتسم نظام قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي بالمرونة حيث أنه يتوسع تدريجيا كلما ظهرت احتياجات جديدة. وبعض المؤشرات جديدة نسبيا في قاعدة البيانات ونظام الإفادة، تماشيا مع التحديات العالمية لاستراتيجية العقد 2030 والأولويات المحددة من خلال النصوص الدستورية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

### الشكل 3-1 تغير المناخ والأزمة البيئية (عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات - المجموع)



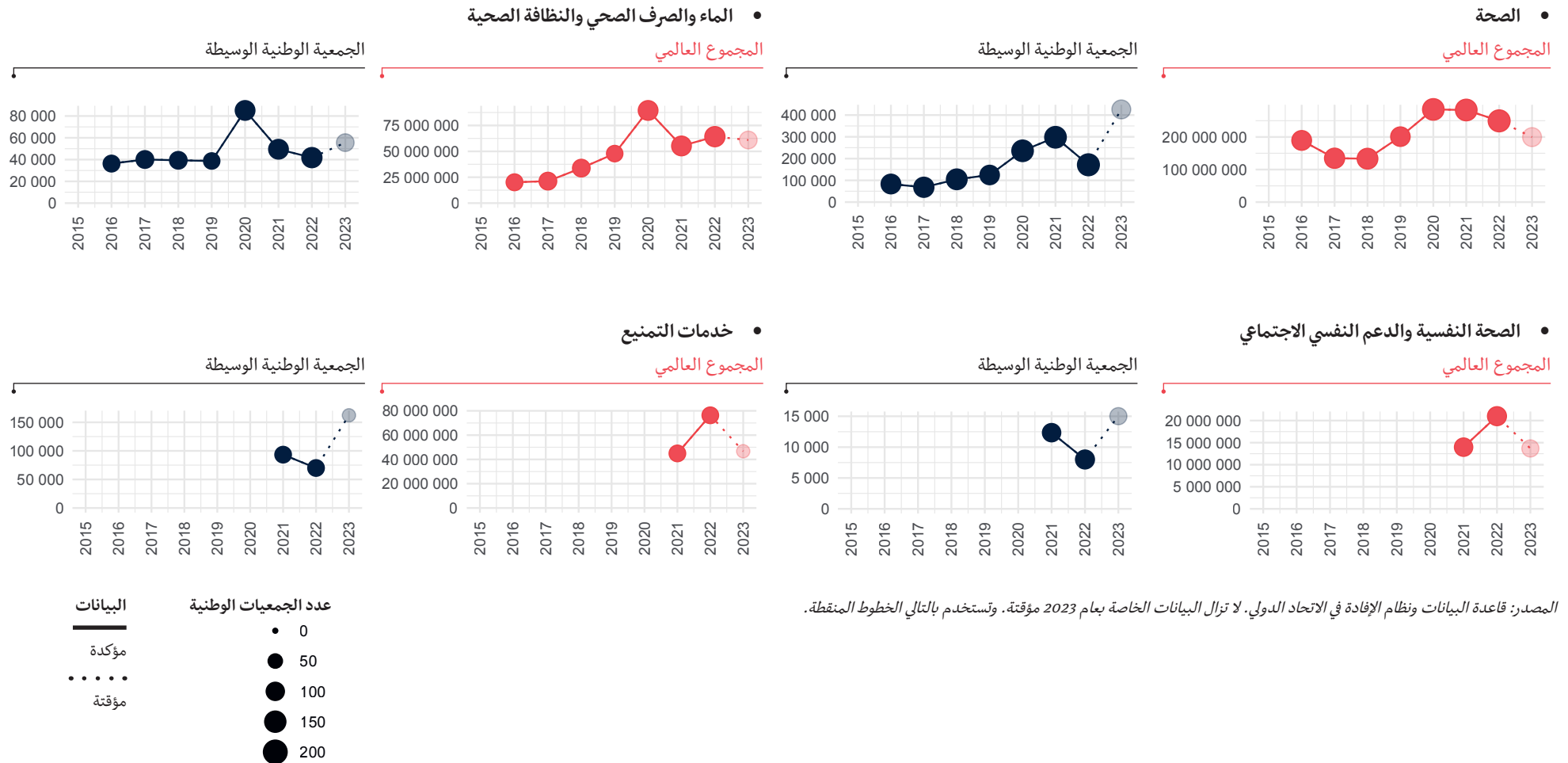
المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة. وتستخدم بالتالي الخطوط المنقطه. والقيم الوسيطة مفرزة (لا تشمل إلا الجمعيات الوطنية المضطعة بالنشاط فعلا).

## الشكل 1-4 تطور الأزمات والكوارث (عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات - المجموع)



المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة. وتستخدم بالتالي الخطوط المنقطه. والقيم الوسيطة مفروزة (لا تشمل إلا الجمعيات الوطنية المضطعة بالنشاط فعلا).

## الشكل 1-5 الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحسن الحال



## الشكل 1-6 الهجرة والهوية (عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات - المجموع)

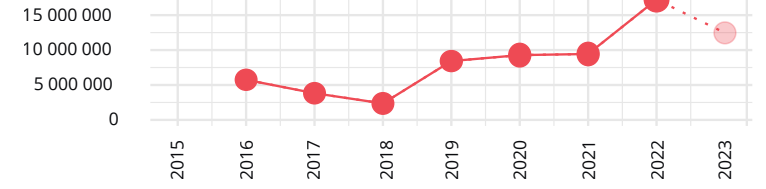
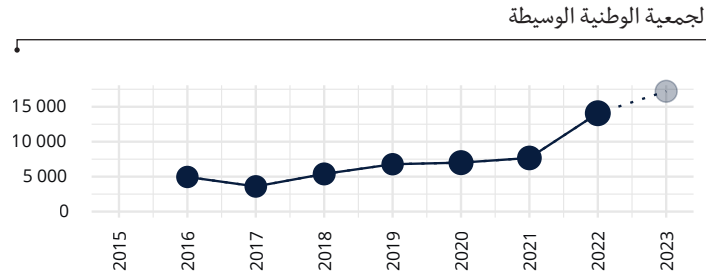
• الهجرة

المجموع العالمي

البيانات  
مؤكدة  
مؤقتة

عدد الجمعيات الوطنية

- 0
- 50
- 100
- 150
- 200



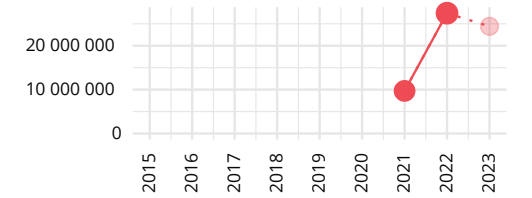
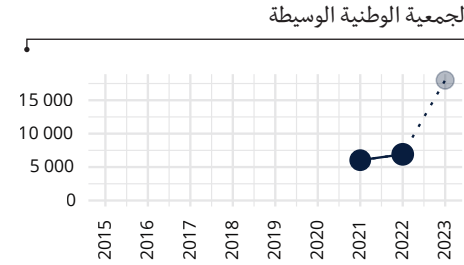
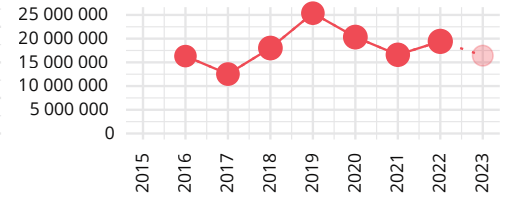
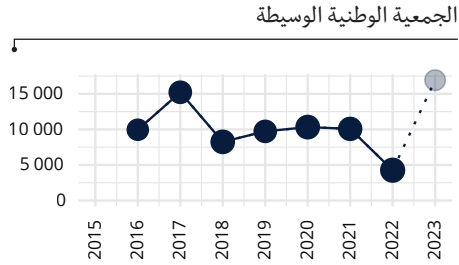
## الشكل 1-7 القيم والسلطة والاحتواء (عدد الأشخاص المشمولين بالخدمات - المجموع)

• خدمات التمنيع

المجموع العالمي

• الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

المجموع العالمي



المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة. وتستخدم بالتالي الخطوط المنقطه. والقيم الوسيطة مفروزة (لا تشمل إلا الجمعيات الوطنية المضطلة بالنشاط فعلا) تبين هذه الرسوم البيانية «التقلبات غير المنتظمة» حيث تكيف جمعيات وطنية مختلفة كثيرة أنشطتها مع الظروف المتغيرة. لكن الصورة إجمالاً إيجابية: ففي معظم الحالات، تبين القيم الوسيطة والمجاميع على حد سواء اتجاهًا تصاعديًا.

### النتائج

بوجه عام، تصل الجمعيات الوطنية كل عام إلى المزيد من الأشخاص في أغلب مؤشرات الأداء الرئيسية، سواء من حيث الأعداد الكلية أو الأعداد الوسيطة. وتظهر كلا من برامج الهجرة وبرامج التحويلات النقدية تطوراً ملحوظاً بوجه خاص.



## التحديات العالمية الخمسة لاستراتيجية العقد 2030 بالتفصيل

البيانات الخاصة لعام 2023 مؤقتة: حيث لا يزال يجري الانتهاء من صياغتها أثناء كتابة هذا التقرير.

سوف ننظر الآن في كل تحد من التحديات العالمية الخمسة (انظر التذييل). وسوف نقدم لكل تحد مؤشرات الأداء الرئيسية الصادرة عن قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي، مقترنة أحيانا ببيانات مستقاة من مصادر أخرى. واستكملت مؤشرات قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي بمجموعة كاملة من المؤشرات القياسية الجديدة بل وأيضا المخصصة المدرجة في نظام التخطيط وإعداد التقارير الجديد.

ويبين كل رقم من الأرقام الواردة في هذا القسم، مثل الشكل 1-8، أربعة خطوط منفصلة للتقدم، وفقا لمستويات الدخل الأربعة للبنك الدولي للبلد الذي تنتمي له كل جمعية وطنية. والأعداد التي هي وراء هذه الأرقام هي قيم وسيطة عادية لم يتم فرزها. مما يعني أنه إذا ذكرت جمعية وطنية الرقم صفر، فإن حساب القيمة الوسيطة يدرج هذا الرقم صفر مما قد يجعلها أقل بسبب ذلك. انظروا المزيد من التفاصيل في التذييل عن مجموعة بيانات قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي.

### التحدي العالمي 1: تغير المناخ والأزمة البيئية

يؤكد تحليلنا للتقارير السنوية الواردة من جميع أنحاء العالم (انظروا الفصل 4) أن تغير المناخ والأزمة البيئية يشكلان هاجسا ملحا للكثيرين، كما يوضح هذا المقطع:

**التقرير السنوي لملاوي لعام 2022:** «تكون ملاوي بسبب موقعها الجغرافي، باعتبارها بلدا غير ساحلي في الجنوب الأفريقي، معرضة بشكل خاص لأنماط تغير المناخ والصدمات الجوية. ويواصل شح موارد الأراضي والفقر والزيادة السكانية تعزيز الضغوط على الموارد الطبيعية، في حين تزداد صعوبة الزراعة والحصاد بسبب الأمطار التي تكون أكثر شدة ولكن أقل قابلية للتنبؤ، والطقس الأشد حرارة وفترات الجفاف الممتدة.» (صفحة 2).

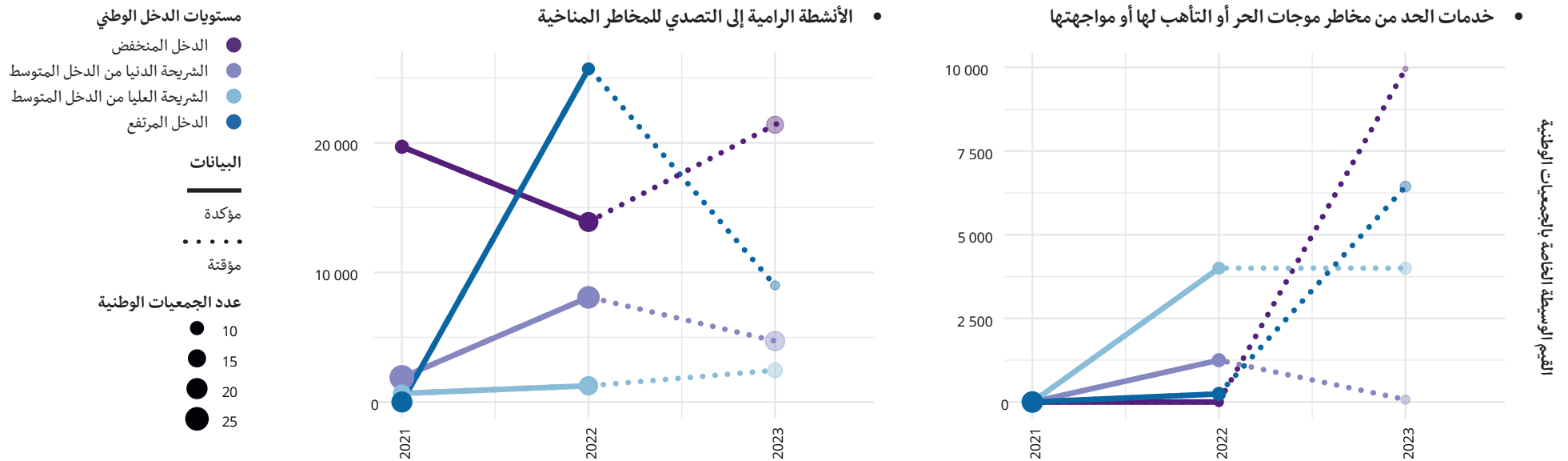


ملاوي 2023 متطوعات في جمعية الصليب الأحمر الملاوي ينقلن المياه من بئر إلى مركز لعلاج الكوليرا.

© Victor Lacken / الاتحاد الدولي



## الشكل 8-1 تغير المناخ والأزمة البيئية – العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات



المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة لعام 2023 مؤقتة وتستخدم بالتالي الخطوط المنقطعة. حذف نقاط البيانات الخاصة بما يقل عن خمس جمعيات وطنية قدمت التقارير. وتستخدم مستويات الدخل الوطني تصنيف البنك الدولي.

بشكل أكبر لمواجهة آثار تغير المناخ. وقد ارتفع بشكل كبير في كل المناطق عدد الجمعيات الوطنية التي تذكر هذه المؤشرات. وفي ذات الوقت، لا تزال القيم الوسيطة للأششطة الرامية إلى مواجهة المخاطر المناخية المتزايدة مستقرة في حين ترتفع القيم الوسيطة للحد من مخاطر موجات الحر بل وتزايد بشكل كبير.

حتى عام 2021، كان عمل الجمعيات الوطنية المتعلق بقضايا تغير المناخ والبيئة يندرج في معظمه في إطار الحد من مخاطر الكوارث، الذي لا يزال يمثل إسهاما كبيرا في الحد من المخاطر المتزايدة المرتبطة بحوادث الطقس والتدهور البيئي. وتتركز أحدث مؤشرات قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي على إجراءات محددة الهدف ومدروسة

للاطلاع على مزيد من  
المعلومات عن كيفية تعامل  
الجمعيات الوطنية مع الأزمات  
المعقدة، التي يسميها البعض  
«الأزمات المتعددة»،  
انظروا صفحة 83 من  
الفصل 5.

## التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023: الأشخاص المشمولون بتغطية الأنشطة الرامية إلى مواجهة المشكلات البيئية

تشمل عملية التخطيط الموحد وإعداد التقارير المؤشرات التي تكمل المؤشرين الواردين أعلاه لقياس كيف تضطلع الجمعيات الوطنية بإجراءات عاجلة للتكيف مع المخاطر المتزايدة والمتغيرة الناجمة عن تغير المناخ والأزمة البيئية. وتتراوح الإجراءات بين تنظيم تدريبات في مجال تغير المناخ والأزمة البيئية، والبرامج والعمليات لمراعية للمناخ للتكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني، وتصميم حلول قائمة على الطبيعة وتنفيذها، وتنظيم أنشطة تثقيف/توعية مجتمعية بشأن التكيف مع المخاطر المناخية والحد منها، وتنفيذ الإجراءات الرامية إلى مواجهة النزوح بسبب تغير المناخ.

## التحدي العالمي 2: تطور الأزمات والكوارث

يشمل هذا التحدي العالمي مؤشرات قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي لبرامج الحد من مخاطر الكوارث، ومواجهة الكوارث والتعافي السريع، وسبل كسب العيش، والإيواء، والتحويلات النقدية.

وتوضح التقارير السنوية الواردة من جميع أنحاء العالم الطريقة التي تظهر دائما من خلالها مختلف الأزمات والتحديات لتهديد السكان:

**التقرير السنوي لأرمينيا لعام 2022:** «في عام 2022، واصلت جمعية الصليب الأحمر الأرميني تنفيذ مهمتها الإنسانية في بيئة معقدة وصعبة، مع استمرار الأزمات وحالات الطوارئ التي تهز العالم بأسره، وكذلك بلدنا ومنطقتنا.» (صفحة 1)

وتناقش أيضا التقارير السنوية الدور الفريد الذي تضطلع به الجمعية الوطنية لمعالجة هذه «الأزمات المتعددة»:

**التقرير السنوي لفرنسا لعام 2022:** «لصليب الفرنسي دور تاريخي لمساندة المستضعفين في مواجهة تكاثر الأزمات - الصحية والاقتصادية والمناخية وأزمات الهجرة. فهو يشكل في مجتمع متفكك، شريكا موثوقا به للسلطات المحلية وجميع من يرغبون في إقامة علاقات تضامن.» (صفحة 10)

# 5.389.231

عدد الأشخاص المشمولين بتغطية الأنشطة  
الرامية إلى مواجهة المشكلات البيئية

# 42

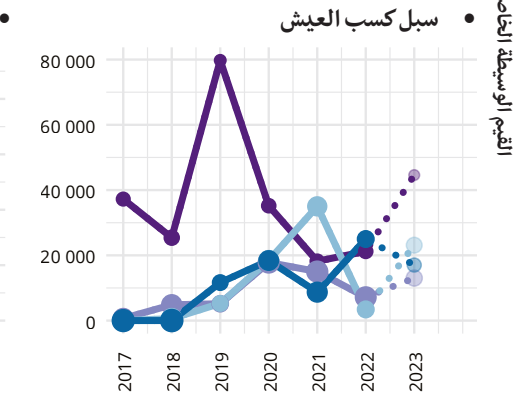
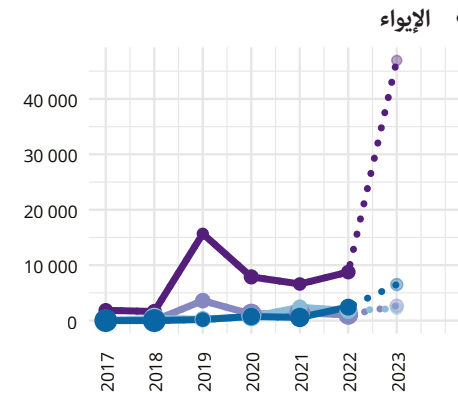
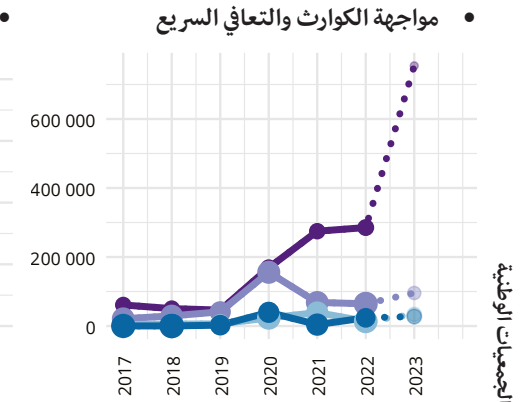
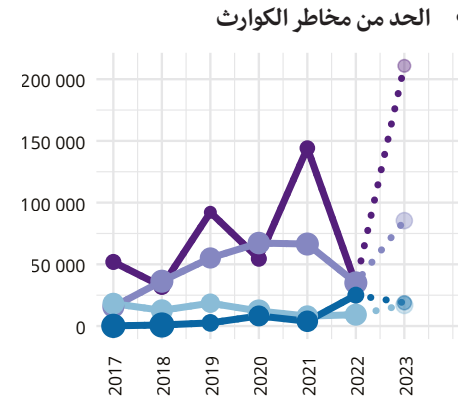
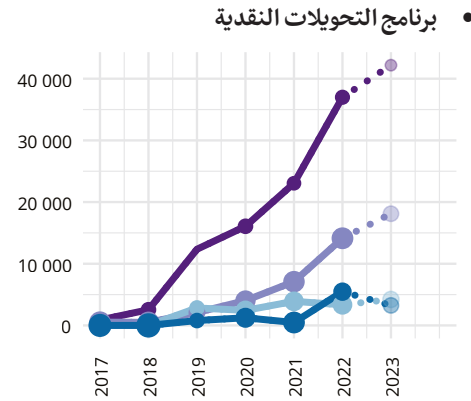
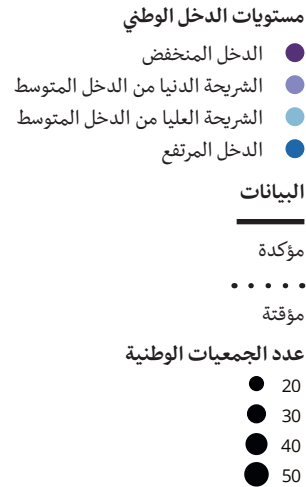
جمعية وطنية على مستوى العالم

المصدر: التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023

## الشكل 9-1 تطور الأزمات والكوارث – العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات

### النتائج

الجمعيات الوطنية في أقل البلدان دخلا هي الجمعيات الوطنية التي تصل إلى أكبر عدد من الأشخاص في كل هذه المؤشرات فيما يخص التحدي العالمي لتطور الأزمات والكوارث. وتبين برامج التحويلات النقدية زيادات كبيرة للغاية خلال السنوات القليلة الماضية، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل.



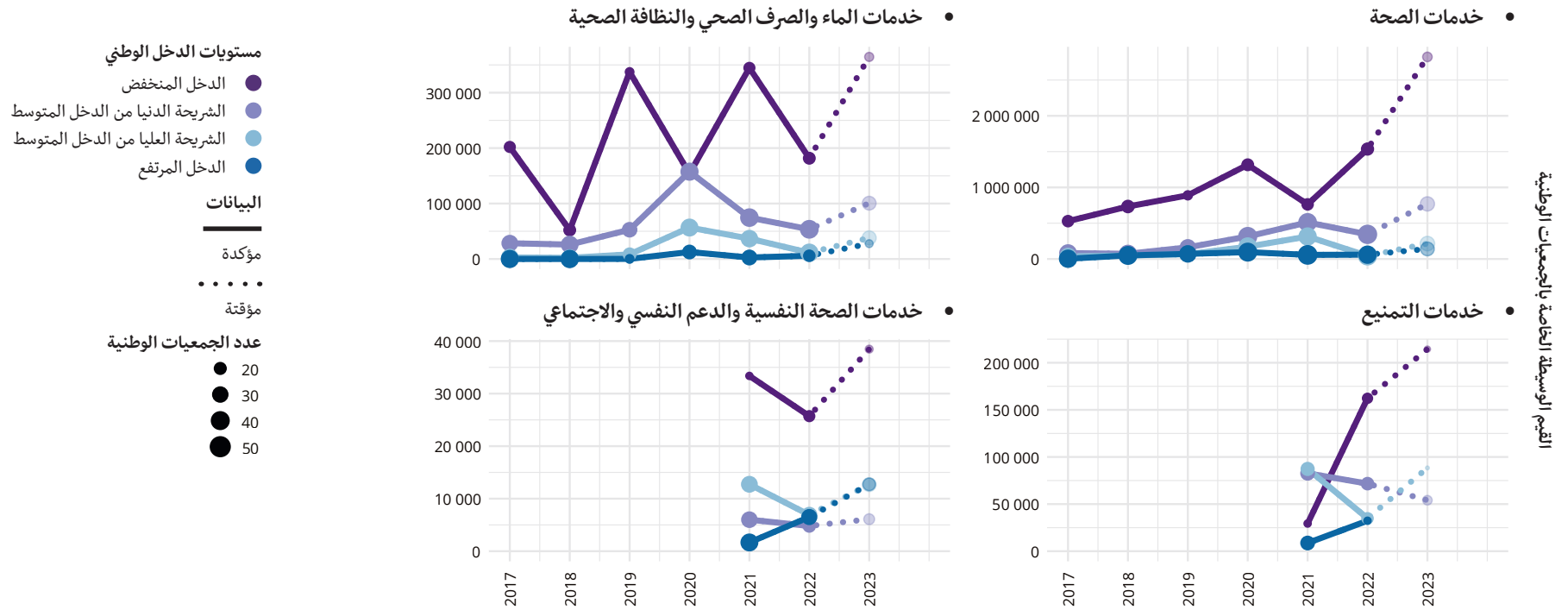
المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة. وتستخدم بالتالي الخطوط المنقطه. حذف نقاط البيانات الخاصة بما يقل عن خمس جمعيات وطنية قدمت التقارير. وتستخدم مستويات الدخل الوطني تصنيف البنك الدولي.

**التقرير السنوي للهلال الأحمر الباكستاني لعام 2021:** «هناك تزايد في استخدام برامج التحويلات النقدية في الاستجابة الإنسانية؛ ومن المعترف به على نطاق واسع أن التحويلات النقدية يمكن أن تكون أداة ملائمة وفعالة لدعم السكان المتضررين من الكوارث بطريقة تحافظ على الكرامة والخيارات المتاحة للمستفيدين مع حفز سبل كسب العيش والاقتصادات والأسواق المحلية. وللحركة تاريخ طويل في استخدام برامج التحويلات النقدية في مواجهة الكوارث ومن المسلم به أن التأهب الملائم وإضفاء الطابع المؤسسي والتنظيمي على برامج التحويلات النقدية من الشروط المسبقة الأساسية لكي تتمكن المنظمة من توزيع المساعدات النقدية على نحو سريع.» (صفحة 54)

## التحدي العالمي 3: الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحسن الحال

تغطي مؤشرات الأداء الرئيسية لقاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي فيما يخص هذا التحدي العالمي مجالات الصحة والماء والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتمنيع، والصحة النفسية، والدعم النفسي والاجتماعي.

### الشكل 10-1 الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحسن الحال – العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات



المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة وتستخدم بالتالي الخطوط المنقطة. حذف نقاط البيانات الخاصة بما يقل عن خمس جمعيات وطنية قدمت التقارير. وتستخدم مستويات الدخل الوطني تصنيف البنك الدولي.

العالمية لكوفيد-19<sup>3</sup> اعتمد لاحقا كمؤشر جديد في قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. وكانت احتياجات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي للشعوب

لقد اكتسبت خدمات التمنيع، رغم شيوعها لدى بعض الجمعيات الوطنية، أهمية جديدة أثناء جائحة كوفيد-19. فبعد قياس المؤشر في إطار استجابة شبكة الاتحاد الدولي

<https://go.ifrc.org/emergencies/3972/additional-info/actions> 3





المتضررة من الكوارث والأزمات من الموضوعات الرئيسية في المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر المعقود في شهر ديسمبر 2019 حيث اعتمدت الحركة والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف وعددها 196 دولة قرارا يتناول هذه المسألة الإنسانية العاجلة. وأدرج المؤتمر ذو الصلة بعد ذلك بقليل في قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي.

**التقرير السنوي لجمعية الصليب الأحمر الدومينيكي لعام 2022: «مقارنة بالعام 2021، حيث تضررنا بسبب التباعد الاجتماعي الناجم عن كوفيد 19. رفعنا الرعاية الشخصية إلى أكثر من الضعف وتضاعفت الرعاية الافتراضية بمقدار مائة مرة.» (صفحة 6).**

غير أن هذه الأنشطة لم تخل من المشاكل.

**التقرير السنوي لجمعية الصليب الأحمر الغاني لعام 2022: «من بين التحديات الجسيمة التي تمت مواجهتها عدم وجود مهنيين صحيين لتطعيم الأشخاص الذين يحددهم المتطوعون. ولوحظ أن الموظفين الصحيين كانوا أقل تحمسا لرفع روحهم المعنوية كي يضطلعوا بعملهم على النحو الواجب.» توفر أعداد محدودة من التطعيمات في بعض المراكز الصحية... (صفحة 10).**

### النتائج

الشكل 1-10 يبين أن الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المنخفض تصل عامة إلى أكبر عدد من الأشخاص من خلال خدمات الصحة والماء والصرف الصحي والنظافة الصحية، تليها البلدان ذات الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط، في حين تصل الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع إلى عدد أقل من الأشخاص، وإن كانت أعدادهم لا تزال كبيرة. ورغم أن الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المنخفض تبدأ من مستوى أعلى، فإنها سجلت أيضا أعلى زيادات على مر الزمن.

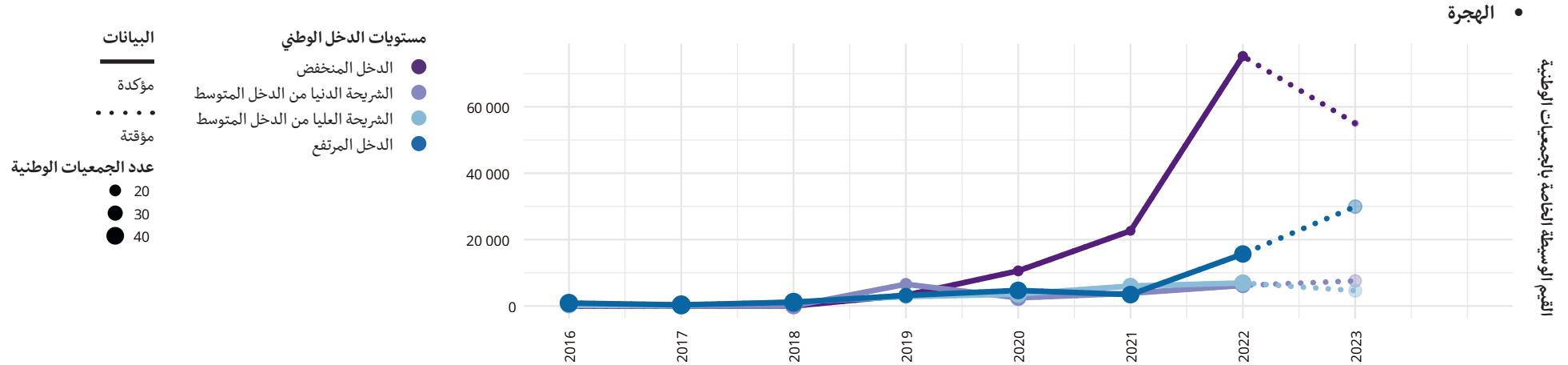
للإطلاع على مزيد من المعلومات حول كيفية اعتماد الجمعيات الوطنية لنهج منظم للتحديات الصحية، انظروا صفحة 83 من الفصل 5.

الجمهورية الدومينيكية 2016  
متطوعة في الصليب الأحمر تخبر  
السكان عن فيروس زيكا.

Miguel Domingo Garcia ©

## التحدي العالمي 4: الهجرة والهوية

الشكل 11-1 الهجرة والهوية – العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات



### النتائج

فيما يخص عدد الأشخاص المشمولين بتغطية برامج الهجرة، تذكر الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع أرقاماً وسيطة أعلى من الأرقام المقدمة في البلدان ذات الدخل المتوسط، وهو أمر غير معتاد. لكن الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المنخفض ابتعدت عن أرقام كل البلدان الأخرى، حيث حققت رقماً وسيطاً أعلى من 70.000 شخص بحلول عام 2022.

**التقرير السنوي للصليب الأحمر السنغالي لعام 2020:** «نظراً لأن الجائحة العالمية أصبحت حالة طوارئ محلية، فقد احتشد الصليب الأحمر الأسترالي لتقديم الإغاثة الطارئة لعدد بلغ 128.133 شخصاً في أستراليا ممن يحملون تأشيرات مؤقتة، ولملمتسي اللجوء، وللمن هم بدون تأشيرات مؤقتة، وللأشخاص المعزولين أو المحتجزين في الحجر الصحي أو في مجتمعات نائية.» (صفحة 18).

ويبين هذا الاقتباس من الصليب الأحمر الأسترالي كيف كانت الهجرة وكوفيد-19 مترابطين.

**التقرير السنوي للصليب الأحمر السنغالي لعام 2021:** «بالتعاون مع الصليب الأحمر الإسباني، يقود الصليب الأحمر السنغالي مشروعاً يموله الاتحاد الأوروبي من خلال الصندوق الاستئماني لحالات الطوارئ لأفريقيا من أجل تعزيز حماية المهاجرين الأكثر ضعفاً ومساعدتهم على طول مسارات الهجرة الرئيسية بين غرب أفريقيا والساحل وشمال أفريقيا. ويجري تنفيذ هذه الإجراءات، الذي يمتد لثلاثة أعوام (2020-2023) في مناطق كولدا وسيديهيو وزينغينشور.» (صفحة 50).





السنگال 2015 الحاج ديوب، رئيس  
جمعية المهاجرين غير الشرعيين العائدين  
والأسر المتضررة في تياروا-سور-مير، فقد  
ثمانية أفراد من أسرته منهم ابنه وأبناء  
أخيه وأحفاده على طريق البحر إلى إسبانيا.

© Ricci Shryock / الاتحاد الدولي





# 257

عدد مراكز الخدمات الإنسانية التي قدمت مساعدات وأو حماية للمرتحلين على طول مسارات الهجرة البرية

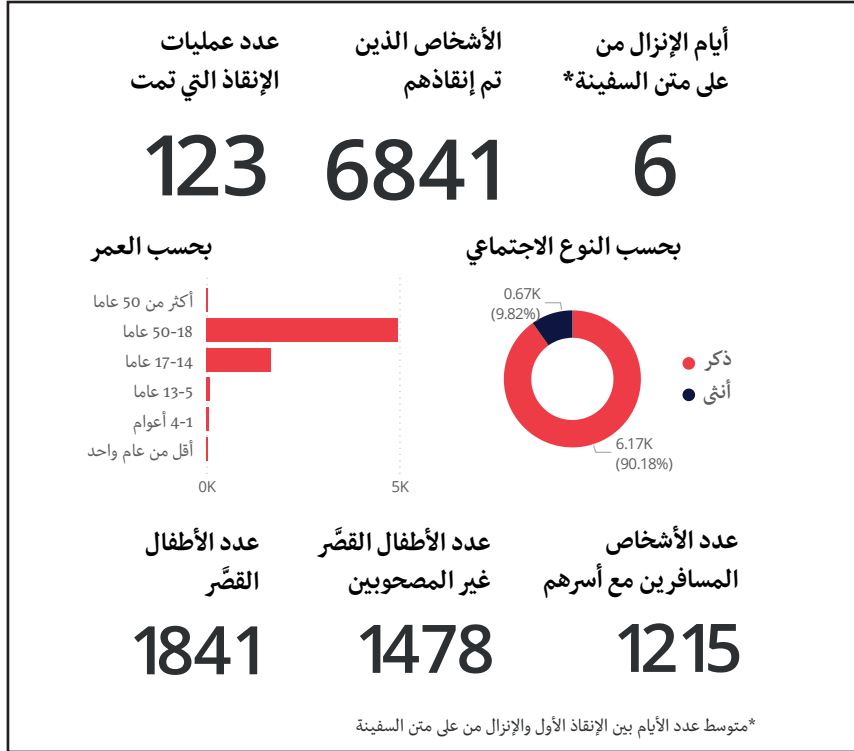
# 23

جمعية وطنية في جميع أنحاء العالم

المصدر: التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023



**الشكل 1-12** الأشخاص الذين تم إنقاذهم خلال الفترة 2021-2024 في إطار مشروع HSP@Sea. إخلاء مسؤولية: البيانات واردة من نظام جمع البيانات المستخدم على متن السفينة.



### النتائج

في عام 2023، قامت 23 جمعية وطنية بتشغيل 257 مركز خدمة إنسانية، لتقديم المساعدات للمهاجرين على طول المسارات البرية. كذلك، تشكل الشراكة بين الاتحاد الدولي وجمعية SOS Méditerranée مركزا رئيسيا لتقديم الخدمة الإنسانية على المسار البحري المميت في البحر الأبيض المتوسط.

### التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023:

### عدد مراكز الخدمة الإنسانية التي قدمت مساعدات و/أو حماية للمرتحلين على طول مسارات الهجرة البرية

يسلط المؤشر الضوء على التزام الجمعيات الوطنية بضمان أن يحصل المهاجرون والنازحون على المساعدات الإنسانية والحماية عند النقاط الرئيسية على طول مسارات الهجرة وكذلك أن يحصلوا على حلول مستدامة عند الاقتضاء.

**مراكز الخدمة الإنسانية** هي أداة من أدوات شبكة الاتحاد الدولي لمواجهة نقص فرص حصول العديد من المهاجرين والنازحين على الخدمات الأساسية. فهذه المراكز تشكل تعبيرا عن **المبادئ الإنسانية** وأداة لتفعيلها. وتقدم المساعدات في هذه المراكز استنادا إلى مبدأ **الإنسانية**. حيث تقدم **دون تحيز** بناء على معيار الحاجة وحده، وبغض النظر عن وضع المهاجرين أو أي اعتبارات أخرى. وتعمل مراكز الخدمة الإنسانية **بشكل مستقل** عن الحكومات أو بعيدا عن أي تأثير آخر وتبرهن على **الحياد** في الحالات التي يمكن أن تكون فيها الهجرة مسألة حساسة من الناحية السياسية. وهي تقدم مكانا آمنا ومرحبا بالمهاجرين ليحصلوا على هذه الخدمات في النقاط الرئيسية على مسارات هجرتهم.

### مركز الخدمة الإنسانية عبر البحار (HSP@Sea)

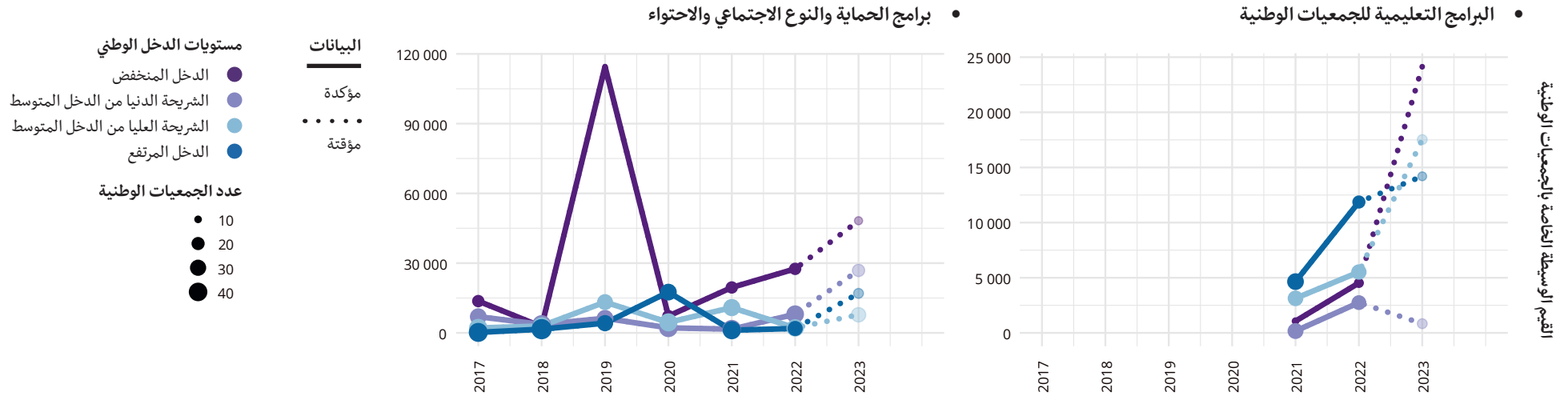
بالإضافة إلى مراكز الخدمة الإنسانية التي أقامتها الجمعيات الوطنية على طول المسارات البرية، أطلق الاتحاد الدولي مركز الخدمة الإنسانية عبر البحار (HSP@Sea) بالتعاون مع جمعية SOS Méditerranée لمواجهة الأزمات الإنسانية المتفاقمة في وسط البحر الأبيض المتوسط.

فقد أصبحت هذه المنطقة من أكثر مسارات الهجرة فتكا بالبشر، مع حدوث زيادة حادة في عدد المهاجرين الذين يخاطرون بحياتهم من أجل الوصول إلى أوروبا من شمال أفريقيا والشرق الأوسط. ويهدف مشروع HSP@Sea إلى توفير استجابة إنسانية منسقة وشاملة، لتلبية الاحتياجات الملحة للمهاجرين في البحر، بما في ذلك عمليات الإنقاذ، والرعاية الطبية، وتوزيع الإمدادات الأساسية. وتسلط المبادرة الضوء على التزام الاتحاد الدولي وشركائه بإنقاذ الأرواح، والتخفيف من المعاناة، وضمان الحفاظ على كرامة السكان المعرضين للخطر وسلامتهم في هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر.

## التحدي العالمي 5: القيم والسلطة والاحتواء

تغطي مؤشرات الأداء الرئيسية لقاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي لهذا التحدي العالمي برامج التعليم والحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء.

### الشكل 1-13 القيم والسلطة والاحتواء – العدد الوسيط للأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات



#### النتائج

لقد شهدت البرامج المتعلقة بالتحدي العالمي بشأن القيم والسلطة والاحتواء زيادة كبيرة منذ عام 2017. وفي حين أن برامج الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء، مثل حماية الطفل، ومنع العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، التي تتناول الاحتواء الاجتماعي، أو التحليلات المتزايدة للنوع الاجتماعي والتنوع تبلغ أعلى مستوى في البلدان ذات الدخل المنخفض، تغطي البرامج التعليمية الكثير من الناس أيضا في البلدان ذات الدخل المرتفع.

وأنشطة البرامج التعليمية ليست جديدة بالنسبة لمعظم الجمعيات الوطنية، لكن مؤشر قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي استحدث عقب قرار مجلس المندوبين لعام 2017 المعنون: «التعليم والاحتياجات الإنسانية ذات الصلة». وإطار التعليم للاتحاد الدولي للعقد 2020-2030 الذي ترتب عليه. وتبين البيانات أن الجمعيات الوطنية وصلت إلى المزيد من الأشخاص خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

# 83.6%

من الأشخاص يفيدون بأنه يتم نشر المعلومات بشكل فعال

(عن طريق تبادل المعلومات عن المخاطر باللغات المحلية من خلال قنوات موثوقة وإنشاء آليات استقاء الآراء. ويهدف هذا النهج إلى تعزيز القدرة المجتمعية على الصمود في مواجهة الصدمات والمخاطر المتغيرة والمتعددة.

## 22

جمعية وطنية

ضمن 22 جمعية وطنية في الأمريكتين وأفريقيا وآسيا-المحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى.

المصدر: التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023

وفي أغلب الأحيان تكون برامج الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء شاملة، كما يوضح الاقتباس التالي:

**التقرير السنوي للصليب الأحمر الغيني لعام 2020:** «لقد أدمج نهج الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء في عملية التدخل بأكملها لضمان الحفاظ على كرامة المجتمعات المحلية وفرص وصولها ومشاركتها وسلامتها.» (صفحة 43)

وتتعلق مؤشرات القيم والسلطة والاحتواء الإضافية والمتاحة من خلال التخطيط الموحد وإعداد التقارير بالمشاركة المجتمعية والمساءلة. وتعترف طريقة العمل هذه بجميع أفراد المجتمع وتقدرهم باعتبارهم شركاء متكافئين، توجه احتياجاتهم وأولوياتهم وأفضلياتهم المتنوعة كل شيء نقوم به. وهذا النهج مكرس في التزامات الحركة بالمشاركة المجتمعية والمساءلة، التي اعتمدت في مجلس المندوبين لعام 2019. وينبغي تمكين الشعوب والمجتمعات المحلية المعرضة للكوارث والمتضررة منها من التأثير في القرارات التي تمسها ووضع الثقة في الجمعيات الوطنية وشبكة الاتحاد الدولي لكي تخدم مصالحها على النحو الأمثل.

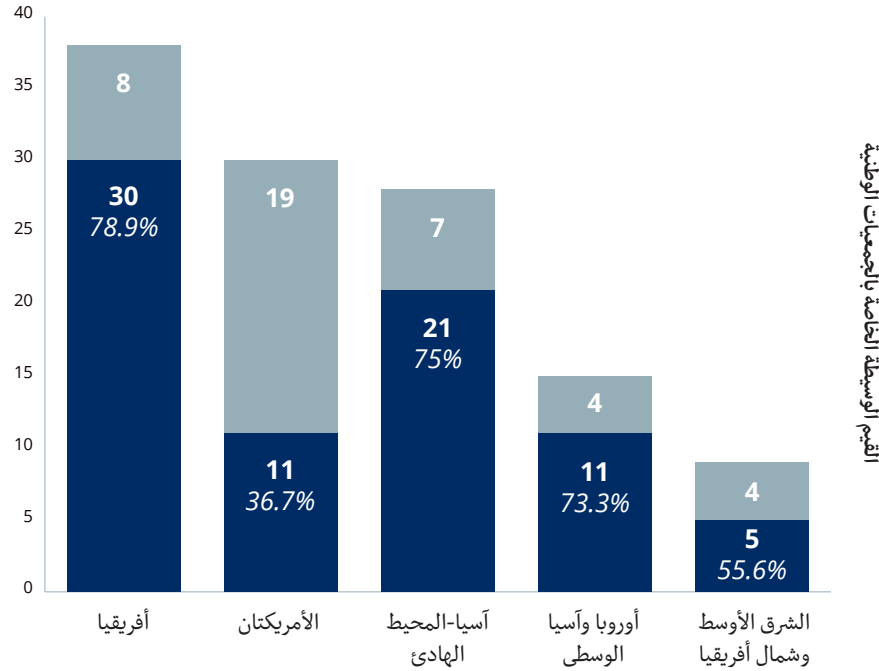
### التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023: هل المشاركة المجتمعية والمساءلة مدمجة وذات طابع مؤسسي في سياسات الجمعيات الوطنية وعملياتها وإجراءاتها؟

رغم أن المشاركة المجتمعية والمساءلة تندرج ضمن القيم والسلطة والاحتواء، فإنه ينبغي إدماجها في الأنشطة المنظمة في إطار التحديات العالمية الأخرى لاستراتيجية العقد 2030. ويمكن تحقيق هذا المؤشر عن طريق إدماج مشاركة مجتمعية مجدية، وتواصل مفتوح ونزيه، وآليات للاستماع والعمل استناداً إلى الآراء، في البرامج والعمليات، وعن طريق اعتماد السياسات والإجراءات ذات الصلة.

وللحصول على المزيد من المعلومات بشأن تأثير الاستقطاب على المساعي الإنسانية، انظروا صفحة 83 من الفصل 5.



**الشكل 1-14** عدد الجمعيات الجمعيات الوطنية التي تفيد بأنها أدمجت المشاركة المجتمعية والمساءلة وأضفت عليهما الطابع المؤسسي في سياساتها وعملياتها وإجراءاتها (في ضوء مقاييس مرجعية محددة)



القيمة المرسومة الخاصة بالجمعيات الوطنية

المصدر: التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023

● تم الإبلاغ عنه أنه لم يتم تنفيذه بعد  
● تم الإبلاغ عنه أنه تم تنفيذه بالفعل

### النتائج

لقد اتسع نطاق البرامج التعليمية، لتشمل المزيد من الأشخاص خلال السنوات الأخيرة. ويجري إدماج برامج الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء في كل عمليات التدخل. ويزداد بقوة إضفاء الطابع المؤسسي على المشاركة المجتمعية والمساءلة. ويجري حالياً جمع معلومات أكثر تفصيلاً عن هذه الأنشطة في نظام التخطيط الموحد وإعداد التقارير.





## الاستنتاجات الرئيسية

الأثر العالمي للجمعيات الوطنية:

الدخل المنخفض مركز الصدارة، حيث تصل إلى ما يزيد على 70.000 شخص (عدد وسيت). وفي عام 2023، تولت 23 جمعية وطنية إدارة 257 مركز خدمة إنسانية، حيث تقدم المساعدات إلى المهاجرين على طول المسارات البرية. كما تشكل الشراكة بين الاتحاد الدولي و جمعية SOS Mediterranée مركز خدمة إنسانية رئيسي عبر البحار على المسار البحري المميت في البحر الأبيض المتوسط.

- **القيم والسلطة والاحتواء:** نمو كبير منذ عام 2017. وبرامج الحماية أقوى في البلدان ذات الدخل المنخفض؛ والبرامج التعليمية تغطي المزيد في البلدان ذات الدخل المرتفع. ويزداد بقوة إضفاء الطابع المؤسسي على المشاركة المجتمعية والمساءلة. ويجري حالياً جمع معلومات أكثر تفصيلاً عن ذلك وعن أنشطة أخرى في نظام التخطيط الموحد وإعداد التقارير.

- **من حيث نطاق التغطية:** تغطي الخدمات مئات الملايين من الأشخاص سنوياً، مع تزايد الأعداد في معظم مؤشرات الأداء الرئيسية، سواء من حيث مجموع الأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات، أو من حيث الأعداد الوسيطة.
- **في البلدان ذات الدخل المنخفض:** تضطلع بدور القيادة في الأزمات والكوارث المتطورة، وفي الخدمات الصحية وخدمات الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية. نمو سريع في برامج التحويلات النقدية.
- **في البلدان ذات الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط:** تتسم بالقوة في مواجهة الكوارث والحد منها، والخدمات الصحية.
- **فيما يخص الهجرة:** تتساوى الجمعيات الوطنية ذات الدخل المرتفع مع الجمعيات الوطنية ذات الدخل المتوسط. وتحتل حالياً الجمعيات الوطنية ذات

# السياق المتغير







# أسئلة رئيسية

كيف تستعد الجمعيات الوطنية في مواجهة الأزمات المتغيرة والأكثر تعقداً؟

هل حقيقي أن الجمعيات الوطنية تواجه طائفة متزايدة الاتساع من التهديدات؟

*في عصرنا الذي يؤدي فيه عنصر المفاجأة دوراً مهماً للغاية، أليس من الممكن أن تندلع الحروب، من جهة أو أخرى، بشكل مفاجئ وغير متوقع على الإطلاق؟ وألا تشكل هذه الاعتبارات وحدها سبباً قوياً لأخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة عنصر المفاجأة؟*

*Henri Dunant*

*من تذكارات سولفرينو، 1862*

هذا الاقتباس المأخوذ عن Henri Dunant ينبهنا إلى توقع حدوث ما لا يتوقع. وهو أمر أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى وهو يقودنا إلى طرح التساؤلات التالية.

كيف تكيف شبكة الاتحاد الدولي نماذجنا للدعم المالي في حالات الطوارئ؟

هل تشير الجمعيات الوطنية في جميع أنحاء العالم إلى تزايد تعقد الأزمات وترباطها؟

هل يؤثر الاستقطاب المتزايد في العديد من المجتمعات على عمل الجمعيات الوطنية؟

بأي سرعة كيفنا استجابتنا العامة في حالة كوفيد-19 الملموسة وبأي سرعة كيفنا استراتيجيتنا مع تطور السياق؟

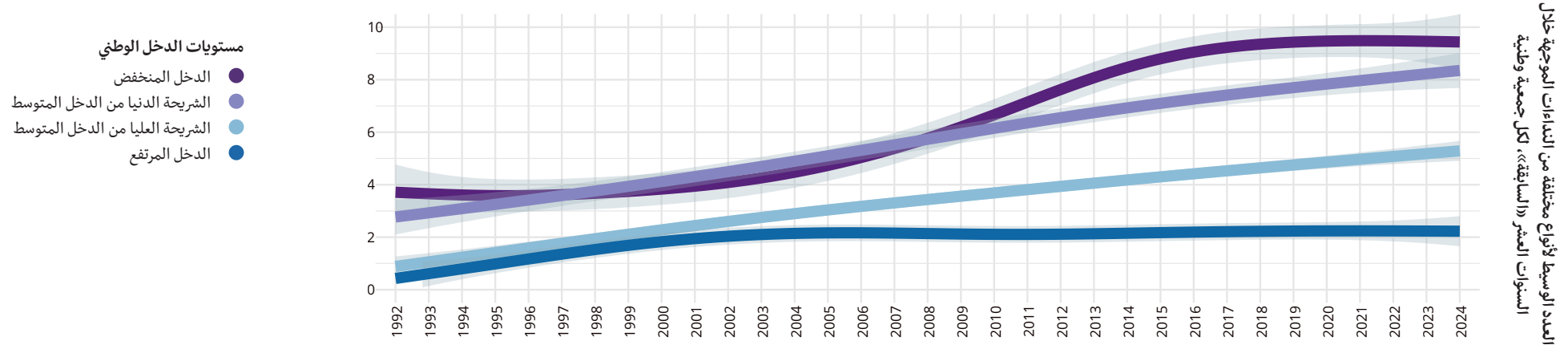


## طائفة متزايدة من التهديدات

كل عام وكل جمعية وطنية في إجمالي عدد مختلف أنواع التهديدات التي واجهتها الجمعية الوطنية خلال السنوات العشر السابقة، وفقا لقياس عمليات ونداءات طوارئ صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي التي شاركت فيها الجمعيات الوطنية. فهو إذن إجمالي متحرك: فهو يعكس نوعا من «التاريخ المؤسسي» لمجموعة التهديدات التي يحتمل أن يكون الموظفون الحاليون قد تعرضوا لها.

تتضمن عمليات ونداءات الطوارئ لصندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي معلومات عن أنواع حالات الطوارئ التي تشارك فيها مختلف الجمعيات الوطنية. وفي قاعدة بيانات الاتحاد الدولي، يحال كل نداء إلى نوع من الأنواع الثلاثة وعشرين المختلفة. ويمكننا أن نستخدم هذه البيانات لنرى ما إذا كانت مجموعة التهديدات المختلفة تتغير مع مرور الوقت. وتحديدا، لكي ننشئ جدولا للتهديدات المعقدة، ننظر فيما يخص

### الشكل 1-2 المجموعة المتزايدة من أنواع مختلفة من التهديدات التي تواجهها الجمعيات الوطنية



المصدر: النداءات ومخصصات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث. إحصاء عدد أنواع مختلفة من نداءات الطوارئ ومخصصات الصندوق التي شاركت فيها كل جمعية وطنية خلال السنوات العشر السابقة. وتبين الخطوط الاتجاه العام الخاص بالجمعيات الوطنية ضمن كل فئة للدخل الوطني.

#### النتائج

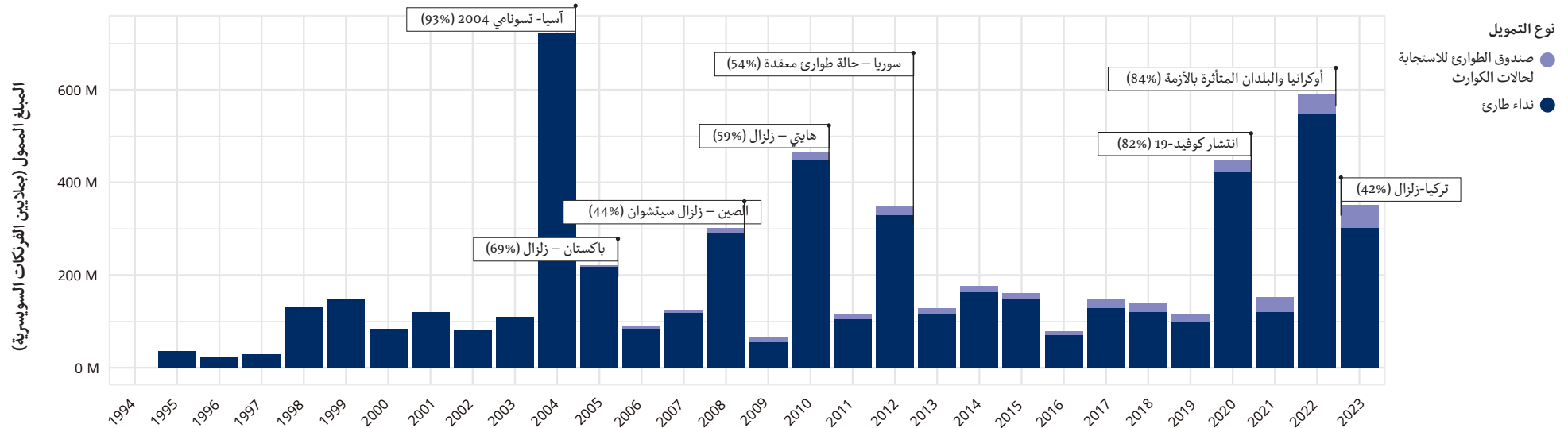
واجهت الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المنخفض في عام 2024 نحو ثمانية نوعا مختلفا من التهديدات/الأزمات التي غطاها نداء طوارئ للاتحاد الدولي أو عملية لصندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الطوارئ التابع للاتحاد الدولي خلال السنوات العشر السابقة، مقابل نوع واحد أو نوعين في البلدان ذات الدخل المرتفع. منذ عام 1992، وهناك زيادة مطردة في مجموعة الأزمات التي تواجهها الجمعيات الوطنية في إطار نداءات الطوارئ للاتحاد الدولي أو عمليات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي.

## كيف نكيف نماذجنا لتمويل الاستجابة للكوارث؟

الشكل 2-2 يبين إجمالي المبلغ الممول سنويا منذ 1994 حتى 2023 مع التذكير بالأزمات الأكثر حصولا على التمويل.

إن جمعياتنا الوطنية معتمدة على الأزمات. وتعالج الجمعيات الوطنية غالبية الأزمات في سياق عملها دون اللجوء إلى أموال إضافية. وأحيانا، يكون من الضروري تقديم دعم دولي إضافي، وهنا تتدخل نداءات طوارئ الاتحاد الدولي ومخصصات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث.

### الشكل 2-2 إجمالي المبلغ الممول سنويا لنداءات الطوارئ وصندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث من عام 1994 حتى عام 2023



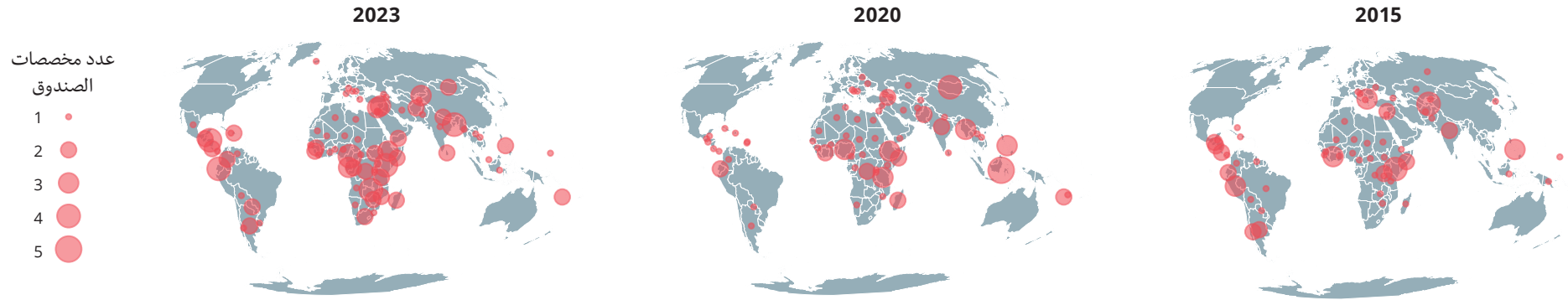
المصدر: النداءات ومخصصات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث. إحصاء عدد أنواع مختلفة من نداءات الطوارئ ومخصصات الصندوق التي شاركت فيها كل جمعية وطنية خلال السنوات العشر السابقة. وتبين الخطوط الاتجاه العام الخاص بالجمعيات الوطنية ضمن كل فئة للدخل الوطني.

### النتائج

تخصص معظم المبالغ الكبرى لنداءات الطوارئ للمخاطر التكتونية غير المتوقعة. وغالبا ما تكون الكوارث مثل الزلازل، والفيضانات، والأعاصير مكلفة للغاية، بسبب ما تحدثه من تدمير واسع النطاق، واضطراب اقتصادي، وما ينجم عنها من احتياجات كبيرة للتعمير، وتكاليف كبيرة للتأمين والمساعدات الإنسانية.

خصصت معظم المبالغ الكبرى للكوارث التكتونية غير المتوقعة، مثل تسونامي المحيط الهندي في عام 2004، وزلزال باكستان في عام 2005، وزلزال سيتشوان في الصين في عام 2008، وزلزال هايتي في عام 2010، وزلزال تركيا في عام 2023، وكذلك الأزمات المعقدة مثل جائحة كوفيد-19 في عام 2020، وحالة الطوارئ المعقدة في سوريا التي بدأت في عام 2011، والأزمة في أوكرانيا والبلدان المجاورة منذ عام 2022. وتبين هذه الحالات البارزة كيف يمكن للحوادث الغير المتوقعة أن تزيد بشكل مفاجئ وهائل من متطلبات التمويل.

## الشكل 2-3 زيادة مخصصات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث سنة بعد سنة



المصدر: النداءات/ مخصصات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث. تُرسم خريطة عدد مخصصات الصندوق لكل جمعية وطنية خلال ثلاث سنوات مختارة.

وزاد أيضا متوسط المبلغ لكل تخصيص، حيث يتجاوز حاليا 305.000 فرنك سويسري لمنح صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي و643.000 فرنك سويسري للقروض لنداءات الطوارئ. ورغم هذه الزيادة، لا يزال الصندوق يركز على الكوارث صغيرة ومتوسطة الحجم، حيث خصص ما يزيد على 47% من إجمالي الأموال المخصصة في عام 2023 لدعم أزمات الفئة الصفر.

كذلك، اتسع نطاق صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي منذ عام 2018 مع إدراج العمل الاستباقي كركيزة ثانية للصندوق، مما أدى إلى تخصيص ما يزيد على 41 مليون فرنك سويسري منذ ذلك الحين. الشكل 2-2 يسلط الضوء على التقدم المحرز في مخصصات ركيزتين.

### النتائج

كانت أزمة كوفيد-19 وأزمة أوكرانيا والبلدان المتضررة هي المرة الأولى خلال السنوات الأخيرة التي تخصص فيها أموال كبيرة في نظام الأزمات لبلدان مرتفعة الدخل.

وإذا نظرنا إلى صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي، أكثر تحديدا خلال العقد الماضي، يمكننا أن نلاحظ تحولا كبيرا، يبين التزام شبكة الاتحاد الدولي بالاستجابة لحالات الطوارئ الصغيرة من خلال آلياتنا الفعالة للتمويل الجماعي المخصصة للعمل الإنساني المحلي.

### النتائج

شهد صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي منذ إطلاق استراتيجية العقد 2030، زيادة مطردة سواء في التمويل الوارد أو المخصصات المقدمة لدعم استجابة الجمعيات الوطنية لحالات الطوارئ. وهذا النمو كان جليا في عدد المخصصات والمبالغ الكلية المخصصة. وفي عام 2023، بلغ هذا الاتجاه مستوى غير مسبق، حيث بلغ مجموع المبالغ المخصصة 74.2 مليون فرنك سويسري.

ومخصصات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث في عام 2023 تتضمن 44 قرضا لنداءات الطوارئ، و140 منحة للاستباق والاستجابة من خلال عمليات الصندوق، وثمانية بروتوكولات تم إطلاقها للإنذار المبكر وبروتوكولات مبسطة للإنذار المبكر.

## إشارات إلى تعقد الأزمات في التقارير السنوية

إذا نظرنا إلى نصوص التقارير السنوية للجمعيات الوطنية، هل نجد فيها إشارة إلى تعقد الأزمات وترابطها؟

يمكننا استخدام تقنية بسيطة مستقاة من معالجة اللغات الطبيعية، وهي صورة أولية للذكاء الاصطناعي التوليدي، لتحديد المقاطع التي تتناول في كل التقارير السنوية الأزمات المعقدة - بغض النظر عن اللغة المكتوبة بها<sup>4</sup>. ويكشف هذا البحث عن أمثلة منها:

**التقرير السنوي لجمعية الهلال الأحمر البنغالي لعام 2022: «بسبب التغيير السريع للبيئة الاجتماعية السياسة العالمية، أصبحت الأزمات الإنسانية وإدارتها تتعقد بشكل تدريجي. وفوق ذلك، زاد خلال السنوات الأخيرة عدد النزاعات، والحروب، ومعدلات الهجرة، والعنف، والنزوح القسري، وحالات الهجرة في جميع أنحاء العالم على نحو يثير الفزع. وعليه، فقد تتفاقم الأزمة الإنسانية في المستقبل، وقد يتراجع الدعم الخارجي. ولمواجهة هذا الوضع، ينبغي لجمعية الهلال الأحمر البنغالي الاضطلاع بدور استباقي في تعزيز قدراتها الداخلية.» (صفحة 3)**

لكن مجرد حصر الأمثلة في قائمة لا يخبرنا عما إذا كانت هذه الفكرة تظهر في التقارير بشكل أكثر أو أقل تواترا بمرور الوقت. لذا، فيمكننا الانتقال إلى استخدام نفس التقنية بشكل أكثر منهجية لإنشاء «درجة للتشابه»، عبارة عن عدد بين صفر و1، ليشير كم مرة يتضمن كل جزء من الوثيقة فكرة الأزمات والتحديات المعقدة والمتراصة. وقد حددنا حدا فاصلا يبلغ 0.35، حيث أن المقاطع التي تصل على الأقل إلى هذه الدرجة تتضمن عادة على الأقل إشارة ضمنية إلى الموضوع. وعليه، فيمكننا أن نحسب لكل عام متوسط نسبة كل أقسام التقرير السنوي<sup>5</sup> التي تحقق درجة تشابه أعلى من الحد الفاصل.

الشكل 2-4 يبين أن ما يصل إلى 1% من أجزاء التقرير يشير إلى حد ما إلى تزايد تعقد الأزمات، ويؤكد أن الاتجاه العام أخذ في التزايد.

4 للحصول على المزيد من التفاصيل بشأن طريقة معالجتنا لمختلف اللغات وكيفية الاضطلاع بذلك، انظروا التذييل.

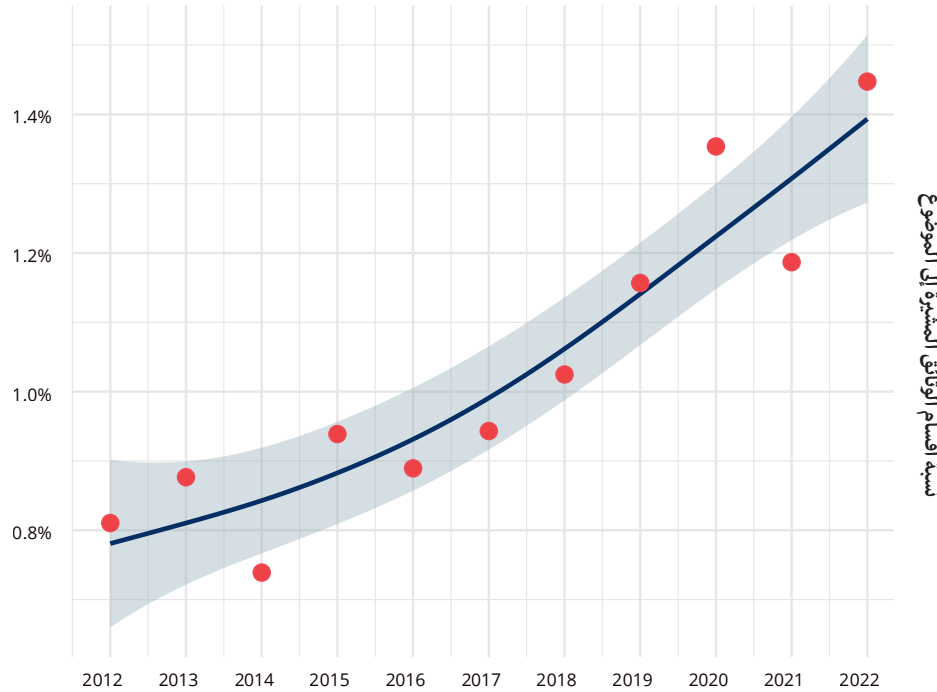
5 لقد استخدمنا التقارير السنوية وليس الخطط الاستراتيجية لأن الإشارات إلى الموضوع نادرة نسبيا ولم يصدر ما يكفي من الخطط الاستراتيجية خلال العامين الماضيين-الثلاثة أعوام الماضية وذلك لضمان الحصول على نتائج موثوقة.

### النتائج

تذكر التقارير السنوية للجمعيات الوطنية غالبا بشكل متزايد تعقد المشكلات التي تواجهها.

للحصول على مزيد من المعلومات عن كيفية تصدي الجمعيات الوطنية للأزمات المعقدة، انظروا صفحة 83 من الفصل 5.

### الشكل 2-4 الإشارة إلى تعقد الأزمات



المصدر: التقارير السنوية. تشير الأرقام الواردة في الرسم البياني إلى عدد الأقسام المطابقة المكشوف عنها.



## الإشارات إلى الاستقطاب الاجتماعي في الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية

وتصف أيضا الخطة الاستراتيجية للصليب الأحمر البلجيكي الدور الفريد الذي تضطلع به الجمعيات الوطنية في مواجهة الاستقطاب.

**الخطة الاستراتيجية للصليب الأحمر البلجيكي للفترة 2021-2025:** «إننا بفضل موقفنا الإنساني الحيادي، نضطلع بدور رابط في مجتمع الغد. فنحن من المنظمات القليلة التي يمكنها الاضطلاع بمثل هذا الدور. وتعني شبكة متطوعينا الواسعة النطاق أننا قريبون من الناس. ونحن قادرون بفضل هذه الاتصالات كلها على بناء سد في وجه الاستقطاب (عقلية نحن ضدهم) والتشدد. ونحن نقوم بذلك على المستوى الدولي أيضا.» (صفحة 14).

ويمكننا استخدام تقنية بسيطة مستقاة من معالجة اللغات الطبيعية، وهي صورة أولية للذكاء الاصطناعي التوليدي، لنحدد سريعا المقاطع ذات الصلة في كل التقارير السنوية بغض النظر عن اللغة المكتوبة بها. (ترد التفاصيل في التذييل).

تتعلق العديد من الإشارات إلى الاستقطاب بالانقسامات الاجتماعية القائمة مثل تلك القائمة بين مختلف المجموعات الإثنية.

**التقرير السنوي لشمال مقدونيا لعام 2022:** «لا يزال النسيج الاجتماعي هشاً في بعض المناطق. مع استمرار مخاطر الاستقطاب الإثني الذي يقاوم التوترات.» صفحة 22

للحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية مواجهة الجمعيات الوطنية للاستقطاب، انظروا صفحة 89 من الفصل 5.

يشار إلى تزايد الاستقطاب الاجتماعي في إطار التحدي العالمي 5 في استراتيجية العقد 2030، التي تربط أيضا بين الاستقطاب وعدم المساواة:

**استراتيجية العقد 2030:** «أخذت حالات التوتر المرتبطة بالقيم تظهر بأشكال مختلفة في أماكن عديدة مسببة شروخاً جديدة بين البلدان والمناطق والمجتمعات المحلية وفيما بينها. وبات العديد من الأنظمة السياسية والتنظيمية والاجتماعية عاجزة عن مواكبة وتيرة التغيير. وعلى الرغم من المكاسب والفرص الكثيرة التي يوفرها التقدم الاقتصادي والتكنولوجي فإن فوائده ليست موزعة بشكل عادل. وباتت إمكانية الاضطلاع بالعمل الإنساني المبني على مبادئ تتقصد، بل أصبح ذلك العمل الإنساني معرضاً لعقوبات في بعض أجزاء العالم. ويمكن أن تولد هذه التغييرات العالمية عالماً أكثر تفككا وأقل احتواءً وتعاطفاً.» (صفحة 16)

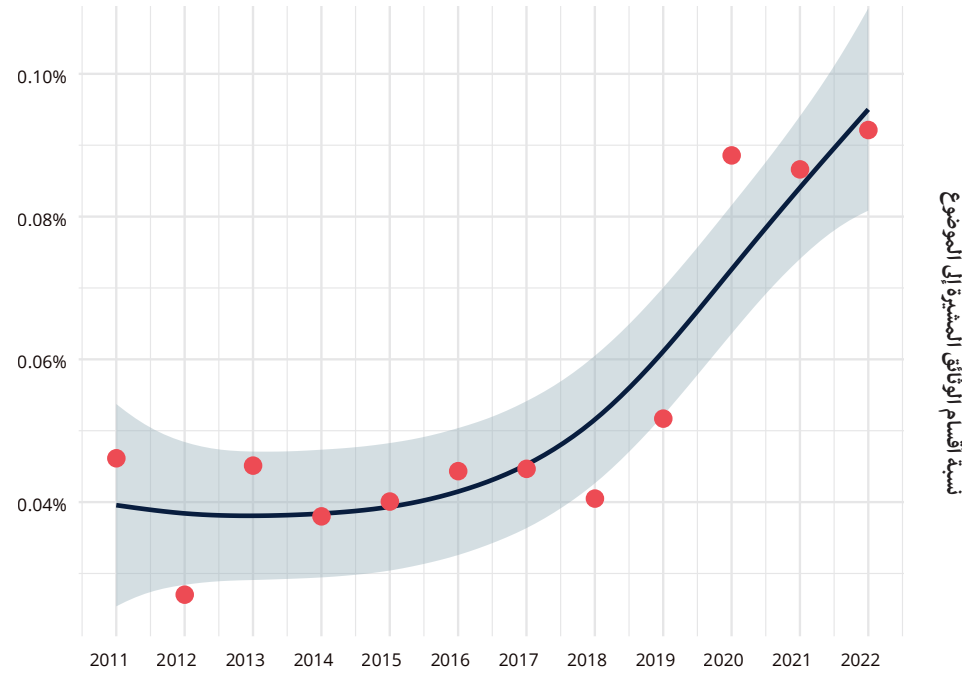
ما الذي تقوله الجمعيات الوطنية عن هذا الموضوع في خطتها الاستراتيجية وتقاريرها السنوية؟ هل تشير إلى تزايد الاستقطاب؟ هل لوحظ شيء في كل المناطق الجغرافية وكل فئات الدخل؟ من خلال تصفح الخطط الاستراتيجية، نجد في الواقع العديد من الإشارات إلى الاستقطاب.

**استراتيجية الصليب الأحمر الكيني لعام 2025:** «يسهم عدم المساواة واسع النطاق الذي يؤدي إلى البطالة والفقر والتهميش السياسي في تطرف بعض الشباب في كينيا. وهذا يهيئ بيئة خصبة لكي تجند الجماعات الإرهابية أفراداً بتوفير فرصة لإعادة التوازن مع الفرص الاجتماعية والاقتصادية لمن لديهم القليل منها.» (صفحة 25).

## تزايد عدد الإشارات إلى الاستقطاب في التقارير السنوية

هنا أيضا، كما في ص. 48، استخدمنا معالجة اللغات الطبيعية للنظر في التغييرات عبر الزمن في التقارير السنوية. وهي تبين اتجاهها واضحا وهو:

### الشكل 2-5 الإشارة إلى الاستقطاب الاجتماعي في التقارير السنوية



المصدر: التقارير السنوية. تشير الأرقام الواردة في الرسم البياني إلى عدد الأقسام المطابقة المكشوف عنها.

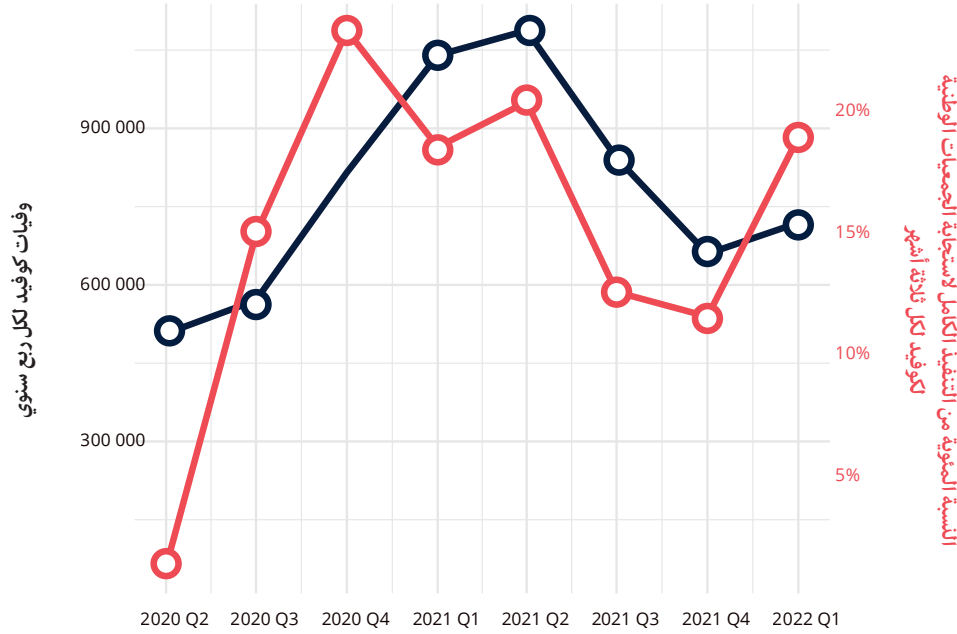
#### النتائج

بوجه عام، يشار إلى الاستقطاب الاجتماعي على نحو أكثر تواترا في التقارير السنوية للجمعيات الوطنية.

ميانمار 2019 تلميذ في يانغون بميانمار  
يصادف عامل في الصليب الأحمر الأمريكي  
بقبضة يد.

© Jenelle Eli / الصليب الأحمر الأمريكي

## الشكل 2-6 سرعة انتشار كوفيد-19



المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي ومجموعة بيانات مجلة Economist. الخط الأحمر يبين سرعة تنفيذ الاستجابة العالمية لكوفيد: متوسط نسبة التنفيذ الكامل على امتداد كل مؤشرات تتبع كوفيد.

### النتائج

بوجه عام نفذت سريعا الاستجابة لكوفيد-19، حيث نفذ أكثر من ثلث إجمالي الاستجابة بحلول الربع الرابع من عام 2020، وحيث بلغت ذروتها قبل ذروة الجائحة ذاتها بوقت كاف.

## بأي سرعة نتكيف؟

بالتأكيد، كان Henri Dunant سيكون مهتما بكيفية استجابتنا لأكبر حالة طارئة صحية عالمية في الآونة الأخيرة: وهي جائحة كوفيد-19. فإلى أي مدى تأهبنا (للغير) متوقع؟

### وبأي سرعة واجهنا كوفيد-19 بوجه عام؟

للإجابة عن هذا التساؤل، سوف نقارن بين سرعة تنفيذ الاستجابة لكوفيد-19 وسرعة انتشار الفيروس في جميع أنحاء العالم، وفقا لقياس عدد الوفيات.

**الخط الأسود في الشكل 2:** نرسم المنحنى الوبائي للوفيات بسبب كوفيد-19. نذكر بأنه كان في نهاية الربع الأول من عام 2020، حين قدرت منظمة الصحة العالمية أنه يمكن وصف كوفيد-19 بأنه جائحة<sup>6</sup>. ويوافق هذا الخط النطاق الأسود في الجزء الأيسر من الشكل.

**الخط الأحمر في الشكل 2:** «كانت الاستجابة عملية معقدة للغاية، وكان من الصعب أيضا تتبعها. وأنشأ الاتحاد الدولي مجموعة من 44 مؤشرا (مثل عدد الأشخاص المدعومين خلال الأنشطة المجتمعية في مجال الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية» أو «عدد المرافق الصحية المدعومة»<sup>7</sup>). ومن المستحيل أن نعرف تحديدا أين تقدم كل جمعية وطنية بالفعل كل نوع من أنواع الدعم المختلفة هذه، لكننا نستخدم لكي نرسم هذا الرسم البياني، تاريخ بداية ربع السنة الذي تم الإبلاغ فيه عن الأنشطة. وتختلف تماما الأعداد لكل مؤشر - فبعضها مشار إليه بالعشرات، وبعضها بالملايين. ولكي نصل إلى هذا الرقم، قمنا بحساب مجموع عمليات التنفيذ لكل مؤشر، ثم نسبة هذا المجموع الذي نفذ في كل ربع سنوي، وأخيرا قمنا بحساب متوسط النسبة لكل المؤشرات في كل أولوية بالنسبة لكل ربع سنوي. ويتضح ذلك في الخط الأحمر الذي يقابل النطاق الأحمر في الجزء الأيمن من الشكل.

6 <https://www.who.int/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid19---11-march-2020>

7 [انظر https://go.ifrc.org/emergencies/3972/additional-info/actions](https://go.ifrc.org/emergencies/3972/additional-info/actions)

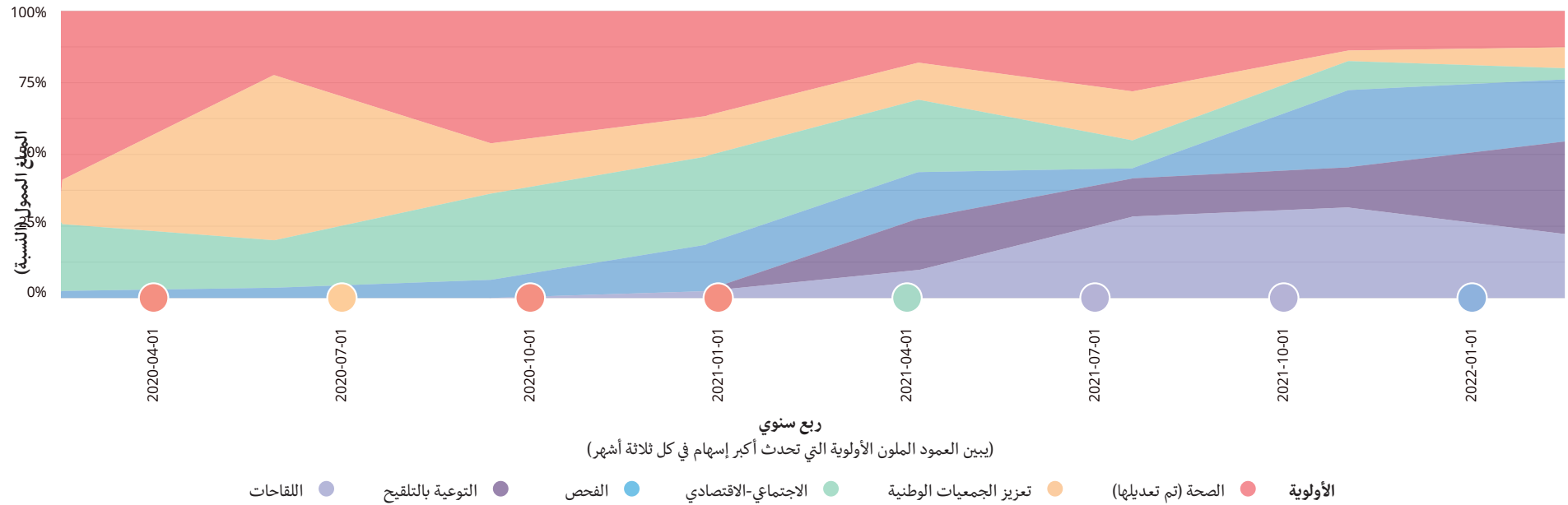
## كيف تكيّف الاستجابة لكوفيد-19؟

تقدم التقارير السنوية للجمعيات الوطنية العديد من الأمثلة عن كيفية تكييف عناصر الاستجابة لمواجهة التحديات المتغيرة:

**التقرير السنوي للهلال الأحمر المالديفي لعام 2021:** «في إطار التكيف مع «حالة الاعتياد الجديدة» لجائحة كوفيد-19 والتواءم مع جهود الاستجابة الطارئة المتعلقة بالجائحة، تجدد العمل من أجل تعزيز الأولويات الاستراتيجية الرئيسية للجمعية الوطنية. وواصل الخط الساخن لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والخط الساخن لدعم المهاجرين اللذين أنشئاً في عام 2020 تقديم خدماتهما لتعزيز الدعم المقدم للفئات الضعيفة والمحتاجين.» (صفحة 3)

**التقرير السنوي للصليب الأحمر الفلبيني لعام 2020:** «في حين أضر كوفيد-19 بالمزيد من الأشخاص، وبالاقتصاد، واصل الصليب الأحمر الفلبيني الحشد لمواجهة التحدي. ففي 14 أبريل 2020، افتتح الصليب الأحمر الفلبيني أول معمل خاص به لفحص الخلايا الالتهابي في البلد. وفي نهاية العام أصبح الصليب الأحمر الفلبيني يمثل 25% من كل الفحوصات التي تم إجراؤها في البلد من خلال معاملته الثلاثة عشر لفحص الخلايا في منطقة مانيلا الحضرية وفي المقاطعات.» (صفحة 11)

### الشكل 2-7 كيف تم تكييف الاستجابة لكوفيد

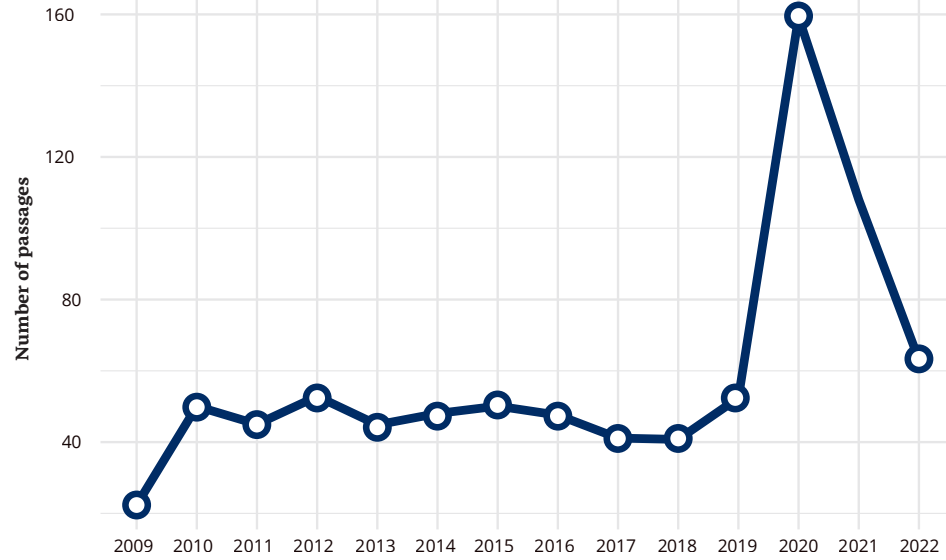




## النتائج

حين تناقش التقارير السنوية للجمعيات الوطنية كيف تعين عليها التكيف مع مختلف أنواع التحدي غير المتوقع، يكون كوفيد-19 هو السائد بشكل كامل تقريبا في السرديات. وتشارك الجمعيات الوطنية في جميع أنحاء العالم هذه التجربة المشتركة للتكيف غير المسبوق تقريبا.

## الشكل 2-8 عدد الفقرات في التقارير السنوية التي تذكر التكيف صراحةً



المصدر: التقارير السنوية. نسبة المقاطع التي تشير صراحة على مر الوقت في التقارير السنوية إلى التكيف لكل 100 جزء من الوثيقة.

وتحليل قاعدة بيانات تتبع كوفيد-19 عناصر التنفيذ إلى الركائز الثلاث لنداء الطوارئ العالمي للاتحاد الدولي بشأن كوفيد-19 وهي: استدامة الصحة وخدمات الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية، ومواجهة الآثار الاجتماعية الاقتصادية، وتعزيز الجمعيات الوطنية. ويمكننا استخدام هذه الركائز كي نتصور كيفية تطور الأهمية النسبية لمختلف عناصر الاستجابة على مر الوقت. ونظرا لأهمية متابعة الفحوصات واللقاءات والتوعية بالتلقيح في حد ذاتها حيث أنها تشكل جزءا من أولوية الصحة وخدمات الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية، فإننا نحللها لأغراض هذا الشكل ونبينها بشكل منفصل.

يبين الشكل 2-7 كيف واءمت الجمعيات الوطنية أولويات الاستجابة للجائحة مع الوضع المتغير. ويبين العمود الملون في أسفل الشكل أن أكثر العناصر أهمية من عملية التنفيذ كانت في المقابل الصحة، ثم تعزيز الجمعيات الوطنية، ثم الدعم الاجتماعي الاقتصادي، ثم دعم التلقيح، بهذا الترتيب.

## النتائج

تكيفت الاستجابة لجائحة كوفيد-19 مع مرور الوقت بحيث تعطي الأولوية لمختلف العناصر حسب تغير الاحتياجات.

## كيف تتحدث الجمعيات الوطنية عن التكيف، وفقا للتقارير السنوية؟

كيف تستجيب الجمعيات الوطنية حين تتغير الظروف؟ يصعب الإجابة على هذا النوع من الأسئلة من خلال التقنيات الكمية التقليدية، حين لا نعلم مسبقا ما الظروف التي ستتغير وكيف ستتغير الظروف، أو كيف ستستجيب الجمعيات الوطنية.

لذا، فقد بحثنا عن مقاطع في التقارير السنوية تناقش عملية التكيف مع الظروف غير المنظورة، ثم جمعنا مختلف القصص في أنواع (ترد التفاصيل في التذييل).

شئ واحد يبرز في هذا الصدد وهو أنه حتى لو كانت هذه القصص تأتي من تقارير تغطي حثدا من الكوارث في جميع أنحاء العالم منذ ما يزيد على عقد من الزمان، فإنه بصفة إجمالية كوفيد-19 هو السائد بشكل كامل تقريبا في السرديات.

## كيف تتأهب الجمعيات الوطنية للمستقبل، وفقا للخطط الاستراتيجية؟

للحصول على مزيد من  
المعلومات عن كيفية  
مواجهة الجمعيات الوطنية  
لمخاطر المستقبل،  
انظروا صفحات 88-93  
من الفصل 5.

**الابتكار التكنولوجي:** يسלט الضوء في كل الخطط الاستراتيجية على اعتماد الإنجازات التكنولوجية لتحسين تقديم الخدمات، لا سيما في الاستجابة للكوارث، والخدمات الصحية، والمشاركة المجتمعية. ويشمل ذلك الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي للتسويق، باستخدام التكنولوجيا لأنظمة الإنذار المبكر، واستخدام البيانات للتخطيط وبناء القدرة على الصمود. ولا يذكر هذا الموضوع بشكل مباشر ولكنه عنصر كامن في التأكيد على تحسين التكيف والفعالية الملاحظ في خطط متعددة.

تبين هذه الموضوعات الرئيسية أن الجمعيات الوطنية تنظر عامة للمستقبل كشئ يمكن التخطيط له جزئيا، لكنها ترى أيضا ضرورة التحلي بالمرونة والتكيف مع حالات الطوارئ والتغيرات العالمية الغير قابلة للتنبؤ بطبيعتها. وتؤدي المرونة والقدرة على التكيف دورا حاسما في التخطيط الاستراتيجي في الجمعيات الوطنية، حيث تمكنها من استباق التغيرات والتصدي لها بفعالية. وتوجد الفرص في المشاركة المجتمعية الوثيقة، والإنجازات التكنولوجية، والشراكات الاستراتيجية، أما التهديدات فهي تعتبر أساسا آتية من تغير المناخ والطوارئ الصحية والتنافس على الموارد.

### النتائج

تتنوع الاستراتيجيات والأساليب التي تذكرها الجمعيات الوطنية في خططها الاستراتيجية كسبل لاستباق المستقبل. وهي عامة تتمحور حول تعزيز القدرات الداخلية، وتحسين التأهب للكوارث، وإشراك المجتمعات في أنشطة بناء القدرات على الصمود، وتعزيز التأهب في مجال الصحة والتأهب للجوائح، والاستفادة المثل من حشد الموارد من خلال الوسائل المبتكرة والشراكات الاستراتيجية.

لقد استخدمنا نماذج لغوية كبيرة لتحديد الصفحات التي تتحدث عن المستقبل في الخطط الاستراتيجية. ثم استخدمنا الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحديد الموضوعات المشتركة.

واستنادا إلى الخطط الاستراتيجية الواردة من مختلف الجمعيات الوطنية، تبرز عدة موضوعات رئيسية، فيما يخص كيفية تناول هذه المنظمات التخطيط للمستقبل والتكيف مع الظروف المتغيرة. ويمكن تصنيف هذه الموضوعات إلى مجالات تركيز مشابهة وهي:

**التأهب للكوارث والتكيف مع تغير المناخ:** تؤكد العديد من الجمعيات الوطنية على أهمية التأهب للكوارث التي يتزايد معدل تواترها وشدها بسبب تغير المناخ والتكيف معها. ويشمل ذلك التركيز على القدرة المجتمعية على الصمود، والتأهب للكوارث، وأنظمة الإنذار المبكر، واستراتيجيات التخفيف من تغير المناخ.

**الصحة والتأهب للجوائح:** يعد التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها، بما في ذلك تفشي الأمراض، أحد مجالات التركيز الحاسمة. ويشمل ذلك الدعم النفسي والاجتماعي، ومكافحة الأمراض، ومواجهة الأمراض غير السارية في إطار برامج صحية أوسع نطاقا.

**الاستدامة وحشد الموارد:** موضوع آخر يتكرر وهو ضرورة الاستراتيجيات المالية المستدامة وحشد الموارد لضمان أن تتمكن المنظمات من تلبية أهدافها والاستجابة للطوارئ، وينطوي ذلك في الغالب على تنويع مصادر التمويل، وتعزيز التسويق والاتصال، وبناء الثقة والمصداقية لجذب التمويل والحفاظ عليه.

**التعاون والشراكة:** يعد العمل في شراكة مع الحكومات والمجتمعات المحلية وغيرها من المنظمات استراتيجية أساسية لتقديم الخدمات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بفعالية. وينطوي ذلك على الاستفادة من مكانة الجمعيات الوطنية وشبكاتها الفريدة لتسهيل التأهب للكوارث، والمبادرات الصحية، وجهود التنمية المستدامة.

## الاستنتاجات الرئيسية

وتزداد الإشارة إلى **الاستقطاب الاجتماعي** في وثائق الجمعيات الوطنية.

**الاستجابة لكوفيد-19:** كانت استجابة الجمعيات الوطنية على مستوى العالم استجابة سريعة، حيث كانت في مقدمة المنحنى الوبائي. وتكيفت بمرور الوقت مع الاحتياجات المتغيرة.

**السرديات بشأن التكيف:** حين تناقش الجمعيات الوطنية التكيف مع التحديات غير المتوقعة خلال العقد الماضي، يكون كوفيد-19 هو السائد في النص السردية.

**الاستراتيجيات المقبلة:** في السعي إلى التأهب لمستقبل متغير، تركز الجمعيات الوطنية على القدرات الداخلية، والتأهب للكوارث، والقدرة المجتمعية على الصمود، والاستعداد الصحي، وحشد الموارد المبتكرة.

**تنوع الأزمات:** تواجه الآن البلدان ذات الدخل المنخفض نحو ثمانية أنواع مختلفة من الأزمات التي تحتاج إلى نداءات طارئة أو إلى مخصصات صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي لكل عقد، مقابل أزمة أو أزميتين في البلدان ذات الدخل المرتفع.

وقد تطور **صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث** بشكل كبير لدعم الاستجابة المحلية لحالات الطوارئ الصغيرة التي تضطلع بها الجمعيات الوطنية. وفي عام 2023، وصل التمويل إلى أكثر من 74.2 مليون فرنك سويسري.

وأدت أزمة **كوفيد-19** وأزمة **أوكرانيا** إلى تخصيص أموال غير مسبوق للبلدان ذات الدخل المرتفع.

وتشير الجمعيات الوطنية بصورة متكررة إلى **تزايد تعقد التهديدات التي تواجهها وتربطها**.

# منظمتنا المتغيرة







# أسئلة رئيسية

كم عدد الجمعيات الوطنية التي تبني أو اصر دعم مع جمعيات وطنية أخرى؟ وما مدة استمرار هذه الشراكات؟ وما هي الفرص والتحديات المرتبطة باعتماد تكنولوجيات رقمية؟

وما مدى صلابة مصادر الدخل المتاحة للجمعيات الوطنية؟ وكيف يختلف ذلك بين الجمعيات الوطنية في البلدان التي لديها مستويات مختلفة للدخل؟

ما هو التقدم الذي أحرزناه بشأن تعزيز القدرات المحلية، وكيف يختلف التقدم بالنسبة إلى الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المنخفض أو ذات الدخل المرتفع؟

كيف تأثرت أعداد المتطوعين بجائحة كوفيد-19؟

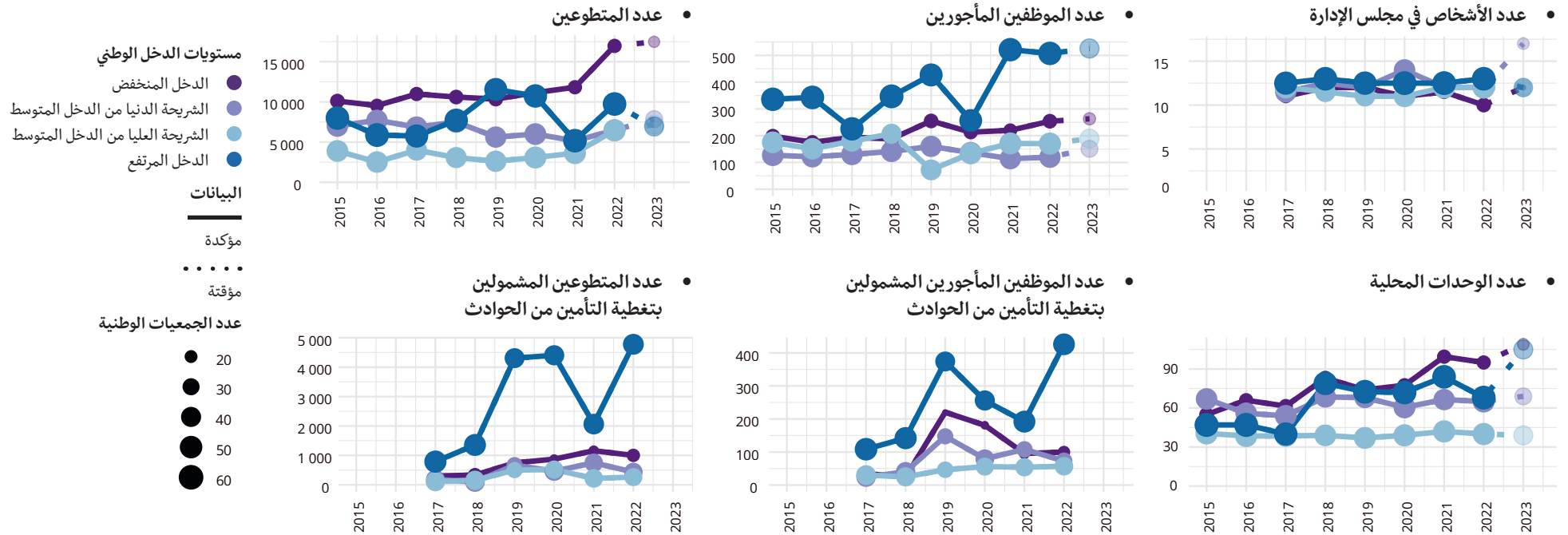
ما هو التقدم الذي نحرزه في منح النساء والرجال أدوارا متساوية في كل شبكة الاتحاد الدولي؟

كيف تكيفت وتكيفت منظماتنا مع التحديات المتغيرة التي أشرنا إليها في الفصل 2؟  
نقدم في هذا الفصل بيانات مأخوذة من قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي ومن مصادر أخرى.  
كما أننا ربطنا هذه البيانات بالتحويلات السبعة المحددة في *استراتيجية العقد 2030*.  
وترتبط أيضا هذه الأقسام بالقسم المعنون *رؤى بشأن منظماتنا المتغيرة* في تحليل سولفرينو في الفصل 5.

## القدرات المحلية

تتضمن أيضا قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي معلومات عن القدرات المحلية، الموضحة هنا في الشكل 1-3.

الشكل 1-3 القدرات المحلية – العدد الوسيط للأشخاص



المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. لا تزال البيانات الخاصة بعام 2023 مؤقتة وتستخدم بالتالي الخطوط المنقطه. حذف نقاط البيانات الخاصة بما يقل عن خمس جمعيات وطنية قدمت التقارير. وتستخدم مستويات الدخل الوطني تصنيف البنك الدولي.

### النتائج

تبين هذه المؤشرات عكس معظم مؤشرات «الأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات» في قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي: حيث تسجل الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع معدلا أعلى. إذ أن لديها في المتوسط عددا أكبر من الموظفين المأجورين وتغطية تأمينية للموظفين والمتطوعين أفضل بكثير.

## التطوع

- وأفادت بلدان أخرى باستقرار الأعداد أو بانخفاض طفيف في عدد المتطوعين المنتظمين مع الحفاظ على معدل مشاركة مرتفع في الأنشطة المتعلقة بالجائحة.
- وتم التركيز على تنويع أدوار المتطوعين والتكيف مع التطوع عن بعد أو المتباعد اجتماعيا.

### 3- تعديلات ما بعد الذروة في عام 2022:

- شهدت بعض البلدان مع تراجع جهود الاستجابة لكوفيد-19، تحولا في توجه المتطوعين بدلا من انخفاض عددهم. فعلى سبيل المثال، أفادت جزر الملديف بأن المتطوعين يشاركون بشكل أكبر في أنشطة برامجية أخرى.
- وما زالت العديد من البلدان تفيد بزيادة في أعداد المتطوعين، مما يشير إلى استمرار أثر الجائحة على التطوع، ومن أمثلة ذلك باراغوي وسنغافورة وكوريا.
- وركزت بعض الجمعيات الوطنية على التدريب المتخصص للمتطوعين، مثل ميكرونيزيا التي تدرّب أكثر من 100 متطوع من أجل جلسات الحوار المجتمعي.

### 4- الأثر المستمر لجائحة كوفيد-19:

- حتى في عام 2022، ظلت بعض البلدان تشرك بفعالية المتطوعين في أنشطة متعلقة بكوفيد-19، لا سيما فيما يخص جهود التلقيح. فمثلا، لدى تايلند 7.655 متطوعا مسجلا في عمليات التلقيح.

### 5- آثار طويلة الأجل:

- يبدو أن الجائحة أدت إلى تغييرات دائمة في استراتيجيات إدارة المتطوعين وإشراكهم في العديد من الجمعيات الوطنية.
- وتزايد التركيز على التطوع الرقمي، وإشراك الشباب، وتنويع أدوار المتطوعين.
- وأشارت بعض البلدان إلى التردد في المشاركة شخصيا بعد الجائحة، مما يشير إلى ضرورة اعتماد استراتيجيات تكيف.

لعل جائحة كوفيد-19 هي أكبر هزة لعمليات الجمعيات الوطنية تعيها الذاكرة الحية. فكيف أثرت على أدوار المتطوعين في الجمعيات الوطنية؟

## تحليل مضمون التطوع في التقارير السنوية للفترة 2020-2022

لقد استخدمنا مجموعة مخصصة من أسئلة نموذج اللغة الكبير لمعالجة كل التقارير السنوية للفترة 2020-2022، أولا للعثور على أقسام تذكر أعداد المتطوعين أو مشاركتهم أثناء الجائحة والقضايا ذات الصلة، وثانيا لتلخيصها.

وفيما يلي ملخص الاستنتاجات.

### 1- الاستنفار الأولي في عام 2020:

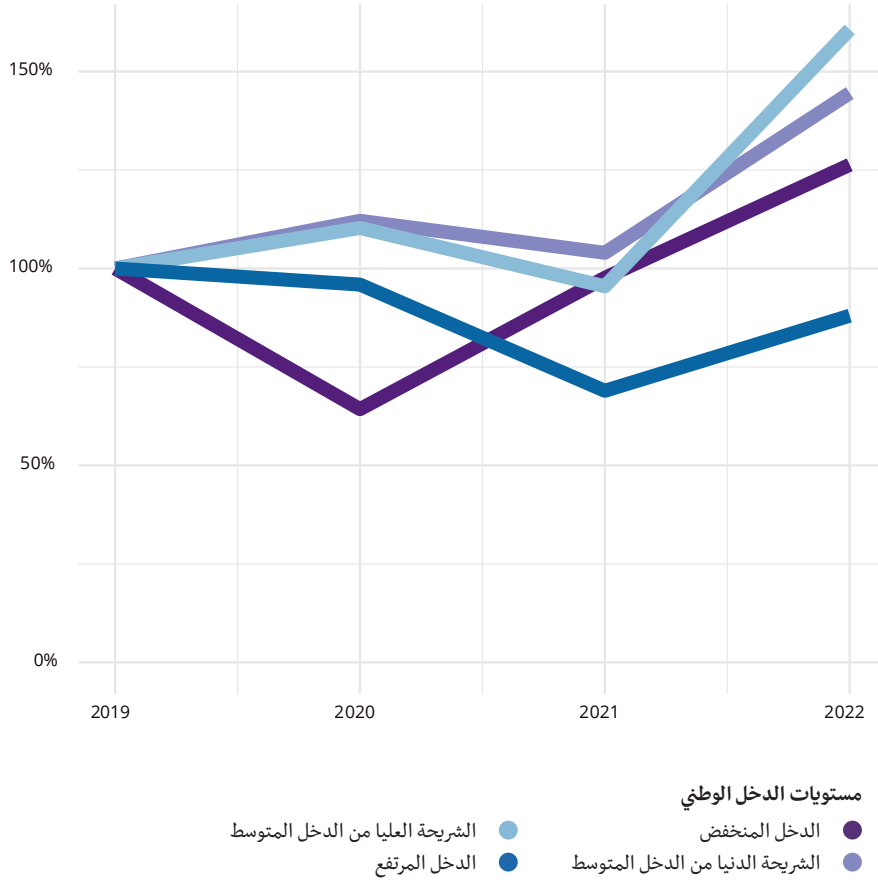
- أفادت العديد من البلدان بزيادات كبيرة في أعداد المتطوعين ومشاركتهم في عام 2020، المرتبطة مباشرة بجهود الاستجابة لكوفيد-19.
- فعلى سبيل المثال، شهدت إسبانيا زيادة تقدر بنحو 21% في المتطوعين، وزادت بيلاروس عدد القادة المتطوعين، وأفادت كينيا بانضمام 54.000 متطوع جديد أساسا لدعم كوفيد-19.
- وبعض البلدان مثل هولندا حشدت أعدادا كبيرة من المتطوعين و«المستعدين لتقديم المساعدة» تحديدا للأنشطة المتعلقة بالجائحة.

### 2- اتجاهات متباينة في عام 2021

- ظلت بعض البلدان تشهد زيادات في أعداد المتطوعين ومشاركتهم، المرتبطة باستمرار في كثير من الأحيان بالجهود المتعلقة بكوفيد-19. فعلى سبيل المثال، شهدت الدانمارك زيادة في إجمالي عدد المتطوعين، لا سيما فيما بين «أفراد الصليب الأحمر المستعدين لتقديم المساعدة».



### الشكل 3-2 أعداد المتطوعين المتعافين بعد كوفيد-19



المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. مقارنة العدد الوسيط للمتطوعين لكل فئة دخل بالعدد الوسيط لعام 2019 (قبل الجائحة).

النسبة المئوية للمستويات المرجعية لعام 2019

واللحصول على مزيد من المعلومات عن كيفية مواجهة الجمعيات الوطنية لتحديات التطوع، انظروا صفحات 88-93 من الفصل 5.

إذن، فبصورة عامة، ووفقا للتقارير السنوية، أدى كوفيد-19 في البداية إلى استنفار كبير في أعداد المتطوعين ومشاركتهم في العديد من الجمعيات الوطنية. ومع تقدم الجائحة، حدث تحول نحو المزيد من الأدوار المتخصصة وتكيف أنشطة المتطوعين. وفي حين شهدت بعض البلدان تطييعا أو انخفاضا طفيفا في الأعداد مع انحسار الأزمة الفورية، أفادت العديد من البلدان بإشراك المتطوعين على نحو مستدام، بل ومتزايد في عام 2022، مما يشير إلى حدوث أثر إيجابي مستمر على التطوع في هذه المنظمات.

هل يتوافق هذا الملخص مع المعلومات الواردة من قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي؟

الشكل 2-3 يقارن العدد الوسيط للمتطوعين لكل فئة من فئات الدخل مقابل العدد الوسيط لعام 2019. والأنباء الطيبة هي أن أعداد المتطوعين كانت بعد عامين من بداية الجائحة أعلى بالفعل من البداية، إلا في البلدان ذات الدخل المرتفع. وهذه النتيجة متسقة جزئيا مع التحليل الكيفي للخطط الاستراتيجية، باستثناء أنه يبدو أن سرديات الخطط الاستراتيجية تقدم الأعداد بشكل إيجابي أكثر. وهذه النتيجة متسقة جزئيا مع التحليل الإحصائي لأعداد المتطوعين أثناء وبعد الأزمات المذكورة في تقرير *يعتد بالجميع* لعام 2018 (ص. 45). وقد وجد هذا التحليل أن أعداد المتطوعين تزيد بوجه عام بحوالي 40% أثناء الكارثة، وتظل مرتفعة لفترة، لكنها تتجه إلى العودة إلى مستويات خط الأساس بعد عامين أو ثلاثة أعوام. ومن المرجح على ما يبدو في حالة الجائحة أنه رغم قدرة العديد من الجمعيات الوطنية على إشراك أعداد كبيرة من المتطوعين لأنشطة كوفيد-19، فإن أنشطة أخرى للمتطوعين علقت بسبب طبيعة الجائحة.

#### النتائج

انخفضت بشكل كبير أعداد المتطوعين في كل الجمعيات الوطنية في وقت جائحة كوفيد-19 ويبدو الآن أنها عادت في كل مكان، حيث تجاوزت أعداد 2019، إلا في الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع.

### الشكل 3-3 وجود نسبي لمختلف المواضيع المتعلقة بالتطوع في الخطط الاستراتيجية للفترة 2011-2023



#### الموضوع

- التطوع الرسمي
- التطوع الغير رسمي
- صعوبات ضم متطوعين
- التطوع الرقمي
- صعوبات تقديم الدعم
- تنوع المتطوعين

## الاتجاهات العامة في مناقشة التطوع في الخطط الاستراتيجية

لأغراض هذا التحليل، ننظر في الموضوعات المتعلقة بالتطوع المشتركة التي ذكرت في الخطط الاستراتيجية على مر الوقت، استناداً إلى ستة مواضيع حددتها أكاديمية سولفرينو التابعة للاتحاد الدولي وهي:

- التطوع الرسمي والمنظم وطويل الأجل
- التطوع غير الرسمي وقصير الأجل والتلقائي
- صعوبات ضم ما يكفي من المتطوعين
- المتطوعون الذي يعملون بشكل رقمي/عبر الإنترنت
- صعوبات تقديم الدعم، أو التدريب أو التأمين للمتطوعين
- المتطوعون الذين لهم سمات وخلفيات متنوعة

#### النتائج

يبدو أن مشاركة المتطوعين الرسمية وطويلة الأجل تفسح المجال للتطوع عبر الإنترنت والتطوع الرقمي في التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الوطنية.

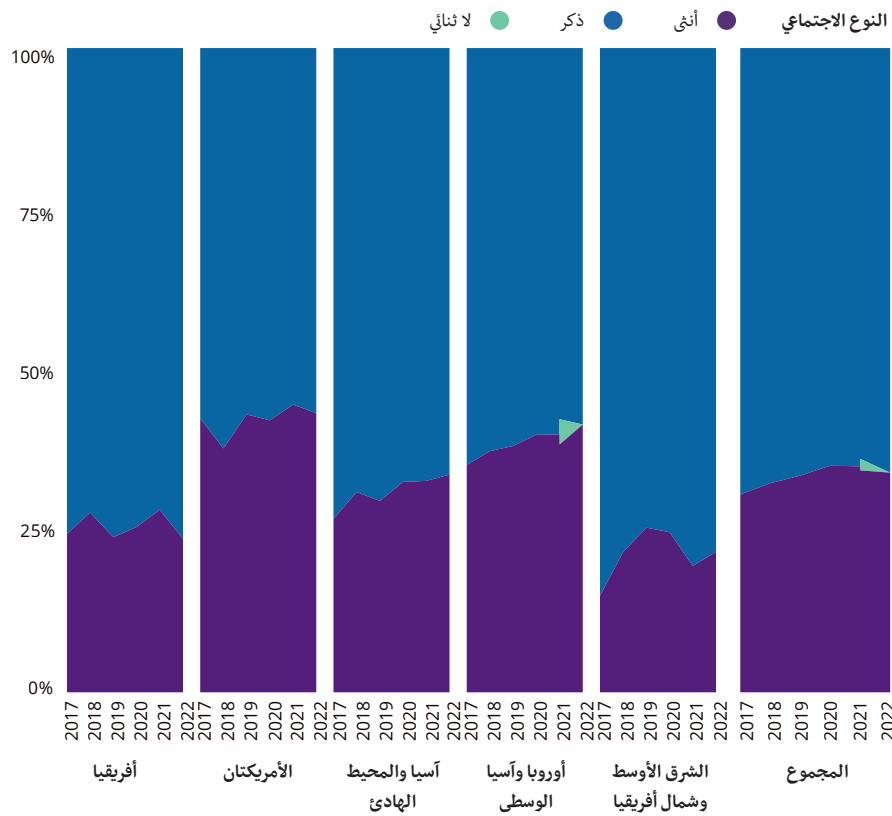
## النوع الاجتماعي والسلطة

يشكل الناس بالطبع أهم الموارد المتاحة للجمعيات الوطنية. ولكي تكون الجمعيات الوطنية فعالة قدر الإمكان في مجتمعاتها المحلية، يتعين عليها التأكد من أنها تعامل مختلف الأعضاء من موظفيها بشكل عادل. ويعني ذلك كفاءة تحقيق توازن بين الرجال والنساء في الأدوار القيادية، وبين الموظفين وكمتطوعين. فإذا لم تدرج النساء بشكل كامل ولم تقدر إسهاماتهن، فإن الجمعية الوطنية ستعمل بأقل من إمكانياتها الكاملة. فكل فرد يجلب خبرات، ومهارات، ونقاط قوة، وأفكار مختلفة، لذا فمن الضروري أن تكون هناك أصوات وأفكار متنوعة تمثل تجارب وسبل للتصدي لمجموعة من المشكلات المعقدة التي نواجهها من أجل بناء **مجتمعات محلية** قوية وقادرة على الصمود. فالجمعيات الوطنية التي تعطي الأولوية للمساواة بين الجنسين والتنوع في الموظفين وتصميم البرامج، قادرة على إطلاق كامل إمكانياتها وتقديم خدمة أفضل للناس الذين يفترض أنها تساعد دون أن تغفل أحدا منهم. وبثير ذلك مسألة أخرى وهي ما إذا كان الاحتواء يتوسع ليشمل الأشخاص الذين لا يتحدثون كذكر أو أنثى.

السلفادور 2024، أقام الصليب الأحمر السلفادوري حلقة عمل بشأن الإسعافات الأولية النفسية للأشخاص الذين يهتمون من عاصفة Alberto الاستوائية.

© الصليب الأحمر السلفادوري

### الشكل 3-4 النوع الاجتماعي لأعضاء مجلس الإدارة على مر الزمن



المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. نحدد لكل سنة ولكل منطقة النسبة المئوية المتوسطة للنساء والرجال واللا ثنائيين من أعضاء مجلس الإدارة.

## النوع الاجتماعي لأعضاء مجالس الإدارة

خيار «لا-ثنائي»/«نوع آخر» هو فئة واحدة يمكن أن تعني أشياء مختلفة في سياقات مختلفة. تزداد<sup>8</sup> ببطء نسبة النساء في مجالس الإدارات، لكنها لا تزال أقل من 25% في منطقتين وأقل من 45% في المناطق الثلاث الأخرى. لكن يوجد في كل منطقة ما لا يقل عن جمعية وطنية واحدة لديها 50% أو أكثر من النساء في مجلس إدارتها.

### الجدول 1-3 عدد الجمعيات الوطنية التي لديها ما لا يقل عن 50% من النساء، لكل منطقة

المنطقة	عدد الجمعيات الوطنية في المنطقة	عدد الجمعيات الوطنية التي لديها ما لا يقل عن 50% من النساء
أفريقيا	42	2
الأمريكتان	27	11
آسيا-المحيط الهادئ	34	10
أوروبا وآسيا الوسطى	41	17
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	12	1

تزداد ببطء نسبة النساء في مجالس الإدارات، لكنها لا تزال أقل من 25% في منطقتين وأقل من 45% في المناطق الثلاث الأخرى. وفي أوروبا وآسيا الوسطى، يستخدم الآن عدد قليل من أعضاء مجلس الإدارة فئة «اللا ثنائي».

### النتائج

ويوجد في كل منطقة ما لا يقل عن جمعية وطنية واحدة لديها 50% أو أكثر من النساء في مجلس إدارتها.



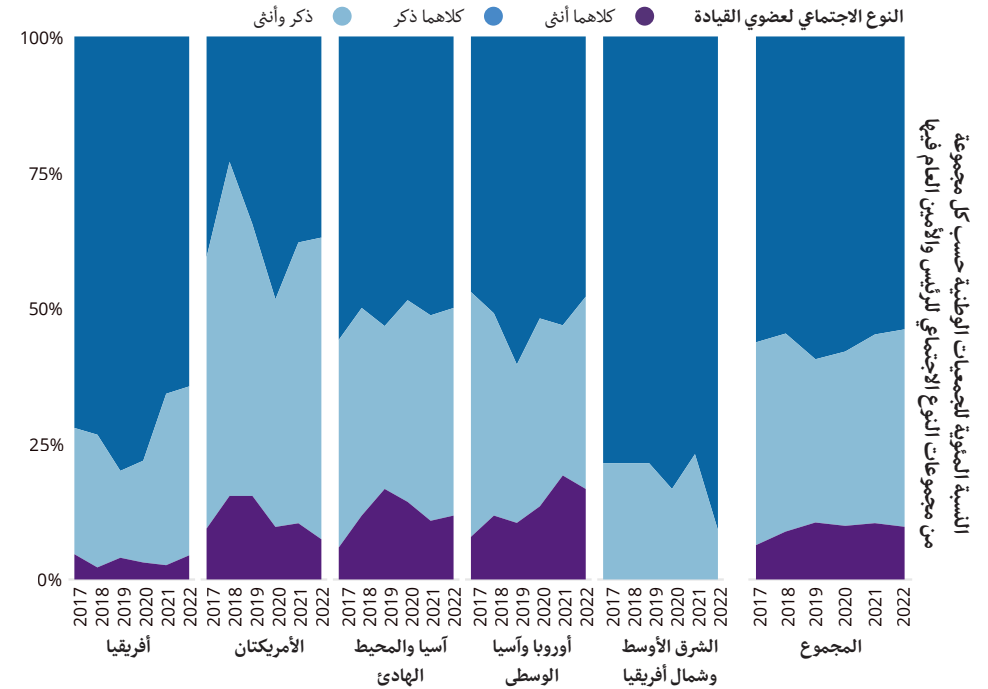


بنغلاديش 2024 أجرت رئاسة الاتحاد الدولي زيارة دامت يومين إلى مكان تنفيذ العمليات الخاصة بترحال السكان في يونيو 2024.

@ الاتحاد الدولي

## النوع الاجتماعي للرئيس والأمين العام

الشكل 3-5 النوع الاجتماعي للرئيس والأمين العام في كل جمعية وطنية مع مرور الوقت

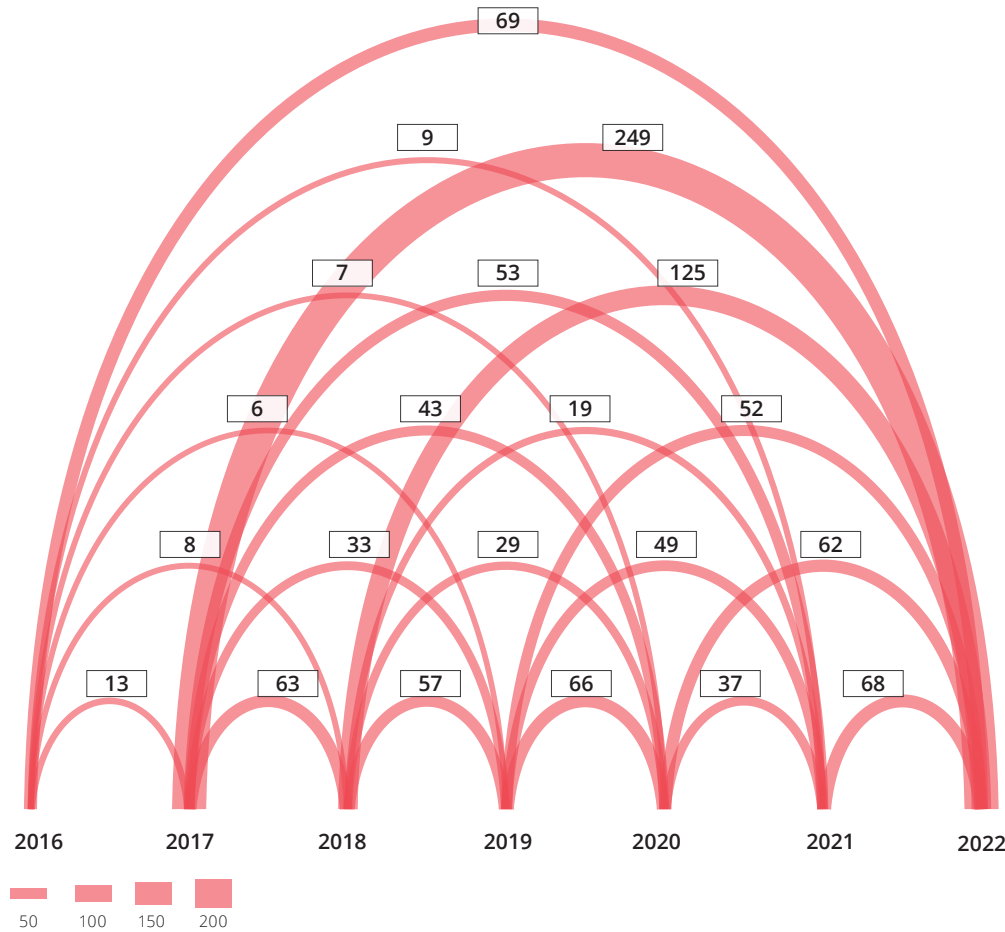


المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. تعرض النسبة المئوية للجمعيات الوطنية حسب كل مجموعة من مجموعات النوع الاجتماعي للرئيس والأمين العام فيها في السنة ولكل منطقة.

### النتائج

النوع الاجتماعي للرئيس والأمين العام، وهما عادة أقوى منصبين في الجمعيات الوطنية، يعكس بشكل خاص الاختلافات الإقليمية والثقافية. وفيما يزيد على ثلث كل الجمعيات الوطنية في جميع أنحاء العالم، يشغل الرجال كلا المنصبين. ولم يحرز تقدم واضح بهذا الشأن خلال السنوات الأخيرة. وقد يكون من الضروري وضع مبادرات واستراتيجيات لمعالجة هذا الركود.

### الشكل 3-6 عدد الشراكات بين مختلف أزواج الجمعيات الوطنية ومدتها



## الاستفادة المثلى من تعاون الشبكة

في قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي، تحدد الجمعيات الوطنية الجمعيات الوطنية الأخرى التي تعاونت معها خلال العام السابق، أو قدمت لها أو حصلت منها على الدعم، أو كلا الأمرين.

والشكل المعنون *الفترات* يقدم هذه المعلومة في شكل شراكات. فمثلا، يبين العمود الأعلى في الشكل أن هناك 69 شراكة مختلفة بين جمعيتين وطنيتين استمرت ما لا يقل عن ست سنوات من عام 2016 وحتى عام 2022.<sup>9</sup>

### النتائج

تواصل فرادى الجمعيات الوطنية إقامة روابط دعم جديدة مع جمعيات وطنية أخرى كل عام. وهناك مئات الشراكات المختلفة التي تدوم لسنوات عدة. فمثلا، يمكننا في عام 2022 أن نحدد 625 علاقة دعم حالية مختلفة بين الجمعيات الوطنية مستمرة لما يزيد على عام واحد، حيث يبلغ متوسط المدة أكثر من 4 سنوات بقليل.

للحصول على مزيد من المعلومات عن أسباب ضرورة أن تعمل الجمعيات الوطنية بشكل أفضل كشبكة موزعة، انظروا صفحة 104 من الفصل 5.

المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. تبين الأرقام (وعرض الأسهم) عدد الشراكات المختلفة (أزواج الجمعيات الوطنية التي تدعم إحداها الأخرى) الممتدة من عام إلى آخر ولا تبين إلا الشراكات التي دامت أكثر من عام واحد وانطوت على بعض علاقات التفاعل في أكثر من نصف الأعوام.

9 يعني تعريفنا «للشراكة» أن إحدى الجمعيات الوطنية تقدم بعض الدعم للأخرى خلال العام الأول والعام الأخير، وفي هذه الحالة في عام 2016 و2022، وأيضا فيما لا يقل عن نصف الفترة الممتدة بين هذين العامين، أي خلال ثلاثة أعوام أو أكثر في هذه الحالة. ويرجى ملاحظة أن هذا التعريف يستبعد الشراكات التي تستمر لعام واحد فقط، وهناك ما يزيد على 900 من هذا النوع من الشراكات. والتعريف أيضا ينطوي على شراكة في اتجاه واحد، حيث يعتبر الجمعية الوطنية التي تدعم الجمعية الوطنية ص شراكة مختلفة عن شراكة الجمعية الوطنية ص التي تدعم الجمعية الوطنية س. فهذه الشراكات الثنائية الاتجاه ليست شائعة للغاية.





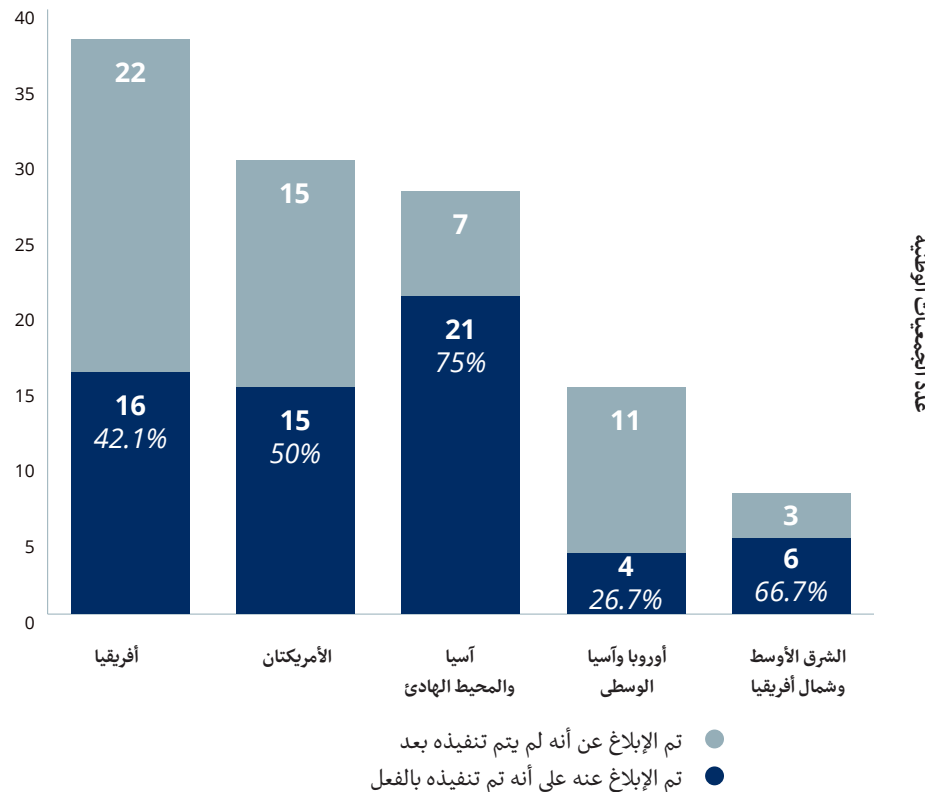
تشاد 2023 متطوعون يشاركون في الأنشطة التي نظمتها الصليب الأحمر الفرنسي والصليب الأحمر التشادي في إطار الشراكة البرنامجية بين الاتحاد الدولي والاتحاد الأوروبي في أثناء مهمتهم في مدن مختلفة في تشاد.

الاتحاد الدولي / Guillaume Binet ©



## دفع التقدم الرقمي

### الشكل 3-7 الجمعيات الوطنية التي تبلغ عن إحراز تقدم في التحول الرقمي لكل منطقة



المصدر: التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023.

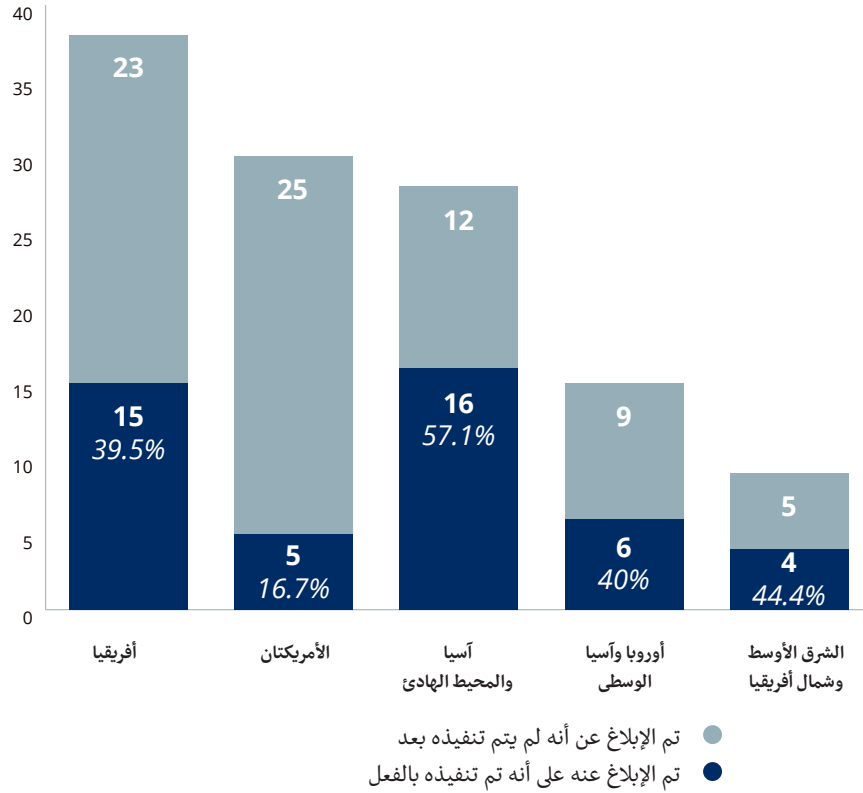
نتحول في هذا القسم إلى التخطيط الموحد وإعداد التقارير في الاتحاد الدولي، الذي يتضمن مؤشرات إضافية بشأن التحول الرقمي، ليست متاحة في قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. وهذه المؤشرات تقدم معلومات عن التقدم المحرز في التحول الرقمي في إطار الوظيفة التمكينية للمساءلة والمرونة للاتحاد الدولي (الشاملة)، التي تؤكد على التحول المهم نحو استخدام البيانات والتكنولوجيات الرقمية من أجل تعزيز الخدمات الإنسانية. وينطوي هذا التحول على **اعتماد أدوات** وعمليات **رقمية** لتقديم المساعدات على نحو أكثر كفاءة وفعالية، ومن ثم تحسين جودة الخدمات المقدمة للمحتاجين ونطاق تغطيتها وأهميتها. **وتشمل المكونات الرئيسية تعزيز معرفة البيانات** فيما بين الجمعيات الوطنية، **وتنفيذ بنية رقمية متينة، وتعزيز الخدمات الرقمية الجماعية**، مثل منصات تقديم المساعدات النقدية، ومراكز المشاركة الرقمية، ونظم إدارة بيانات المتطوعين. والهدف النهائي هو ضمان أن تدرج الرؤى القائمة على البيانات والابتكارات الرقمية في الاستراتيجيات التشغيلية لشبكة الاتحاد الدولي مما يتيح استجابة للتحديات الإنسانية أكثر مرونة وخضوعا للمساءلة وفعالية.

#### النتائج

تبين مؤشرات التخطيط الموحد وإعداد التقارير أن 62 جمعية وطنية تبلغ بالفعل عن إحرازها تقدم بشأن التحول الرقمي، وتوجد النسبة الأعلى للجمعيات الوطنية لكل منطقة في آسيا - المحيط الهادئ.



### الشكل 3-8 عدد الجمعيات الوطنية المزودة بنظم إدارة بيانات جيدة



المصدر: التخطيط الموحد وإعداد التقارير لعام 2023.

ثمة مؤشر آخر يركز على نظم إدارة البيانات التي تعمل على نحو جيد حيث توجه صنع القرار وتدعم الرصد والإبلاغ بشأن تأثير إسهامات شبكة الاتحاد الدولي والأدلة عليها. وهو يهدف إلى قياس التقدم المحرز لضمان جمع بيانات دقيقة ومهمة في الوقت المناسب، مما يعزز صنع القرار ويدعم رصد البرامج وتقييمها على نحو فعال. وهذه الأنظمة تضمن أن تكون البيانات التي تم جمعها دقيقة وحسنة التوقيت ومهمة، مما يتيح للجمعيات الوطنية قياس أثر جهودها الإنسانية والإبلاغ عنها **بدقة**. وتدعم أيضا هذه النظم إرساء ثقافة **للمساءلة** عن طريق تقديم رؤى **شفافة** وقائمة على الأدلة فيما يخص الأداء ونتائج مختلف المبادرات. كما أن إدماج الأدوات والمنصات الرقمية يسهل جمع البيانات وتحليلها في الزمن الفعلي، مما يعزز **مرونة** الشبكة لتواجه التحديات والفرص الناشئة.

وللحصول على مزيد من المعلومات عن التحول الرقمي،  
انظروا صفحة 94  
من الفصل 5.

#### النتائج

78 جمعية وطنية تفيد بأن لديها نظم لإدارة البيانات جيدة، مع ارتفاع نسب الجمعيات الوطنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى وكذلك في آسيا والمحيط الهادئ.

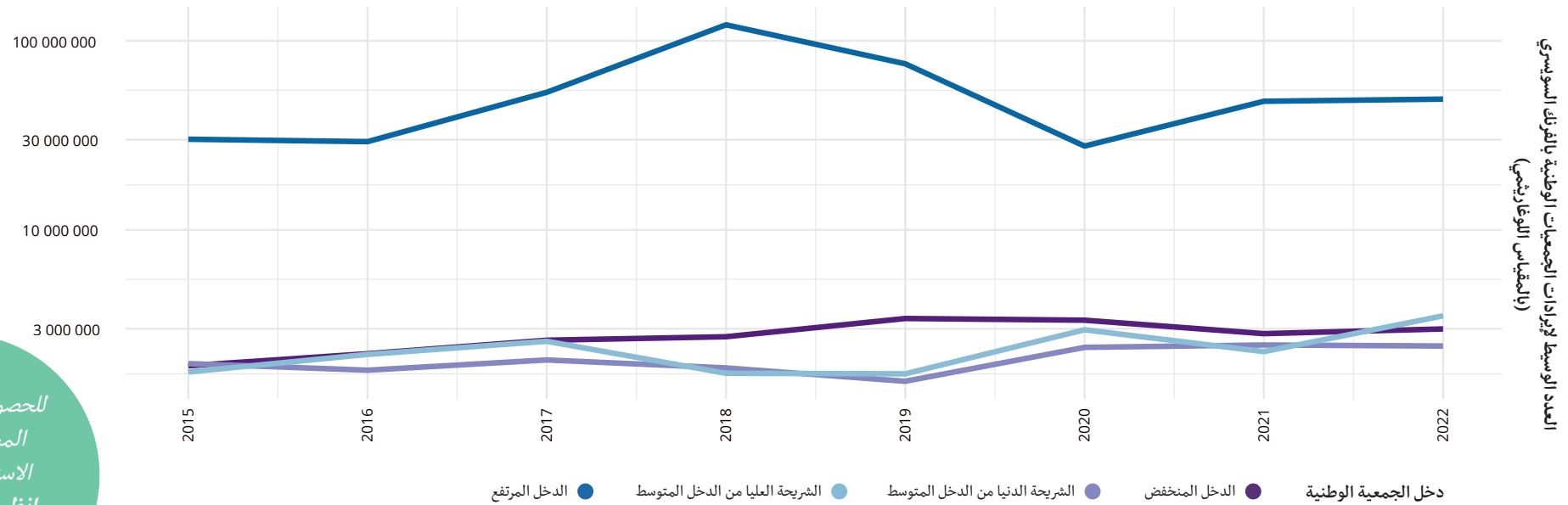
## استراتيجيات تمويل مبتكرة

يشار كثيرا في التقارير السنوية إلى أهمية تنوع الإيرادات:

**التقرير السنوي لجمعية الهلال الأحمر البنغالي لعام 2022: «تولد جمعية الهلال الأحمر إيرادات من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، بما في ذلك العقارات وحشد الموارد وخدمات التدريب الخارجي. وهذه الأنشطة المدرة للدخل أساسية لتمكين المنظمة من تقديم مساعدات إنسانية للمستضعفين والمحتاجين.» (صفحة 40).**

تمتلك عموما الجمعيات الوطنية في مختلف فئات الدخل نفس الإيرادات، فيما عدا الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع، حيث تكون الإيرادات أعلى بكثير. ولدى الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع إيرادات أكبر بنحو عشر مرات من مثيلاتها في البلدان الأخرى.

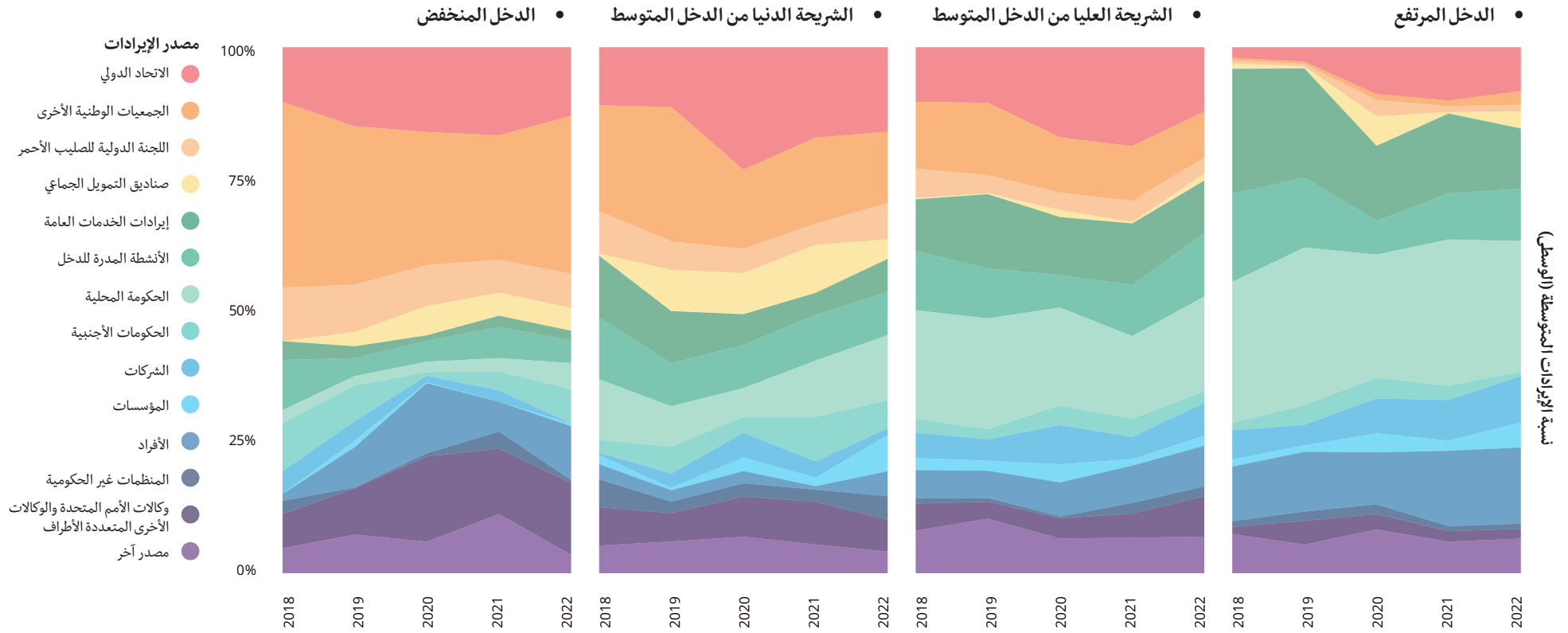
### الشكل 3-9 دخل الجمعية الوطنية



المصدر: يبين العدد في نهاية كل خط العدد الوسيط النهائي لكل فئة. يلاحظ المقياس اللوغاريتمي.

للحصول على مزيد من المعلومات بشأن الاستدامة المالية، انظروا صفحة 100 من الفصل 5.

### الشكل 3-10 مصادر إيرادات الجمعيات الوطنية منذ عام 2018 حسب فئة دخل البلد



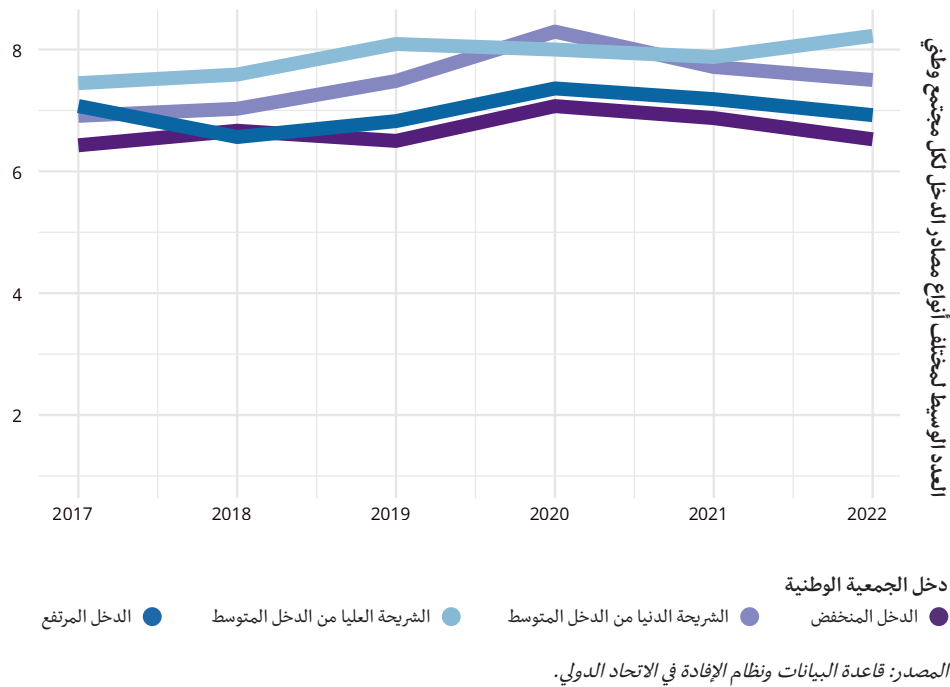
المصدر: قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي. تُحسب نسبة الإيرادات المستمدة من كل مصدر لكل جمعية وطنية ولكل سنة. ثم تُحسب القيمة الوسطى لهذه النسب ضمن كل فئة دخل لكل سنة.

#### النتائج

تعتمد بقوة مصادر الإيرادات التي تستخدمها الجمعيات الوطنية على فئات الدخل التي تنتمي إليها بلدانها. فالجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المنخفض تعتمد بنحو 50% على التمويل من الاتحاد الدولي، أو الجمعيات الوطنية المشاركة، أو اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في حين أنه في البلدان ذات الدخل المرتفع تكون إيرادات الخدمات العامة، والتمويلات من الحكومات المحلية هي السائدة. وقد انخفضت خلال السنوات الأخيرة نسبة الإيرادات الآتية من إيرادات الخدمات العامة في البلدان ذات الدخل المرتفع.

الشكل 3-11 يبين مؤشر التنوع الذي يغطي الأهمية النسبية لمختلف مصادر الإيرادات بالنسبة لكل جمعية وطنية لكل فئة دخل ولكل سنة. وتعد مصادر الإيرادات المتنوعة حاسمة بالنسبة للجمعيات الوطنية من أجل التخفيف من المخاطر وضمان الاستدامة المالية، على نحو ما وردت مناقشتها في تقرير نعتد بالجميع لعام 2022 وتقرير نعتد بالجميع لعام 2020. ولا ينظر هذا التحليل في نوع مصادر الدخل المختلفة وإنما فقط في عددها.

### الشكل 3-11 كم عدد الإيرادات المختلفة التي تمتلكها كل جمعية وطنية؟



#### النتائج

تدرك الجمعيات الوطنية جيداً أهمية أن يكون لديها مصادر متنوعة للدخل لكن تنوع مصادر الدخل لم يتحسن خلال السنوات الأخيرة.



هولندا 2021 الصليب الأحمر الهولندي  
 يقدم شهادات للتدريب الأساسي والمتقدم  
 على الإسعافات الأولية.

© الصليب الأحمر الهولندي / Arie Kievit



## الاستنتاجات الرئيسية

**الشراكات:** بلغ عدد الشراكات المختلفة طويلة الأجل 625 شراكة في عام 2022 (خلال عام واحد) بين الجمعيات الوطنية، لمدة أربع سنوات في المتوسط.

**التحول الرقمي:** تبين مؤشرات جديدة للتخطيط الموحد وإعداد التقارير أن 62 جمعية وطنية تقدم بالفعل تقارير عن إحرازها تقدم بشأن التحول الرقمي، و78 جمعية وطنية تقدم تقارير عن تشغيلها لأنظمة لإدارة البيانات، مع ارتفاع نسب الجمعيات الوطنية في أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى وكذلك آسيا المحيط الهادئ.

### تنوع الإيرادات

- تمتلك عموما الجمعيات الوطنية في مختلف فئات الدخل نفس الإيرادات، فيما عدا الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع، حيث تكون الإيرادات أعلى بكثير.
- تعتمد بقوة مصادر الإيرادات التي تستخدمها الجمعيات الوطنية على فئات الدخل التي تنتمي إليها بلدانها. فالجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المنخفض تعتمد بنحو 50% على التمويل من شركاء الحركة، في حين أنه في البلدان ذات الدخل المرتفع تكون إيرادات الخدمات العامة، والتمويلات من الحكومات المحلية هي السائدة.
- تدرك الجمعيات الوطنية جيدا أهمية أن يكون لديها مصادر متنوعة للدخل لكن تنوع مصادر الدخل لم يتحسن خلال السنوات الأخيرة.

**القدرات المحلية:** تسجل الجمعيات الوطنية في البلدان ذات الدخل المرتفع معدلا أقل من الجمعيات الوطنية الأخرى بشأن معظم مؤشرات «الأشخاص المشمولين بتغطية الخدمات»، لكنها تسجل معدلا أعلى بشأن مؤشرات «القدرات المحلية»: فهي في المتوسط لديها عدد أكبر من الموظفين المأجورين وتغطية تأمينية أفضل بكثير للموظفين والمتطوعين.

**التطوع:** يبدو أن الإشراف الرسمي وطويل الأجل في التطوع يفسح المجال للتطوع عبر الإنترنت والتطوع الرقمي في التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الوطنية. وتتجاوز الآن أعداد المتطوعين عقب جائحة كوفيد-19 أعداد عام 2019، إلا في الجمعيات في البلدان ذات الدخل المرتفع.

### التكافؤ بين الجنسين:

- تزداد ببطء نسبة النساء في مجالس الإدارات، لكنها لا تزال أقل من 25% في منطقتين وأقل من 45% في مناطق أخرى. لكن يوجد في كل منطقة ما لا يقل عن جمعية وطنية واحدة لديها 50% أو أكثر من النساء في مجلس إدارتها.
- الأدوار القيادية: يشغل الرجال في أكثر من نصف الجمعيات الوطنية منصبى الرئيس والأمين العام.



# كيف ترتبط استراتيجية العقد 2030 للاتحاد الدولي باستراتيجيات الجمعيات الوطنية؟





# أسئلة رئيسية

هل الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية الحالية للجمعيات الوطنية تعكس استراتيجية العقد 2030؟

من أين تأتي الأفكار الاستراتيجية؟ هل أعلن عنها أولا في المبادرات الاستراتيجية العالمية مثل استراتيجية العقد 2030 ثم تم اعتمادها على نحو تدريجي؟ أم العكس: تظهر الأفكار أولا في وثائق الجمعيات الوطنية وعندئذ فقط تنتشر تدريجيا في جميع أنحاء العالم؟

منذ عام 2012، وأكثر من نصف الجمعيات الوطنية كلها يمتلك سنويا خطة استراتيجية فعالة تغطي العام الجاري يمكن استخدامها لتحليل الاتساق مع الأهداف الثلاثة، والتحديات الخمسة، والتحولات السبعة في استراتيجية العقد 2030، الواردة في ص. 13 ونحن نشير في هذا القسم إلى الأهداف، والتحديات والتحولات بكلمة «موضوعات».

ومبدئيا، يمكننا من أجل تحديد إلى أي مدى يتناول كل قسم من كل خطة استراتيجية الموضوعات منذ عام 2010، أن نستعين بالباحثين من البشر. لكن ذلك يعني تكوين فريق من القراء من البشر لقراءة كل الوثائق بلغات مختلفة عديدة، وإجراء تقييم موضوعي لتحديد إلى أي مدى يعكس كل قسم كل موضوع من الموضوعات وإنشاء نظام للتأكد من أن كلا منهم يجري التقييم بصورة تتيح المقارنة.



## هل يمكننا أن نثق في معالجة اللغات الطبيعية؟

ونهج معالجة اللغات الطبيعية المشار إليه هو نهج جيد لفهم المعنى الضمني لمواضيع مثل التحويلات وهو أقل حساسية بكثير لكلمات وجمل محددة مقارنة بالمناهج الأخرى مثل التنقيب في النصوص أو البحث باستخدام الكلمات الرئيسية. لكن لا يزال ينبغي توخي الحرص.

### تستخدم الجمعيات الوطنية العديد من اللغات المختلفة. كيف نعالج هذه المشكلة؟

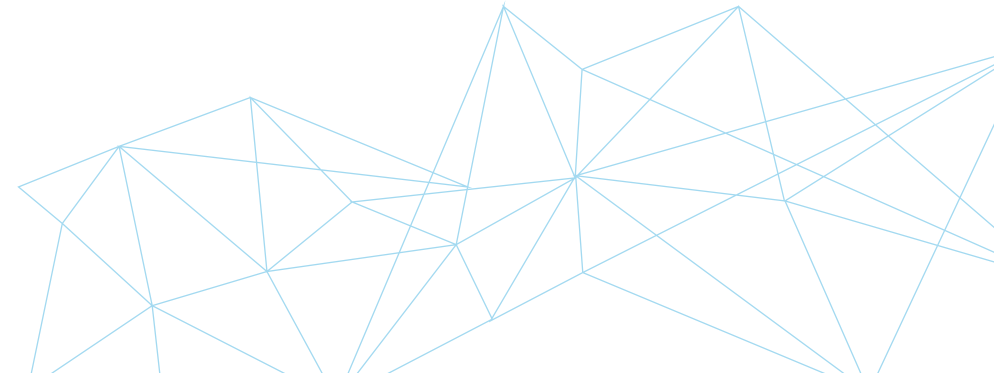
تتيح معالجة اللغات الطبيعية فرصة جديدة «لقراءة» الوثائق بالعديد من اللغات المختلفة بطريقة فعالة من حيث التكلفة.

ويبين تحليلنا أن الذكاء الاصطناعي «يفهم» معنى الوثائق باللغة الإنجليزية على نحو أفضل بقليل في المتوسط من اللغات الأخرى. لذا، فقد واجهت النصوص باللغة الإنجليزية إعاقة صغيرة في النظام اللوغاريتمي لإدراك ذلك.

لقد أعدنا التحليل بطريقة شفافة قدر الإمكان، ويمكن التحقق على نحو مستقل من الخطوات المتبعة في ذلك (انظر التذييل).

وكان من الممكن مطالبة محول توليدي مثل ChatGPT بأن يقرأ ببساطة كل وثيقة ومطالبته بتقييم إلى أي مدى تعكس الوثيقة بشكل عام مواضيع *استراتيجية العقد 2030*. لكننا لم نفعل ذلك، لأننا لم نكن نريد ترك الأحكام رفيعة المستوى للذكاء الاصطناعي. وقمنا بدلا من ذلك باستخدام معالجة اللغات الطبيعية (وهي صورة أولية للذكاء الاصطناعي) لمقارنة كل قسم من كل خطة استراتيجية بكل موضوع وتحديد مستويات أوجه الشبه. وتتيح هذه العملية إجراء نحو مليون مقارنة للخطة الاستراتيجية.

وفي البداية، استخدمنا النص الكامل لكل موضوع كما نشر في *استراتيجية العقد 2030*. لكن، بعض المواضيع، لا سيما التحويلات، مليئة إلى حد ما بنصوص عامة متشابهة للغاية. وكان من الصعب إلى حد ما على الذكاء الاصطناعي أن يحدد بالفعل الاختلاف فيما بينها - ومع إمعان النظر، نجد ربما أنه من الصعب على البشر أيضا تحديد الاختلاف بينها، أو تذكر الأفكار الرئيسية. لذا، فقد أعدنا نسخا أقصر من التحويلات، بصياغة جملة مميزة لكل منها تركز على الجوانب الفريدة. انظر الجدول الوارد في التذييل.



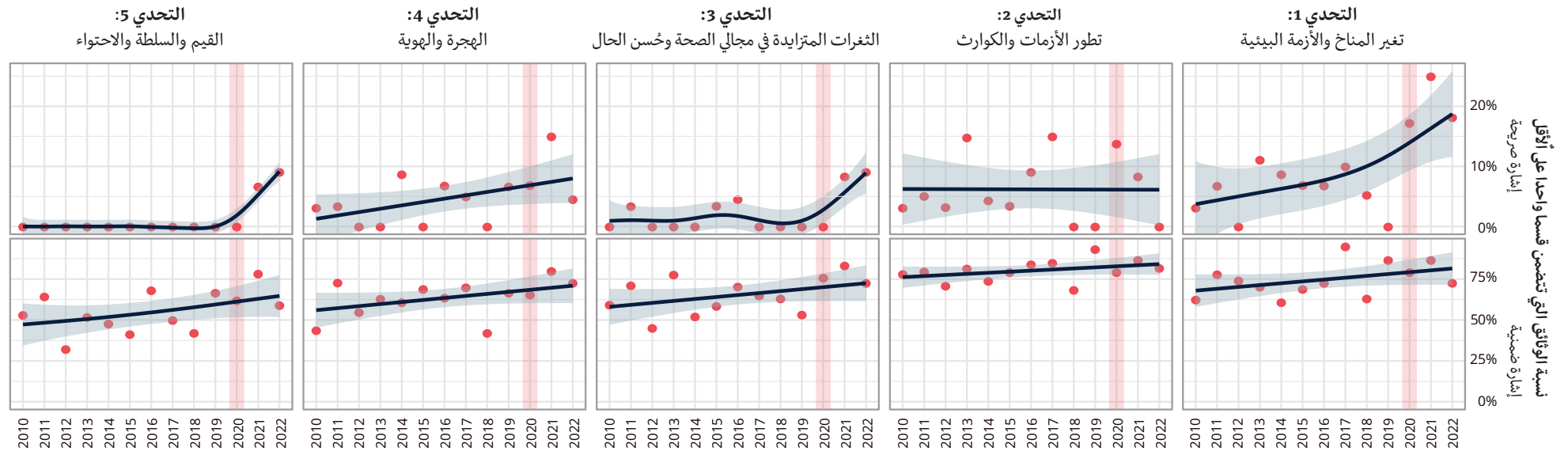
## إلى أي مدى تعكس الخطط الاستراتيجية التحديات العالمية؟

فيما كان جزء من الوثيقة يتضمن إشارة **صريحة** إلى موضوع معين، فإن ذلك يعني أنه يتضمن أفكاراً متشابهة للغاية - بل إنه قد يذكر كل الموضوع أو جزءاً منه، أو قد يتضمن ببساطة أفكاراً متشابهة للغاية.

وإذا كان جزء من الوثيقة يتضمن إشارة **ضمنية** إلى موضوع معين، فإن ذلك يعني أنه يعبر عن أفكار متشابهة ولكن لا يستخدم نفس الألفاظ.

يبين كل رسم بياني على انفراد إلى معدل الإشارة إلى كل تحدٍ عالمي على مر الوقت. وتظهر الخطوط الأولى في الإشارات الصريحة إلى الأفكار الواردة في كل تحدٍ عالمي، والخطوط الثانية تنظر في الإشارات الضمنية. فعلى سبيل المثال، يعرض الخط البياني على اليسار الإشارات الصريحة لتغير المناخ والأزمة البيئية. ويمكننا بالنظر إلى المحور الرأسي، أن نلاحظ أن الإشارات الصريحة كانت قليلة للغاية حتى عامي 2021 و2022، مما يعكس بدء تنفيذ استراتيجية العقد 2030.

### الشكل 4-1 نسبة الخطط الاستراتيجية على مر الزمن مع الإشارة الصريحة أو الضمنية للتحديات (استراتيجية العقد 2030)



مثال لإشارة صريحة إلى التحدي 2:

**الخطة الاستراتيجية لجمعية الصليب الأحمر التيموري للفترة 2020-2024:** مساعدة المجتمعات المحلية المعرضة للكوارث على العمل للحد من مخاطرها والتأهب على نحو أفضل لمواجهة الكوارث والأزمات. - رسم خرائط للمخاطر المجتمعية متنسقة مع تقييم الضعف والقدرات. - تشجيع الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية على إعداد خطة استجابة للكوارث. - مساعدة المجتمعات المحلية على العمل لضمان أن تكون منازلها آمنة وقادرة على الصمود أمام الكوارث الطبيعية (صفحة 6).

لقد كانت التحديات العالمية الواردة في استراتيجية العقد 2030 جديدة بمعنى أنها لا تظهر بشكل صريح في الخطط الاستراتيجية حتى عام 2020. لكن تقريبا نفس الأفكار تظهر بالفعل ضمنا في هذه الوثائق قبل إطلاق استراتيجية العقد 2030، بصفة عامة بوتيرة مطردة خلال العقد السابق. ويؤيد ذلك فكرة أن الأفكار المحورية لاستراتيجية العقد 2030 كانت بشكل ما خلاصة السرديات التي كانت توزع في جميع أنحاء شبكة الاتحاد الدولي. وكانت بوجه خاص الأفكار المتعلقة بالتحدي 1 بشأن تغير المناخ والأزمة البيئية والتحدي 2 بشأن تطور الأزمات والكوارث تذكر بصورة متواترة في الماضي، أما الأفكار الأخرى فكانت تذكر إلى حد ما بصورة أقل.

## وماذا عن التقارير السنوية؟

في كل عام تقريبا منذ عام 2012، تقدم أكثر من 100 جمعية وطنية تقارير سنوية. وهي كمية معلومات أكبر بكثير من الخطة الاستراتيجية: نحو 80.000 صفحة. كذلك كل تحليل للخطط الاستراتيجية وارد هنا تكرر في التقارير السنوية.<sup>10</sup> وتكشف هذه النتائج أن الأفكار الواردة سواء في التحديات أو التحولات العالمية تظهر بصورة أقل تواترا مقارنة بالخطط الاستراتيجية، وقد يرجع ذلك إلى أن التقارير تركز أكثر على التفاصيل التشغيلية من الاستراتيجية، لكن نفس الاتجاهات واضحة. ويمكن ملاحظة أن تأثير استراتيجية العقد 2030 واضح بنفس القدر في التقارير السنوية كما في الخطط الاستراتيجية. فعلى سبيل المثال، بدأت الإشارة صراحة إلى التحدي 1 بشأن تغير المناخ والتحدي 3 بشأن الصحة بعد عام 2020.

## هل كل الخطط الاستراتيجية

### تعكس استراتيجية العقد 2030 بنفس القدر؟

لقد قمنا بتجميع الخطط الاستراتيجية اعتبارا من عام 2021 حسب درجة تمثيلها لأفكار استراتيجية العقد 2030، وفقا لنموذج معالجة اللغات الطبيعية الوارد وصفه أعلاه<sup>11</sup>. وحدد هذا الإجراء ثلاث مجموعات، مجموعة تكون فيها كل مواضيع استراتيجية العقد 2030 تقريبا ممثلة بشكل جيد، ومجموعة أخرى لا تظهر فيها المواضيع بوضوح، ومجموعة ثالثة تقع بين الاثنتين. وفي حين يرد التحولان 1 و5 بقوة في كل المجموعات، يبرز التحدي 1 بشكل واضح بالأخص في المجموعة الأولى.

10 النتائج ليست معروضة هنا، لكنها تتاح عند الطلب من فريق قاعدة البيانات ونظام الإفادة التابع للاتحاد الدولي.

11 التفاصيل ليست معروضة هنا، لكنها تتاح عند الطلب من فريق قاعدة البيانات ونظام الإفادة.

ليبيا 2023 كانت فرق ومتطوعو الهلال الأحمر الليبي أول من نزلوا الميدان بعد العاصفة Daniel، حيث قدموا خدمات الإسعافات الأولية واضطلعوا بعمليات البحث والإنقاذ.

@ الهلال الأحمر الليبي

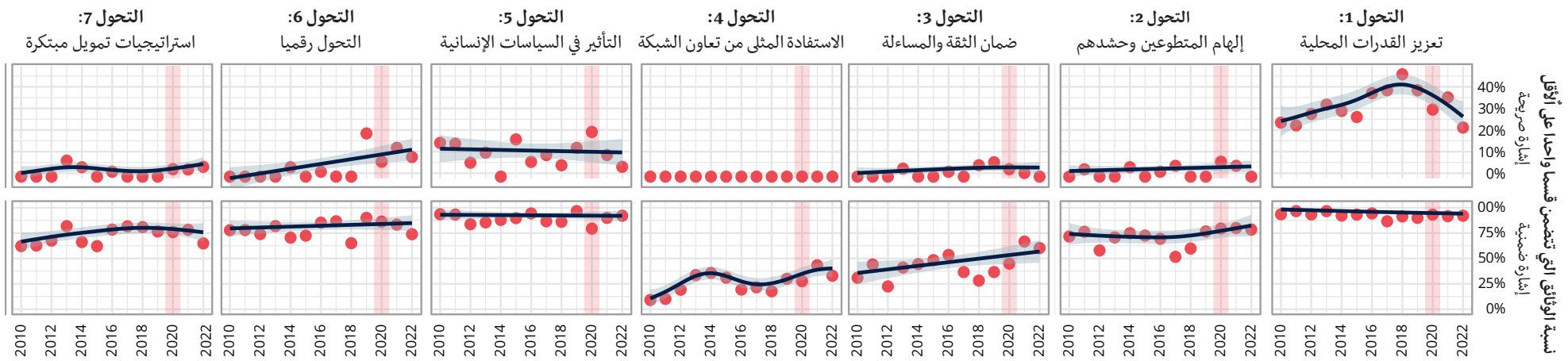
## إلى أي مدى تعكس الخطط الاستراتيجية التحولات؟

في هذه اللوحة، يوضح كل رسم بياني نسب الإشارة إلى تحول عالمي ما بمرور الوقت. وعلى غرار اللوحة السابقة، يخص الصف الأول الإشارات الصريحة إلى الأفكار الواردة في كل تحول، في حين يخصص الصف الثاني الإشارات الضمنية. فعلى سبيل المثال، يعرض الرسم البياني الوارد في أعلى يمين اللوحة نسب الإشارات الصريحة إلى التحول المتمثل في «استراتيجيات التمويل المبتكرة». ونلاحظ من المحور الرأسي أن الإشارات الصحيحة قليلة جدا وإن سجلت ارتفاعا طفيفا في الأعوام 2020 و2021 و2022 قد يرجع إلى إصدار استراتيجية العقد 2030. وأما الرسم البياني الوارد في أسفل يمين اللوحة، فيبين أن كل خطة استراتيجية تقريبا تحتوي على إشارة ضمنية واحدة على الأقل إلى الأفكار الواردة في هذا التحول، مع تسجيل تلك الإشارات زيادة طفيفة جدا بمرور الوقت.

### النتائج

من الواضح أن التحولات الواردة في استراتيجية العقد 2030 لم تكن جديدة بنفس القدر مقارنة بالتحديات العالمية بمعنى أن عدد المرات التي ذكرت فيها الأفكار المتشابهة، صراحة أو ضمنا، لم يتغير بشكل ملحوظ مع إطلاق استراتيجية العقد 2030 في عام 2020. يبدو أن عدد مرات الإشارة إلى الأفكار الواردة في التحول 4، الاستفادة المثلى من تعاون الشبكة، هو الأقل في الوثائق، ربما لأن نص هذا التحول أقل أهمية بالنسبة لفرادى الجمعيات الوطنية. لكن يبدو بالفعل أنه ذكر بشكل أكبر قليلا بعد عام 2020. التحول 6 وهو التحول رقميا ذكر بشكل ضمني لسنوات عدة لكن التفاصيل الصريحة لهذا التحول بدأت فقط الآن في الظهور بعد إطلاق استراتيجية العقد 2030.

### الشكل 2-4 التحولات: نسبة الخطط الاستراتيجية التي تذكر كل تحول من التحولات

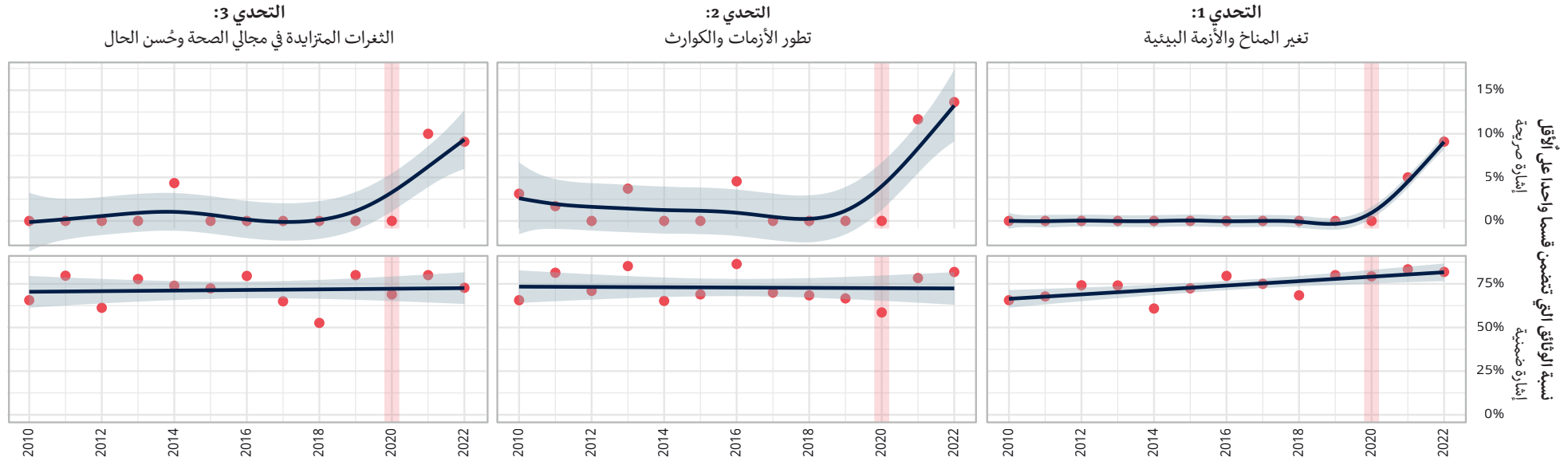




## إلى أي مدى تعكس الخطط الاستراتيجية الأهداف؟

في هذه اللوحة، يوضح كل رسم بياني نسب الإشارة إلى هدف ما بمرور الوقت. وعلى غرار اللوحة السابقة، يخص الصف الأول الإشارات الصريحة إلى الأفكار الواردة في كل هدف، في حين يخصص الصف الثاني الإشارات الضمنية. فعلى سبيل المثال، يعرض الرسم البياني الوارد في أعلى يسار اللوحة نسب الإشارات الصريحة إلى الهدف المتمثل في «أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها». ونلاحظ حدوث زيادة واضحة في عامي 2021 و2022 ترجع على الأرجح إلى إصدار استراتيجية العقد 2030. وأما الرسم البياني الوارد في أسفل يسار اللوحة، فيبين أن أغلب الخطط الاستراتيجية (70% تقريباً) تحتوي دائماً على إشارة ضمنية واحدة على الأقل إلى الأفكار الواردة في هذا الهدف.

### الشكل 3-4 الأهداف: نسبة الخطط الاستراتيجية التي تذكر كل تحول من التحولات



#### النتائج

يبدو أن الأفكار الأساسية للأهداف ليست جديدة على الإطلاق، ويبدو أنها ممثلة بشكل قوي في شكل ما في كل خطة استراتيجية تقريباً. من ناحية أخرى، أثرت استراتيجية 2030 على أقلية كبيرة من الخطط الاستراتيجية الجديدة التي بدأت في تبني نفس اللغة والأفكار بشكل أكثر وضوحاً.



سورية 2023 في إطار جسر جوي لنقل المساعدات الإنسانية من الاتحاد الأوروبي إلى سورية، هبطت طائرتان محملتان بالمساعدات الطارئة في دمشق لتقديم المزيد من الدعم للشعب السوري المتضرر من الزلزال.

© Jani Savolainen / الاتحاد الدولي



## الاستنتاجات الرئيسية

هل تعكس الخطط الاستراتيجية للجمعيات الوطنية بعد عام 2020 الأهداف والتحديات العالمية والتحولت الواردة في *استراتيجية العقد 2030*؟

- بشكل عام نعم. ولكن بعض التحولات والتحديات العالمية ترد أكثر من غيرها.
- كان من الممكن أن تخضع بعض الأفكار الرئيسية الواردة في *استراتيجية العقد 2030* لتحرير طفيف لكي تكون أقصر وأكثر تميزاً عن بعضها البعض وعن الأفكار النمطية الأخرى الواردة في الوثائق الاستراتيجية. ورغم أنه تم تسليط الضوء على هذه المسألة في إطار العمل لتكييف النصوص لمعالجة اللغات الطبيعية، فإنه من المرجح أن يجد البشر أيضاً نصوصاً أكثر وضوحاً يسهل فهمها وتذكرها.
- يمكن تصنيف الخطط الاستراتيجية للجمعيات الوطنية بعد عام 2020 إلى ثلاثة أنواع بنفس الحجم تقريباً: مجموعة تتبع *استراتيجية العقد 2030* بشكل وثيق، ومجموعة تعتمد العديد من الأفكار ولكن ليس بنفس القوة، ومجموعة ثلاثة يبدو أنها تسير أكثر في طريقها.
- كانت التحديات العالمية والتحولت الواردة في *استراتيجية العقد 2030* جديدة بمعنى أنها لا تظهر **صراحة** في الخطط الاستراتيجية أو التقارير السنوية حتى عام 2020 لكنها تظهر الآن بصورة أكثر تواتراً، لا سيما في الخطط الاستراتيجية.
- تظهر بالفعل الأفكار الواردة في التحديات العالمية والتحولت **بصورة ضمنية** (غالباً بشكل متزايد) في هذه الوثائق **قبل** إطلاق استراتيجية العقد بوقت كاف. وقد تكون الأفكار المحورية لـ *استراتيجية العقد 2030* هي خلاصة النصوص السردية التي وزعت من قبل في جميع أنحاء شبكة الاتحاد الدولي.
- تظهر الأفكار الواردة سواء في التحديات أو التحولات العالمية بمعدل أكثر تواتراً في الخطط الاستراتيجية مقارنة بالتقارير السنوية، وقد يرجع ذلك إلى أن التقارير السنوية تركز أكثر على التفاصيل التشغيلية من الاستراتيجية.

يعد **استخدام معالجة اللغات الطبيعية** والذكاء الاصطناعي **التوليدي** لإجراء تحليل منهجي لمحتوى أعداد كبيرة من الوثائق بلغات متعددة مثل الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية فرصة مفيدة لشبكة عالمية كبيرة مثل شبكة الاتحاد الدولي.



قوة استراتيجية  
العقد 2030  
وفرص تحسينها





## الآراء المستمدة من عملية التشاور العالمية لأكاديمية سولفرينو

والعوامل الجديدة للنزوح وتوترات الهجرة؛ مروراً بظهور الذكاء الاصطناعي، والأسلحة المستقلة والكثير من التغيرات الأخرى التي تتداخل فيما بينها وتتسارع.

وقد استشارت أكاديمية سولفرينو التابعة للاتحاد الدولي أكثر من 4000 شخص في 154 بلداً<sup>12</sup> في إطار حوار دائم عن تقدم الحركة بشأن *استراتيجية العقد 2030* والأولويات المطروحة للمستقبل. وهذه الأصوات - القادمة من متطوعي الجمعيات الوطنية وموظفيها وقادتها في جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى بعض الخبراء الخارجيين - تجلب وجهات نظر مختلفة إلى مكان الصدارة كعنصر مكمل لتحليل البيانات في بقية التقرير. وسوف يستمر التشاور طوال عام 2024 بعد نشر هذا التقرير وسوف يشمل موظفين وقادة من أمانة الاتحاد الدولي، إلى جانب مجلس إدارة الاتحاد الدولي والجمعية العامة للاتحاد الدولي. ويقدم هذا القسم الاستنتاجات الأولية ويهدف إلى إثارة مناقشات وتوليد أفكار جديدة. ونحن نشجع الجميع على المشاركة في الحوار عن طريق زيارة موقع المركز الاستخباراتي<sup>13</sup> لأكاديمية سولفرينو التابعة للاتحاد الدولي، المعني باستراتيجية العقد 2030.

وقد أتاحت عملية التشاور جمع آراء عن *استراتيجية العقد 2030* باعتبارها عملية وأداة مؤسسية، وكذلك عن مضمونها. وجرى تحديد عدد من مواطني القوة في العملية وفرص لتحسينها، كما يرد في الجدول أدناه.

كل استراتيجية هي قصة عن المستقبل فضلاً عن كونها نداء إلى العمل. فهي تصف رحلة نحو مواجهة التحديات واغتنام الفرص لتحقيق التغيير وتحسين الأثر. لكن، كما أثبت هذا العقد بشكل مؤثر، تعمل شبكة الاتحاد الدولي في عالم معقد، حيث يصعب أن نعرف على وجه الدقة ما الذي سيحدث في العام المقبل، ناهيك عما بعد ذلك. لذا، فينبغي أن تكون الأولوية في الاستراتيجيات الرصينة لتعزيز القدرة على الصمود، والقدرة على التكيف، والتعامل مع المخاطر والفرص الناشئة.

ولم تكد تطلق *استراتيجية العقد 2030* حتى ضربت جائحة كوفيد-19 العالم لينقلب كل شيء بدءاً من التفاعل الاجتماعي إلى التجارة الدولية وتتولد احتياجات إنسانية ضخمة وتسقط أعداد هائلة من الضحايا. وحتى والجمعيات الوطنية تواجه هذا التحدي الجسيم، ظلت الطوارئ المناخية، والهجرة، وغيرها من الأزمات تتسارع، لتتشدد الضغوط على قدرات الشبكة على الاستجابة، وتعقد المشكلات الإنسانية القائمة وتستلزم التدخل.

واليوم ونحن نصل إلى منتصف مدة *استراتيجية العقد 2030*، ندخل في حقبة إنسانية جديدة حيث تغير كتلة معقدة من الاتجاهات الناشئة العالم من حولنا وتضر بقدرتنا على التحرك؛ بدءاً بالاستقطاب الاجتماعي والجيوسياسي وانتهاءً بالنزاعات الممتدة المعرضة للتفاقم؛ والتحديات الناشئة التي تهدد الحماية المتاحة بموجب المبادئ الأساسية،

12 ويشمل أكثر من 3500 شخص أجابوا على دراسات استقصائية و500 شخص شاركوا في حوارات وحلقات عمل ومقابلات.

13 <https://solferinoacademy.com/ifrc-strategy-2030-midterm-review>

## الجدول 1-5 مواطن قوة استراتيجية العقد 2030 وفرص تطويرها: ملخص إسهامات الشبكة

فرص تحسيدها	مواطن قوة استراتيجية العقد ٢٠٣٠
<p>يمكن صياغة ما تقدمه شبكة الاتحاد لدولي من دعم استراتيجي و«قيمة مضافة» للجمعيات الوطنية وتحقيقه بوضوح من خلال أولويات الاستراتيجية</p> <p>يمكن استخدام استراتيجية العقد 2030 كأساس لتقديم أفكار بانتظام بشأن التقدم الاستراتيجي</p> <p>يمكن استخدامها لتحسين القدرات الجماعية الاستراتيجية للجمعيات الوطنية، لا سيما فيما يخص ترتيب الأولويات والاستشراف. تقديم إرشادات أفضل بشأن «كيفية» تناول الأهداف والتحديات والتحويلات الرئيسية. تحقيق المزيد من الاتساق والاستدامة في الاتصالات ودعم التنفيذ</p> <p>تقديم الآراء والدعم بشأن الخطط الاستراتيجية للجمعيات الوطنية</p> <p>تحمل المسؤولية بشكل أوضح على مستوى القيادات في الأمانة</p>	<p>قائمة قيمة وملهمة من الأولويات والخيارات «إطار استراتيجي جامع»</p> <p>تصفية الأولويات والشواغل الجماعية «مفيد للغاية كبيان جماعي»</p> <p>نقطة انطلاق مهمة لعمليات التنمية الاستراتيجية للجمعيات الوطنية</p> <p>«ليس علينا البدء من الصفر»</p> <p>تعديلها مختلف الجمعيات الوطنية وتستخدمها وفقا للاحتياجات الإنسانية والقدرات السياقية</p> <p>أداة عملية لإشراك كل الجمعيات الوطنية ووضع أولويات مشتركة عند إقامة الشراكات</p>

## الأولويات والمسائل الرئيسية المحددة

حدد المجيبون علينا في شبكة الاتحاد الدولي بصورة متسقة اتجاهات ومخاطر وفرصا معينة صنفناها إلى خمس أولويات رئيسية مقسمة إلى فئتين، وثلاث مسائل رئيسية (عرضناها في أطر) متسقة مع هذه الأولويات:

### رؤى بشأن السياق المتغير والتحديات العالمية الخمسة

- إدارة الأزمات المعقدة والغير قابلة للتنبؤ والترابط بين التحديات العالمية الخمسة
- *لاستراتيجية العقد 2030* (بما في ذلك الإطار 1: أوجه عدم المساواة في مجال الصحة)
- والاستقطاب الاجتماعي والاقتصادي والمؤسسي وأهمية التحدي العالمي 5 بشأن القيم والسلطة والاحتواء.

### رؤى بشأن منظمنا المتغيرة وترتيب الأولويات في التحويلات السبعة

- التعجيل بتحول التطوع (بما في ذلك الإطار 2: التحول الرقمي)
- تحول الاستدامة المالية كأولوية ملحة
- حساسية القيادة التحويلية (بما في ذلك الإطار 3: القدرات الهائلة لشبكة موزعة فعالة)



## رؤى بشأن السياق المتغير

### التصدي لأزمات معقدة

لا نزال نعمل في أحيان كثيرة جدا من منطلق عقليات جامدة ومن خلال استجابات ثابتة بدلا من الاعتراف بالطابع المترابط للمشكلات التي نواجهها. (مقابلة مع موظفين، التشاور بشأن استراتيجية العقد 2030).

لنكن واضحين - لم تعد هناك أزمة واحدة. فكل أزمة هي في الواقع مجموعة من الأزمات. لقد أصبحت مواطن الضعف مترابطة للغاية. (قائد جمعية وطنية، آسيا)

قال لنا المخبون من شبكة الاتحاد الدولي إنه في هذا النظام المتقلب، أخذت الحدود بين قضية وأخرى تتلاشى وتتلاشى؛ فتغير المناخ يفاقم الكوارث الناجمة عن المخاطر مثل الأعاصير والفيضانات وحرائق الغابات، التي بدورها تفاقم شح الموارد، وتعرض المياه والصحة والأمن الغذائي للخطر؛ وتؤدي إلى النزوح القسري أو الهجرة الجماعية<sup>14</sup>، مثلا. ويمكن حينئذ أن تشعل هذه الضغوط البيئية أو تفاقم النزاعات، مما يؤدي إلى زعزعة استقرار المناطق واستنزاف جهود السلام الدولية.

وفي ذات الوقت، تؤدي كلا من الضغوط الاقتصادية، بما في ذلك التضخم، والبطالة، واتساع نطاق عدم المساواة في مجال الصحة وفي مجالات اجتماعية أخرى (انظر الإطار 1) إلى تفاقم هذه الأزمات وتأثر بها أيضا.

هذا التقارب بين الاتجاهات، التي تؤثر في بعضها البعض وتفاقم بعضها البعض، يؤدي إلى نتائج دائمة التحول، تكون في الغالب جديدة أو صعب توقعها. وهذه المخاطر الجديدة تؤثر بشكل غير متناسب في الناس التي تكون معرضة بالفعل للخطر.

لم تكن أبدا الأزمات وحالات الطوارئ بسيطة أو مباشرة، لكن كانت هناك أنماط قائمة وآثار واستجابات مفهومة بشكل جيد. وكانت الخدمات الإنسانية - والمؤسسات التي تقدمها - مصممة لمواجهة تلك التحديات. لكن اليوم، في ظل عالم مترابط بشكل غير عادي في مواجهة تهديدات عالمية مشتركة وأوجه ضعف دقيقة على المستوى المحلي، سلطت المشاورات الضوء على شاغل عميق مفاده أن نماذج الاستجابة القائمة غير صالحة ومعرضة لضغوط قاصمة حيث تتغير الأسباب والتأثيرات والآثار للأزمات المتداخلة، لا سيما في سياقات الهشاشة.

### الحالة الراهنة

مرة أخرى أعطى المخبون الأولوية لقضايا المناخ باعتبارها التحدي العالمي الأكثر إلحاحا بوجه عام، اتساقا مع التقييم الأولي لاستراتيجية العقد 2030. وظلوا يعتبرون الصحة والكوارث والهجرة والمسائل المتعلقة بالقيم والسلطة والاحتواء أولويات عامة. غير أن التطور الرئيسي كان أنهم يلاحظون بشكل أكثر تحديدا أن الاحتياجات الإنسانية تحركها أزمات مترابطة تربك كل مستويات المجتمع.

14 Is climate change causing more extreme weather? | Zurich Insurance



## الصحة العالمية – المشكلات المنهجية تتطلب استجابات منهجية

تعد الاحتياجات والأزمات في مجال الصحة العالمية ظاهرة عامة ومعقدة ناجمة عن تفاعل مختلف أوجه الضعف. وتشكل جائحة كوفيد-19 خير مثال يوضح كيف يمكن أن تتداخل هذه العوامل لتحث حالات طوارئ صحية واسعة النطاق. وساهم كلا من التدهور البيئي، وانعدام الأمن الغذائي، والتباينات الاجتماعية، وعدم الاستقرار الاقتصادي جميعاً في الانتشار السريع للفيروس وعواقبه الوخيمة في جميع أنحاء العالم.

وقد أكد بشدة المشاركون في الدراسات الاستقصائية والمقابلات على المشكلات والخدمات الصحية باعتبارها محور تركيز بالغ الأهمية. ويمكننا أن نلاحظ في جميع أنحاء شبكة الاتحاد الدولي الجهود العديدة المبذولة لمواجهة هذه التحديات الصحية متعددة الجوانب بصورة منهجية. وتهدف الجمعيات الوطنية إلى تحقيق الآتي:

**منع الأزمات الصحية:** تنفيذ تدابير استباقية للتخفيف من العوامل التي تؤدي إلى حالات طوارئ صحية، بما يضمن أن تكون المجتمعات المحلية أفضل استعداداً وقدرة على الصمود.

**المساعدة على التعافي:** تقديم الدعم الأساسي والرعاية الأساسية للأفراد والمجتمعات المحلية أثناء الأزمات الصحية، بما يسهل عمليات التعافي على نحو أسرع وأكثر فعالية.

**الحد من أوجه عدم المساواة في الحصول على الخدمات الصحية:** العمل على سد الثغرات في مجال الصحة والحد من التفاوتات، بما في ذلك في مجال الصحة النفسية، ومن ثم تقليص الضعف بوجه عام، وتعزيز الحصائل الصحية العادلة للجميع.

وبفضل هذه الجهود، تلي شبكة الاتحاد الدولي الاحتياجات الصحية الفورية بل وتعزز أيضاً النظم الأساسية التي تدعم الصحة وحسن الحال في الأجل الطويل على مستوى العالم.

## الأولويات المستقبلية

«يتعين علينا إعطاء الأولوية للتغييرات المنهجية التي تمكن المجتمعات المحلية من تحمل صدمات عديدة والتعافي منها. وإلا سنصبح عديمي الأهمية للضعف الإنساني تحديدا الذي يشكل أساسا لهدفنا.» مسؤول عن استراتيجية جمعية وطنية.

تقف الجمعيات الوطنية في خط المواجهة للتصدي لهذه التحديات متعددة الجوانب<sup>15</sup>. ومن أجل مواجهة تأثير هذه الأزمات المنهجية المركبة ومستقبل غير مؤكد على الإطلاق، والتخفيف من ذلك، تدعو الجمعيات الوطنية على نحو متزايد إلى التحول من النهج التقليدية والمنغلقة إلى استراتيجيات أكثر تكاملا وشمولية وتغيير أكثر منهجية<sup>16</sup>.

**تفكير منهجي:** يتيح اعتماد تفكير منهجي فهما شاملا لكيفية تفاعل مختلف الدوافع وتعزيزها للضعف الإنساني. وينطوي التفكير المنهجي على تحديد الأسباب الجذرية المتعددة وأصداء الآثار المحتملة للأزمات، مما يتيح اتخاذ تدابير أكثر فعالية ووقائية. وتعتقد الشبكة بأنه يمكنها عن طريق رسم خرائط لأوجه الترابط وحلقات ردود الفعل، تصور التدخلات التي تتناول جوانب متعددة للأزمة في نفس الوقت. وتعد التكنولوجيا أداة تمكين مهمة في هذا السياق، لكن الروابط المجتمعية حيوية أيضا.

«لقد عملت في مشاريع كثيرة... لكن هذا المشروع هو أول مشروع ينظر في أوجه الترابط بين مختلف المجالات. إنها طريقة جديدة للنظر في جمعيتنا بشكل شامل، وللنظر في أوجه الترابط والكيفية التي تتشعب بها الأشياء من مجال واحد لكل المجالات الأخرى.» مدير إدارة الكوارث، بإحدى الجمعيات الوطنية، أفريقيا.

**القيادة المنهجية:** يرى المجهبون أن القيادة (التي ينظر فيها بمزيد من التفصيل لاحقا في هذا القسم) تستلزم القدرة على سرعة التصرف والابتكار والالتزام بالتعاون. ومن أجل تحقيق تغيير منهجي، يتعين على القادة التشجيع على التعلم المستمر والقابلية للتكيف. ويعني ذلك وضع سياسات واستراتيجيات مرنة وقادرة على مواجهة عدم اليقين ومواجهة

بيئة خارجية سريعة التغيير، وحشد مختلف الشركاء باعتبارهم جهات فاعلة في شبكة موزعة (انظر القسم أدناه). ويدعو العديد من المجهبين إلى إفساح مجال أكبر للنظر «إلى أعلى وفي الخارج» للمشاركة في القضايا الخارجية، بدلا من النظر «إلى أسفل وفي الداخل» في السياسات والعمليات الداخلية، عند صياغة الأولويات وصنع القرارات:

«إن قدرتنا على التكيف والابتكار في مواجهة الأزمات المعقدة اليوم هي ما ستحدد نجاحنا كشبكة إنسانية عالمية. فالتفكير المنهجي والقيادة المنهجية ليسا مجرد استراتيجيات، وإنما هي شروط حتمية لبناء القدرة على الصمود.» قائد، جمعية وطنية، أوروبا.

**الشراكات على نطاق النظام:** يقتضي التصدي للأزمات المعقدة إقامة روابط قوية بين مختلف القطاعات والمجتمعات المحلية. وتوضح عملية التشاور أنه من المتوقع لبناء شراكات متعددة الأطراف مع الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات القطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمجتمعات المحلية أن تحسن تبادل الموارد، وتبادل المعارف، والعمل المنسق. وتبني أيضا هذه الشراكات القدرة التنظيمية على الصمود عن طريق «تكوين صداقات قبل أن تنشأ الحاجة إليها.»

«التعاون هو أداتنا الأقوى. فإقامة شراكات بين القطاعات والبلدان هي سبيلنا الوحيد لإيجاد حلول شاملة لا تغفل أحدا.» قائد، جمعية وطنية، آسيا.

15 [ifrc.org/sites/default/files/2021-10/IFRC-Displacement-Climate-Report-2021\\_1.pdf](https://ifrc.org/sites/default/files/2021-10/IFRC-Displacement-Climate-Report-2021_1.pdf)

16 (Radical changes are needed for transformations to a good Anthropocene | npj Urban Sustainability (nature.com)

## كيف سيكون شكل النجاح بحلول عام 2030

لا يزال المشاركون ينظرون إلى التحديات العالمية الخمسة باعتبارها مسببة للتحديات إنسانية وإنمائية رئيسية لكنهم ينجحون باعتماد نهج أكثر تنسيقاً ومنهجية بكثير في طرح هذه التحديات والتصدي لها، بالاعتراف بترابطها وتعقدتها.

**1- وضع آليات متكاملة للاستجابة والقدرة على الصمود:** هي آليات استجابة متكاملة لتنسيق الجهود وتبادل المعارف فيما بين مختلف القطاعات والمناطق. وسوف تسهل هذه الآليات الاستجابات السريعة والفعالة للأزمات.

**2- تعزيز الشبكات التعاونية:** سيكون أساس الشراكات القوية ومتعددة الأطراف واضحاً، في ظل تعاون جهات فاعلة متنوعة معا لتحقيق أهداف إنسانية مشتركة.

**3- تعزيز الاستعداد:** سوف تتحسن بشكل كبير قدرة الشبكة على تحديد المخاطر والفرص الناشئة وتتبعها واستباقها. ومن الضروري التحلي بالقدرة على سرعة التصرف والتخطيط للتكيف الاستراتيجي المستمر والفوري.

**4- تحقيق نتائج إنمائية مستدامة:** سوف تسهم الجهود الإنسانية للجمعيات الوطنية في توسيع نطاق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الحد من الفقر، وتحسين الحصائل الصحية، وتعزيز العدل الاجتماعي. «بناء القدرة على الصمود ليس خياراً؛ إنه ضرورة. وهو يقتضي توفير قيادة جريئة، وتفكير مبتكر، والتزام راسخ بالعمل الجماعي. وإذا لم نتخذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك، وإذا بقينا في استجابتنا المنغلقة-ولا يمكنني التوضيح أكثر من ذلك-، فسترى أجيال المستقبل أننا تنصلنا من المبادئ الإنسانية.» مسؤول عن الاستجابة للكوارث، في إحدى الجمعيات الوطنية.

## الاستقطاب

لقد أصبحت الشواغل المتعلقة بتأثير تزايد الاستقطاب في العالم على عمل الجمعيات الوطنية أكثر بروزاً خلال السنوات الخمس الأولى لاستراتيجية 2030، مما يؤكد من جديد على أهمية التحدي العالمي 5، حيث يؤثر ذلك بالفعل على قدرة العديد من الجمعيات الوطنية على العمل بحيادية وعلى الحفاظ على الاستقلال، لكنه أيضاً يتسبب في ظهور تهديدات جديدة. ويحدد المجيبون الاستقطاب في مجالات عديدة، بما في ذلك المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجيوسياسية الدولية، بالإضافة إلى آثار تدفق الانقسام في شبكة الاتحاد الدولي نفسها.

لكن يحتج بعض المجيبين بأنه في مواجهة هذه الانقسامات العميقة، يمكن لنهج قوي قائم على المبادئ أن يتيح للشبكة الاضطلاع بدور قيادي وتقديم سرديات وإجراءات بديلة وموحدة:

«للاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر دور رئيسي في ظل عالمنا الذي يتسم بالاستقطاب في إيجاد هذا القاسم المشترك العظيم الذي يتجاوز كل الاختلافات وتبادلها...»، موظف، أوروبا.

## الحالة الراهنة

لا يزال **الاستقطاب السياسي** يثير شواغل متزايدة في العديد من البلدان وهو يشكل مسألة مستدامة ومتأصلة في بلدان أخرى. وهناك تصور في جميع أنحاء العالم وفي كل القطاعات بأن الناس يتخذون مواقف أخذة في الرسوخ وأن المجال للحوار والتوافق المدني يتقلص أو ينمحي.

يبدو أن تحليل الاتجاه العالمي يؤيد ذلك، وأن المسألة غالباً ما تزداد سوءاً بسبب المعلومات الكاذبة والمعلومات المضللة، واللوغاريثمات التي تعزز المعتقدات القائمة، والانتهازية السياسية. وقد وضع ذلك بعض الجمعيات الوطنية في موقف صعب للغاية:

«ليس هناك موقف محايد، فالجمعية الوطنية تطلب منك اتخاذ جانب معين، وحتى عدم اختيار جانب معين يعتبر غير محايد. قائد جمعية وطنية، آسيا-المحيط الهادئ.»



وبالتوازي مع ذلك، يفيد المجيبون بأن **الاستقطاب الاجتماعي** يرتبط بتسريع أوجه عدم المساواة، مع تعميق الفجوة بين من يمتلكون الثروة والصحة ويحصلون على الفرص، والمجتمعات المحلية المعرضة بشكل متزايد للتهميش والاستبعاد على النقيض الآخر. ويطرح ذلك تحديات كبيرة أمام شبكة الاتحاد الدولي حيث يتزايد الطلب على الخدمات الإنسانية وحيث تظهر أوجه ضعف جديدة بل ويبدو، وفقا لبعض المجيبين، أن احترام المبادئ الأساسية يتراجع.

لكن ذلك ليس شاغلا عالميا، كما يقر أحد القادة:

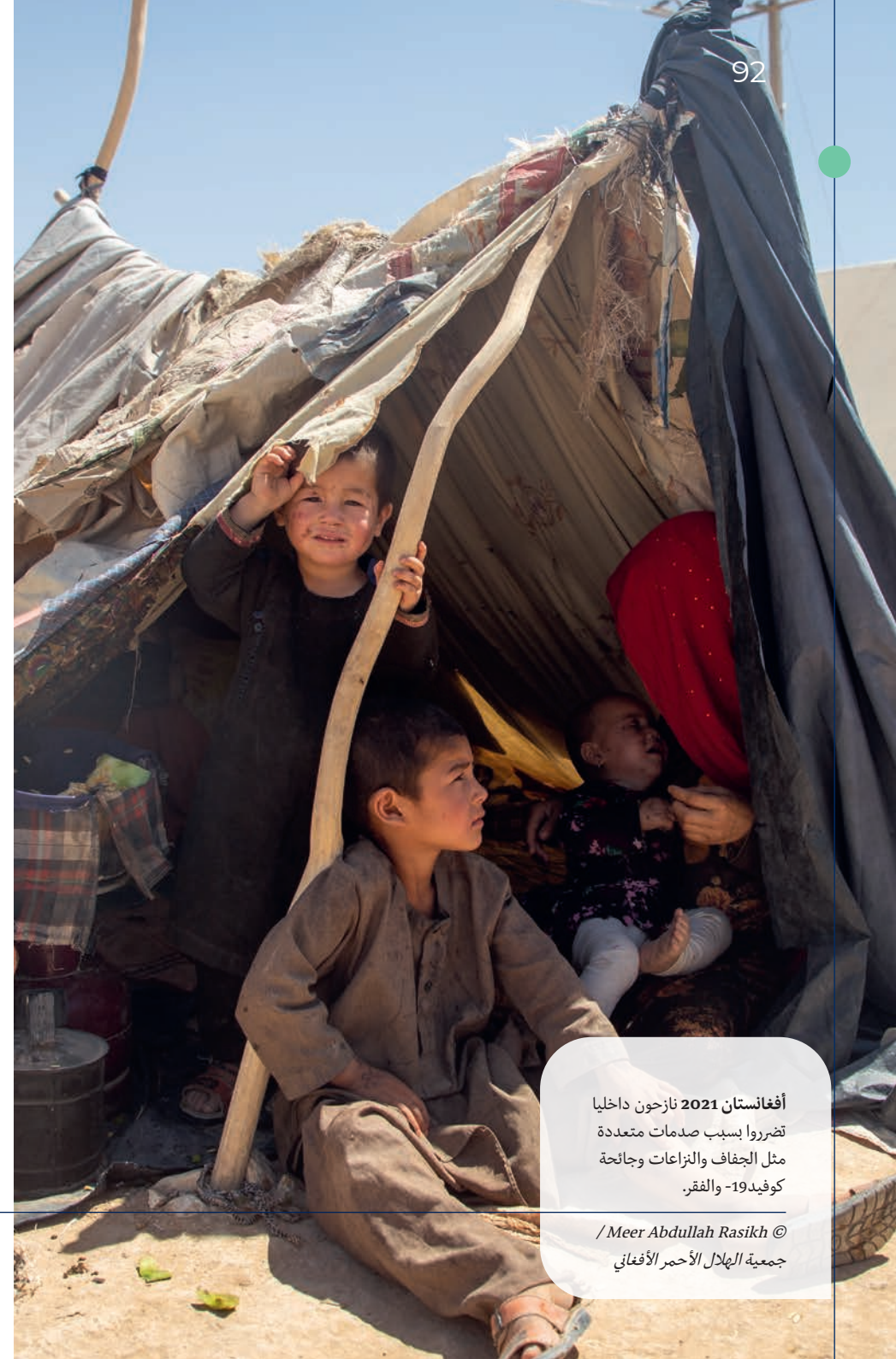
«ليست كل البلدان تتسم بالاستقطاب بنفس القدر - لذا فإن التحدي مختلف بالنسبة إلى الجمعيات الوطنية. لكن يتعين علينا، أن نكون واضحين في أنه يشكل تحديا نواجهه جميعا وأن علينا التصدي له.» قائد جمعية وطنية.

وعلى المستوى العالمي، يساور العديد من القادة القلق بشأن ما يعتبرونه **توترات جيوسياسية** متزايدة، حيث تشكل هوة متنامية بين الدول، وتهدد بتوسيع نطاق النزاعات أو إشعال نزاعات جديدة:

«إنه عالم معقد للغاية ذلك العالم الذي نعيش فيه...فالتحولات الكبرى التي ينبغي لنا التأهب لها هي الاستقطاب بين الشرق والغرب أو شمال وجنوب العالم، كيفما تريدون تسميته.» قائد جمعية وطنية، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتمثل وجهة النظر هذه تحولا كبيرا من المشاورات بشأن **استراتيجية العقد 2030** (المعقودة في عام 2019) حيث لم يكن الاستقطاب، رغم الاعتراف به، بارزا لهذه الدرجة. فالיום، يعتبر الاستقطاب تهديدا أكثر إلحاحا لحالات الضعف والاحتياجات الإنسانية على مستوى العالم. وهو مرتبط بزيادة خطر نشوب الصراعات، سواء داخل البلدان أو فيما بين البلدان. ومن الأمور الخطيرة أن الاستقطاب يعتبر أيضا تهديدا رئيسيا للتعاون والوحدة اللازمين للتصدي للآزمات العالمية.

واحتج بعض المجيبين بأن المبادئ الإنسانية ساعدت على مر التاريخ على حماية الناس من قسوة الحروب وآثار النزاعات العنيفة، لكنهم يعتقدون الآن بأن هذه السلطة تتضاءل.



أفغانستان 2021 نازحون داخلها  
تضرروا بسبب صدمات متعددة  
مثل الجفاف والنزاعات وجائحة  
كوفيد-19 والفقر.

/ Meer Abdullah Rasikh ©  
جمعية الهلال الأحمر الأفغاني



ومواجهة هذا التفاوت يطرح عددا من المسائل الاستراتيجية الحاسمة التي أثرت في الموائد المستديرة مع كبار القادة، وهي:

- **الاهتمام والوعي:** كيف يمكننا كمنظمات إنسانية أن نعزز اهتمامنا بتغيير اتجاهات الاستقطاب المجتمعي والتوعية به؟
- **الاستراتيجيات الاستباقية:** ما هي التدابير الاستباقية التي يمكن تنفيذها لمواجهة الاستقطاب الناشئ على نحو فعال، بما في ذلك داخل شبكتنا
- **نهج المشاركة:** هل ينبغي للاستراتيجيات أن تتجه صوب نهج حذر بالامتناع عن اتخاذ موقف عام للتخفيف من المخاطر، أم ينبغي لها اعتماد دور أكثر استباقية في المشاركة وتسوية الخلافات؟

«التحدي لا يكمن فقط في الاعتراف بالاستقطاب وإنما في استخدام مبادئنا بفعالية لسد الثغرات وبناء توافق في الآراء. فعلينا أن نخرج من مواطن راحتنا كي نحقق ذلك.» مسؤول عن المناصرة، أفريقيا.

## كيف سيكون شكل النجاح بحلول عام 2030

«في وقت يتزايد فيه الاستقطاب، تستخدم المبادئ كبوصلة للسباحة في المياه الهائجة بنزاهة وثقة. فإذا لكم يكن بإمكاننا القيام بذلك، فلن يمكن لأحد القيام به.» مسؤول عن الاتصالات، الأمريكتان.

رأى المشاركون أنه يمكن لشبكة الاتحاد الدولي التركيز في أربعة محاور وهي:

- **الاتصال القائم على المبادئ:** استخدام المبادئ الإنسانية لتعزيز الحوار والفهم عبر الخطوط الفاصلة المستقطبة.
- **قيادة المناصرة:** اتخاذ موقف استباقي في مناصرة النهج الشاملة والقائمة على المبادئ للقضايا المجتمعية.
- **التوعية الإنسانية:** الاستثمار في برامج تعليم الأطفال والشباب التي تعزز المبادئ الإنسانية.
- **التعلم:** الاستثمار في إتاحة المزيد من الفرص للموظفين والقادة ليجتمعوا معا ويتبادلوا الخبرات ويتعلموا من بعضهم البعض ويضعوا نهجا تعاونية.

وطرحت المسألة بوتيرة أقل في الدراسة الاستقصائية لدى الموظفين والمتطوعين. ومما يثير قلقا شديدا تهديد الاستقطاب لحرية عمل شبكة الاتحاد الدولي وقدرتها على مساعدة الناس على اختلاف توجهاتهم في أي نزاع أو انقسام اجتماعي، وكذلك الدور المساعد الذي تضطلع به الجمعيات الوطنية:

«على جمعيتنا الوطنية أن تجد وسيلة لكسب ثقة الحكومة والتمسك بها المالي إزاء مسيرتنا دون عرقلة مبادئنا الإنسانية.» موظف، غرب أفريقيا.

ويبدو أن **الاستقطاب المؤسسي** في شبكة الاتحاد الدولي يشكل موضوعا للنقاش بالنسبة لبعض القادة، في ظل وجود تصدعات على نفس نسق الفجوات الجيوسياسية المتسعة وموضوع للنقاش عن التهديد الذي يطرحه ذلك لمبادئنا الأساسية وقدرتنا على العمل. ويثير هذا الاستقطاب المؤسسي مخاوف بشأن وحدة شبكة الاتحاد الدولي في وقت تعتبر فيه الوحدة أساسية.

## الأولويات المستقبلية

وفقا للقادة في كل الجمعيات الوطنية الذين تم التشاور معهم يعني التصدي لهذه التحديات ضمان النهوض بالمبادئ الأساسية بما يعزز الثقة والقدرة على الصمود، حتى في خضم الانقسامات المجتمعية.

لكن رأى المجيبون أن استباق الاستقطاب المجتمعي والتكيف معه يتطلب اعتماد نهج أكثر استراتيجية من الملاحظ حتى اليوم. وثمة تفاوت ملحوظ بين التحول السريع للاستقطاب والتطبيق الثابت نسبيا للمبادئ الأساسية:

«يمكن للقيادة التاريخية للحركة في إطار الاستجابات القائمة على المبادئ أن تمهد الطريق لمصالحة مجتمعية في غمار الانقسامات الآخذة في التعمق. لكن علينا أن نكون أكثر شجاعة مما كنا عليه في السنوات الأخيرة. فهناك شعور بأننا نستخدم المبادئ بشكل أقل كأداة للتغيير وبشكل أكبر كمجال نتراجع فيه إلى الوراء.» قائد، أوروبا.

## التحول الرقمي

التمويل وغياب المهارات الرئيسية باعتبارها من العوائق الرئيسية في هذا المجال. وأعربوا أيضا عن قلقهم بشأن معارف القادة بالتحول الرقمي، ومقاومة الموظفين، والعوائق الثقافية التي تمنع التجريب والتكيف داخل المنظمة.

ورأى المجيبون أن من الضروري بذل المزيد من الاستثمارات في التدريب، والإلمام بالبيانات، وتبادل الموارد، والمهارات التقنية. وقالوا إننا بحاجة أيضا إلى اعتماد نهج أكثر تطورا للنظر في التكاليف الحقيقية لإدارة المنتجات الرقمية، بدلا من مجرد حساب التكاليف الأولية للمشروع من أجل التنفيذ.

وأضافوا أنه سيكون من المفيد للموظفين والمتطوعين والمجتمعات المحلية التي ندمها إدارة المنتجات بشكل أكثر تطورا مع اعتماد استراتيجية واضحة للبيانات ورؤية شاملة لمستقبل العمل الإنساني الذي ستعززه التكنولوجيا الرقمية.

واستطردوا قائلين إن أجزاء كثيرة من شبكة الاتحاد الدولي شهدت بالفعل تحولا رقميا سريعا خلال هذا العقد، بسبب جائحة كوفيد-19. وعلينان الآن إعطاء الأولوية لاستخلاص الدروس من هذه التجربة وإصلاح تكنولوجيتنا بل وأيضا ثقافتنا وعقليتنا.

التحول الرقمي هو محرك قوي للتغيير الاجتماعي وأداة حاسمة في استجابة شبكة الاتحاد الدولي. وقد تحدد التحول الرقمي كأولوية تحويلية رئيسية في *استراتيجية العقد 2030* ولا يزال يحتل مكانا بارزا في هذه المشاورات.

فالمعدات والبرامجيات والبيانات التي تولدها تغير تفاعلاتنا الاجتماعية ومؤسساتنا واقتصاداتنا. ولإدارة ذلك بنجاح، يتعين على شبكتنا أن تدير أولويتين متنافستين وهما: أثر التكنولوجيا الرقمية على العالم الذي نعمل فيه، والأسلوب الذي ندير به تحولنا الرقمي.

أما خارجيا، فنحن نشهد الازدهار السريع للتكنولوجيات الثورية، مثل الذكاء الاصطناعي والأتمتة، التي من شأنها التسريع من التحول الرقمي في معظم القطاعات بحلول نهاية العقد. وهذه التحولات السريعة ستنشئ أوجه ضعف إنسانية، حتى وإن فتحت آفاقا جديدة لعملياتنا وإدارتنا.

ودعا المجيبون إلى تحسين تبادل الخبرات والاستثمار في الشبكة، وكذلك استحداث أنواع جديدة للشراكة مع المنظمات الخارجية التي تستفيد من مواطن قوتنا الأخلاقية؛ وينبغي أن تكون مبادئنا الإنسانية والناس الذين ندمهم محور قراراتنا كلها ونحن نستكشف الإمكانيات.

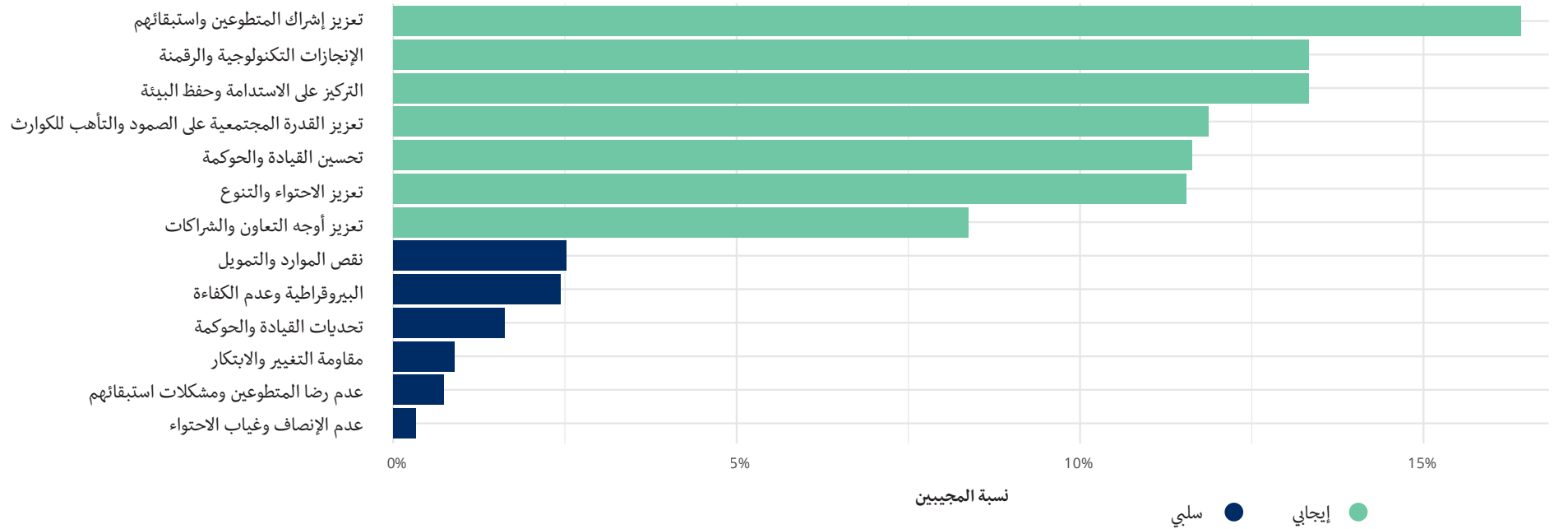
ويسود قلق بشأن قدرة الجمعيات الوطنية على تعظيم الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة وتحقيق تحول رقمي فعال. وأكد المجيبون على نقص

## رؤى بشأن منظمتنا المتغيرة

### التطوع

في الدراسات الاستقصائية التي أجريناها لدى المتطوعين والموظفين، ذكر «إشراك المتطوعين ودعمهم» كثاني أهم أولوية لشبكة الاتحاد الدولي خلال السنوات الخمس المقبلة، بعد تغير المناخ. وكان التطوع هو المشكلة رقم 1 التي تمنى المجيبون تحسينها في جمعياتهم الوطنية بحلول عام 2030.<sup>17</sup>

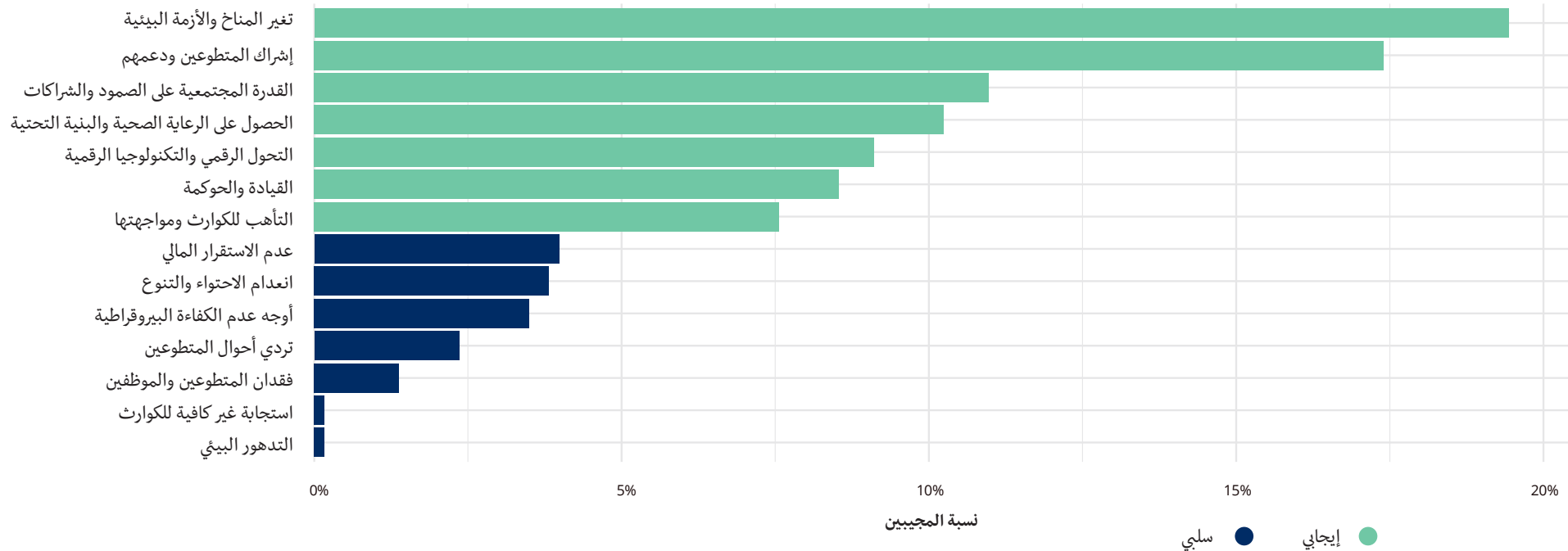
**الشكل 5-1** الموضوعات الرئيسية المطروحة في الإجابات الحرة على السؤال رقم 10 في الدراسة الاستقصائية التي أجرتها أكاديمية سولفرينو. ما الذي تأملون أن يكون مختلفاً في جمعيتكم الوطنية بحلول 2030؟



المصدر: أكاديمية سولفرينو. تم تحديد الموضوعات المشتركة في الإجابات الحرة، ثم أُحيل لكل إجابة موضوع أو أكثر من هذه الموضوعات حسب الاقتضاء. ويمكن ألا تحال الإجابة إلى أي موضوع أو تحال إلى موضوع واحد أو أكثر.

17 تكرر ذلك أكثر في حديث من حددوا أنفسهم كمتطوعين وليس كموظفين أو قادة، لكنه ورد بشكل عام كأولوية قصوى لدى الفئات الثلاث جميعها.

## الشكل 5-2 الموضوعات الرئيسية المطروحة في الإجابات الحرة على السؤال رقم 8 في الدراسة الاستقصائية التي أجرتها أكاديمية سولفرينو. ما هي التغييرات التي تعتقدون بأنها ينبغي أن تكون من أولويات جمعيتكم الوطنية الآن وما أهميتها؟



المصدر: الدراسة الاستقصائية لأكاديمية سولفرينو. تم تحديد الموضوعات المشتركة في الإجابات الحرة، ثم أحيل لكل إجابة موضوع أو أكثر من هذه الموضوعات حسب الاقتضاء. ويمكن ألا تحال الإجابة إلى أي موضوع أو تحال إلى موضوع واحد أو أكثر.

### الحالة الراهنة

وتشمل الاتجاهات الآتي: رغبة المتطوعين في الدفاع عن قضية محددة وليس الانضمام إلى علامة توسيم أو مؤسسة معينة؛ وتزايد الرغبة في حشد أسرع لاتخاذ إجراءات مباشرة وكذا الحد من البيروقراطية؛ وقصر العمر المتوقع للمتطوعين؛ والمزيد من الاستقلالية في اضطلاعهم بدورهم. وتأثر أيضا توفر المتطوعين بالتحولات الاقتصادية، وضغوط الحياة اليومية، وتغير التوقعات من تجارب المتطوعين.

لا تزال أنماط التطوع وطرائقه تتغير في معظم البلدان في كل أنحاء العالم، مما يؤكد من جديد على الطابع المركزي لتحول التطوع، كما تؤكد *استراتيجية العقد 2030*. وقد تم توثيق هذه التحولات توثيقا جيدا خلال العقد الماضي - سواء من خلال شبكة الاتحاد الدولي<sup>18</sup> أو خارجيا - وهي احتلت أيضا من جديد مكانا بارزا في هذه المشاورات.

18 انظروا الاستطلاع العالمي للتطوع لعام 2014 و*استراتيجية العقد 2030* والوثائق الداعمة (2019).



## الأولويات المستقبلية

**رغم التحديات العديدة، يذكر الناس الشباب والمتطوعين باعتبارهم اثنين من أعظم الفرص للمنظمة.** ولا تزال قاعدة المتطوعين هائلة في أجزاء عديدة من العالم (تضم 110 جمعيات وطنية أكثر من 5.000 متطوع في قاعدتها) وهناك أعداد كبيرة من المتطوعين الملتزمين بشدة «ولأجل طويل». وحتى استبقاء المتطوعين، رغم أنه في تراجع، لكنه لا يزال مرتفعا مقارنة بالعديد من المنظمات الخارجية<sup>19</sup>.

**ويبدو أن نُهج التحول الرقمي للتطوع قد تحسنت بشكل كبير خلال النصف الأول من فترة هذه الاستراتيجية لكنها تتطلب مواصلة التركيز.** وأشارت أعداد كبيرة من المجبيين الذين اعتبروا التحول الرقمي أولوية إلى حدوث تحسينات في مجالات مثل تبسيط عمليات التسجيل، وتوفير المزيد من فرص الحصول على التدريب، وتهيئة الاتصالات، وتحسين التعاون/ وتعزيز الإدارة الفعالية للبيانات. ودون شك، سرع كوفيد-19 تحقيق ذلك<sup>20</sup>.

ورأى المجبيون أن هناك فرصا هائلة يلزم اغتنامها لكنهم دعوا إلى مواصلة التركيز والاستثمار، بما في ذلك في التكنولوجيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية الجديدة. (انظروا الإطار 2).

«اقتضت الدفعة الموجهة من كوفيد-19 التحول إلى التكنولوجيا عبر الإنترنت وتحسين أمن المعلومات التي يمكن تحديدها قبل التنفيذ المقرر بفترة طويلة. لقد كانت الآثار الناجمة عن تحسين إدارة البيانات مدهشة. لم أشهد مثل ذلك خلال خلال عملي لأكثر من 20 عاما كمتطوع في مجال الكوارث.» متطوع، الأمريكتان.

**ويشكل الاحتواء والشفافية والمساءلة عناصر مهمة.** ومن بين أكثر الانتقادات شيوعا التي يطرحها المتطوعون أن المستويات العليا في الهيكل الهرمي لا تستمع لهم ولا تشركهم في صنع القرار، وأن هناك نقصا في الشفافية بوجه عام، فهم يعتقدون بشدة بأنه يمكن تعزيز المساءلة إزاء المتطوعين، مما سيساعد الناس على شعورهم

ورغم أن كل البلدان لا تشهد هذه التغييرات على نفس الوتيرة أو بنفس الدرجة، فإن المجبيين على الدراسة الاستقصائية يشيرون إلى أن التأثيرات أصبحت أكثر انتشارا وأشد ضررا.

وكانت آثار جائحة كوفيد-19 كبيرة أيضا، حيث فاقمت على ما يبدو العديد من الاتجاهات المشار إليها أعلاه.

ورغم أن الأدلة مختلطة على المستوى العالمي، فإن البيانات المتاحة تشير إلى أن هناك اتجاها تنازليا في التطوع الرسمي، حتى وإن ظل الشباب منخرطين وفعالين بشكل كبير في القضايا الاجتماعية والبيئية التي تهمهم، حيث يركزون طاقتهم على الأعمال خارج المؤسسات التطوعية التقليدية.

«تشكل الطبيعة المتغيرة لخدمة التطوع تحديا كبيرا لجمعيتنا الوطنية. وثمة فرصة هنا لإعادة النظر فيما تعنيه خدمة التطوع... وعلينا القيام بذلك إذا أردت جمعياتنا الوطنية أن تظل ذات أهمية.» قائد، منظمة Oceana.

ولهذه التحولات آثار كبيرة على كل جوانب الشبكة تقريبا. فطاقمة المتطوعين وتأثيرهم يشكلان ثقافة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، فلا وجود لشبكة الاتحاد الدولي بدونهم. وتعتمد معظم نماذج خدمات الجمعيات الوطنية على المشاركة المنتظمة للمتطوعين المدربين لأجل طويل. فإذا استمرت الاتجاهات الناشئة للتطوع، فإنها ستشكل تهديدا لتقديم خدمات موثوقة على نطاق مجد وبتكلفة سهلة المنال.

وفي حين تواجه المنظمة أنواعا أو تشكيلات جديدة من الأزمات تستلزم خدمات استجابة أكثر تعقيدا، تحتاج الشبكة على نحو متزايد إلى مهارات أكثر تطورا في قاعدة متطوعيها.

«حتى الأنشطة والمشاريع التي تعدها الجمعيات الوطنية تكون أكثر فعالية وأهمية ومتكيفة أكثر مع عصرنا. وربما تراجعت قيم التطوع حيث أن معظم المهام تتطلب مستوى من المعرفة والإدارة من الصعب عليك تحقيقه بمجهودك الحر. ولا أعتقد أنه شيء سيء، لكنه فقط تعبير عن عالم يتغير بسرعة أكبر مما كان عليه في الماضي.» متطوع، أوروبا.

19 ليس مستغربا حين تتوفر البيانات، أن يكون متوسط أرقام الاستبقاء أكثر من عامين. انظروا بيانات تحالف التطوع وتقاريره.

20 انظروا تقرير نعتد بالجميع، الإصدار الخاص بفيروس كورونا وتقييم الاتحاد الدولي لكوفيد لعام 2023.

وما يزيد الأمر تعقيدا أن المتطوعين في العديد من البلدان يعانون من ظروفهم الاقتصادية الصعبة، وعلينا أن نواصل استكشاف سبل ضمان ألا يعاني على الأقل المتطوعون من الناحية المالية.

«علينا إدراك أنه لا يمكن استمرار التطوع في ظل اقتصاد اليوم دون تعويض مالي، ومن ثم يجب إنشاء آليات ملائمة من أجل التصدي لهذا التحدي الذي ينخر في جسد جمعياتنا الوطنية» (موظف، منطقة أفريقيا).

## كيف سيكون شكل النجاح بحلول 2030؟

- الانفتاح على الابتكار وبذل استثمارات أكبر بكثير لتجريب نماذج جديدة للتطوع مما يؤدي إلى فرص أكثر تنوعا للتطوع وملائمة أكثر لاحتياجات المتطوعين.
- المزيد من التركيز على وضع نهج رقمية لجعل تجربة التطوع أكثر كفاءة وإدماج فرص تطوع رقمية ومجدية (لمعرفة المزيد عن التحول الرقمي، انظر الإطار 2).
- صنع القرار على نحو أكثر شمولاً والمزيد من الشفافية مع المتطوعين في الجمعية الوطنية، لا سيما بتعزيز التركيز على دعم المتطوعين كي يحققوا التغيير الذي يريدون رؤيته في العالم، فضلا عن إتاحة الفرصة لهم للتأثير والانخراط في تطوير الخدمات وفي الجمعية الوطنية.
- تنظيم المزيد من التدريبات للمتطوعين ورفع جودتها.
- وضع استراتيجيات محددة الهدف لإتاحة فرص التطوع للأشخاص الذين لا تتاح لهم عادة فرصة المشاركة.
- توفير قيادة تحدد معايير عليا للأخلاقيات والمساءلة إزاء متطوعيها.

بأنهم مشاركون ويكون عاملا حاسما في جودة المشاركة. وحيثما ظهر أن الجمعيات الوطنية تقوم بذلك على الوجه الصحيح، كانت النتائج قوية:

«تمثل التغيير الأهم في تجميع «قصص» بشأن التغيير على فترات منتظمة وتفسيرها/مناقشتها بطريقة تشاركية (من خلال مناقشات المجموعات). فقد أتاحت هذه الطريقة للأطفال والشباب والبالغين التعبير عن آراءهم عن المزايا وتوثيقها واستخدامها» (متطوع، أفريقيا).

كذلك:

«تصاعد إشراك الشباب بشكل هائل ويجري تشجيع الشباب على وضع حلولهم الابتكارية على المستوى المجتمعي» (متطوع، الأمريكتان).

وهناك أيضا دعوة مستمرة إلى جعل التطوع أكثر مرونة لإتاحة مشاركة أكثر تنوعا. ويجب بذل جهود محددة للتشارك مع المجموعات الممثلة حاليا تمثيلا غير كاف في الجمعيات الوطنية. ورغم الاعتراف بأن بعض أدوار المتطوعين تستلزم المزيد من التدريب والإدارة، فقد تم التشديد على ضرورة استكمال هذه الأدوار بنماذج أكثر مرونة:

«هناك الكثير من البيروقراطية ودعم غير كاف [للمتطوعين] لكن لا يمكننا أن نكون الصليب الأحمر بدونهم. فعلى أن نضع معاونا في المقدمة باعتبارهم نقطة اتصال بالمحتاجين لخدماتنا. يتعين علينا تكييف نهجنا لتلبية احتياجات المتطوعين على نحو أفضل» (موظف، آسيا-المحيط الهادئ).

**ولا يمكننا تحقيق نفس النتائج من خلال التطوع الذي نعمنا به في الماضي دون بذل استثمارات إضافية كبيرة.** ببساطة، أصبح التطوع اليوم أكثر كلفة. فينبغي تنويع العروض بشكل أكبر، وزيادة التركيز على تعزيز خبرات التطوع وتوفير المزيد من الموارد لتدريب المتطوعين وتوجيههم ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم. وكل ذلك يتطلب بذل استثمارات أكثر من المعتاد، حيث يرجح تحقيق عوائد أقل من الاستثمارات نظرا لقصر فترات الاستبقاء.



تركيا 2023 صديقات يتطوعن معا في  
كهرمان مرعش لخدمة المجتمعات  
المتضررة من الزلزال.

© Onur Isik Canturk / الاتحاد الدولي



## الاستدامة المالية

لكنها أيضا أكثر كلفة وحدة وغالبا أكثر تعقيدا. فالعديد من الأزمات تستمر لفترات أطول، وبعضها يمتد لعقود، وأخرى مثل تغير المناخ تعتبر بشكل متزايد أزمات دائمة حيث لا توجد لها نقطة نهاية واضحة، وتوقعات تكلفتها تتصاعد بصورة خطيرة.

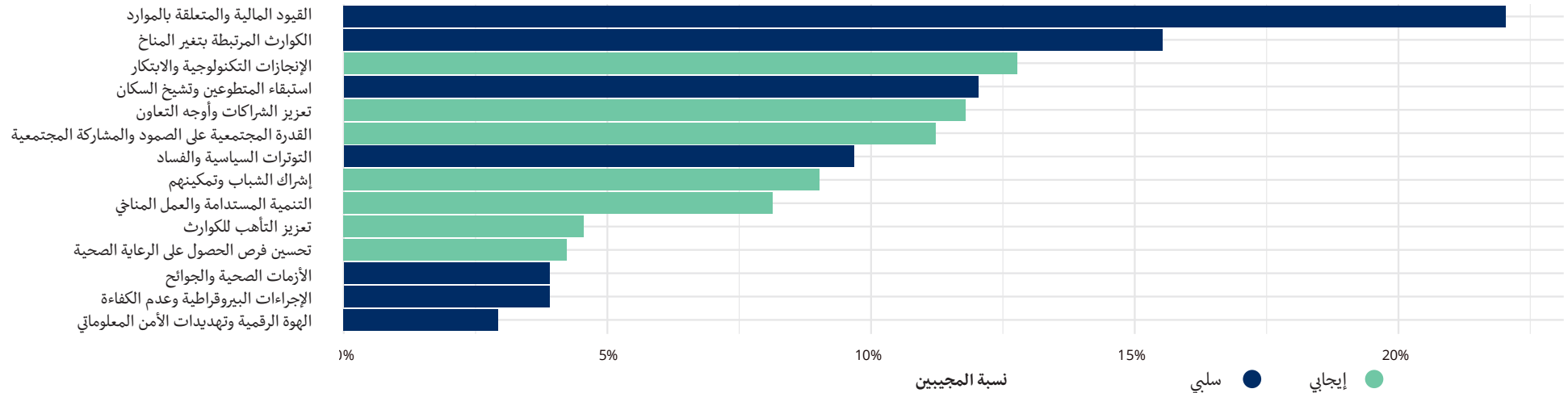
ورغم أن التمويل الإنساني يتنامي تدريجيا، فإنه لايسير على نفس وتيرة تزايد التكاليف. والتوقعات في هذا الصدد ليست جيدة. فتزايد تكاليف المعيشة، وإنهاك المانحين، وإضفاء الطابع السياسي على المساعدات الإنسانية والإنمائية، التي تتماشى مع (وفي بعض الحالات تغطي عليها) المصالح الجيوسياسية والتجارية والأمنية للحكومات، وتزايد المنافسة وغيرها من العوامل تتضافر لإحداث زوبعة عارمة. وتشكل حاليا الاستدامة المالية أحد أهم التهديدات لقدرة شبكة الاتحاد الدولي على تلبية احتياجات السكان المعرضين للخطر في المستقبل وضمان استمرار العمل وتقديم الخدمات.

لقد وردت الاستدامة المالية في مشاوراتنا كأهم تحد إلى حد بعيد ستواجهه الشبكة خلال السنوات الخمس المقبلة. وقد ظهر تمويل المستقبل كأحد الأولويات السبع لاستراتيجية العقد 2030 وظل يحظى بأهمية كبيرة خلال السنوات الخمس الأولى من الفترة. وبغض النظر عن الوضع المالي للجمعيات الوطنية، يساور كبار قادتها وموظفيها وإدارتها ومتطوعيها وشبابها في جميع أنحاء العالم قلق كبير بشأن المستقبل المالي لشبكة الاتحاد الدولي وبشأن قدرتنا على ضمان الاستمرار في العمل وتقديم الخدمات على المستوى المحلي. انظر الشكل 4-5.

### الحالة الراهنة

لقد تغير دون شك المشهد المالي: فقد أصبحت الأزمات أكثر تواترا، مما يستلزم إطلاق المزيد من النداءات (التي لا تحصل عادة على التمويل الكافي) كما يتضح في الشكل 1-2.

### الشكل 3-5 الموضوعات الرئيسية المطروحة في الإجابات الحرة على السؤال رقم الوارد في الدراسة الاستقصائية لأكاديمية سولفرينو. ما هي في رأيكم التحديات والفرص الرئيسية بالنسبة لجمعيتكم الوطنية خلال السنوات الخمس المقبلة؟



المصدر: الدراسة الاستقصائية لأكاديمية سولفرينو. تم تحديد الموضوعات المشتركة في الإجابات الحرة، ثم أُحيل لكل إجابة موضوع أو أكثر من هذه الموضوعات حسب الاقتضاء. ويمكن ألا تحال الإجابة إلى أي موضوع أو تحال إلى موضوع واحد أو أكثر.



## الأولويات المستقبلية

وهو ما اعترفت به شبكة الاتحاد الدولي لعقود، ومجددا ربطت الغالبية العظمى من المجيبين هذه المسائل بالاعتماد على الذات على المستوى المالي. وقد أصبحت الثقة والمساءلة واضحتين بشكل متزايد في الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية، لكن رأى المجيبون أنه يتعين عمل المزيد. وكانت قيادات الجمعيات الوطنية محل نقد شديد بسبب أدائها في مجالات المساءلة وإدارة المخاطر والشفافية.

**وُجِّدَت النهج المتنوعة باعتبارها عناصر رئيسية.** وإذا كان تنوع مصادر الإيرادات يعتبر دوماً أساس الاعتماد على الذات من الناحية المالية، فإن البيانات تشير - على ما يبدو - إلى أننا بوجه عام لم نلاحظ أي تقدم في هذا المجال. انظروا الشكل 3-11.

وأشار المشاركون إلى أنه يتعين علينا أيضاً تحسين الآتي:

- المناصرة لدى الحكومات وتعزيز الدور المساعد للجمعيات الوطنية: رغم أن شبكة الاتحاد الدولي تضطلع بدور حاسم في المجتمع المدني، فإن صلاتنا بالدولة تعتبر أيضاً مثيرة للمشاكل في حال اعتمدنا كثيراً عليها، الأمر الذي يعرض استقلالنا للخطر ويؤدي إلى صراعات من أجل تحقيق الحياد في مجتمعات مستقطبة بشدة.
- جمع الأموال العامة: ويعتمد ذلك على سمعة فرادى الجمعيات الوطنية والتوقعات المتعلقة بالوضع المالي لبلدان تلك الجمعيات. «هناك تصور بأننا لسنا مواكبين جداً لأحدث الصيحات مما يضر بقدرتنا على جمع الأموال»
- مصادر الإيرادات الجديدة: هناك توجه دائم يدعو إلى ما يسمى «الأموال المدرة داخليا». ويبدو أن المشاريع الاجتماعية والأعمال التجارية مفضلة لدى الكثيرين، لا سيما في البلدان ذات الدخل المتوسط والبلدان ذات الدخل المنخفض.
- نماذج تمويل مبتكرة: لا يبدو أن النهج الجديدة تحظى بنجاح كبير، رغم الإشادة بصندوق الطوارئ للاستجابة في حالات الكوارث التابع للاتحاد الدولي، وصندوق بناء القدرات والشراكة البرامجية التجريبية بين الاتحاد الدولي والعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية، ورغم التطورات المثيرة للاهتمام في مجال التمويل الإسلامي الاجتماعي. وكانت هناك أيضاً محاولات ملحوظة لإطلاق مبادرات صغيرة، لكن دون تقدم كبير.

**لقد أصبح التفاوت المالي بين الجمعيات الوطنية هائلا (انظروا الشكل 3-11) حيث يثير أسئلة مهمة بشأن الاستقلال والحياد للكثيرين بشأن إنهاء الاستعمار. إذ ينبغي تقليص الفجوة.** ففي حين، تدير بعض الجمعيات الوطنية ميزانيات بمليارات الدولارات، تكافح باستمرار جمعيات وطنية كثيرة غيرها من أجل تغطية تكاليفها.

والسبب الجذري لهذا الظلم أوجه عدم المساواة الجيوسياسية الأوسع نطاقا، لكن يرى المجيبون أنه يتعين على أي منظمة تتبنى التضامن وتلتزم التزاما صادقا إزاء الجهات الفاعلة المحلية القوية أن تفعل الأفضل لمعالجة هذه المسائل المنهجية.

«ينبغي أن يظل حشد الموارد محورا استراتيجيا قويا لأن هناك قدرة هائلة على التمويل من أجل الدعم (على المستوى) الوطني، بل وأيضا وفي المقام الأول الدعم الدولي.» (مسؤول أول في جمعية وطنية، أوروبا).

وأشار المجيبون إلى أن الاستقلال المالي، إذا كان متنوعا بالقدر الكافي، يتيح العمل الإنساني الحيادي عن طريق ضمان عدم خضوع شبكة الاتحاد الدولي لأولويات الحكومات أو الشركاء. وهو يعزز أيضا النفوذ في الموقع ويعجل بإنهاء استعمار النظام الإنساني:

«لن نضطر بعد الآن إلى قبول قرارات الجمعيات الوطنية الشقية... ولن نظل معتمدين على الجهات المانحة.» (مسؤول، أفريقيا).

وتشكل تنمية الجمعيات الوطنية أولوية متنامية سواء بالنسبة إلى الجمعيات الوطنية المشاركة أو الاتحاد الدولي، ويرى كثيرون أنه تم إحراز تقدم لائق في هذا المجال وأنه يتعين استمراره. وأقترح تعزيز التركيز على المهارات والنهج، وفي بعض الظروف، رأس المال اللازم لتحقيق الاستقلال المالي.

**ولا يمكن فصل الثقة والمساءلة عن الاستدامة المالية، وينبغي للاتحاد الدولي أن يكون أشد يقظة للتأكد من أننا سنحقق جميعا ذلك.**

«من الصعب للغاية بناء سمعة. ومن السهل للغاية خسارة السمعة. لذا، فعلينا عمل ما يلزم للحد من المخاطر التي تهدد سمعتنا، أي أن نكون في منتهى الشفافية بشأن كيفية استخدامنا الأموال، وبشأن ما نفعله (بهذه الأموال)».

(موظف، أوروبا).

## قيادة تحويلية

يواجه قادة اليوم ضغوطا هائلة من كل الجهات. فعليهم تحقيق الاستفادة القصوى من منظماتهم مع الالتزام في ذات الوقت بالتكيف مع سياق خارجي دائم التغير. وتحقيق توازن بين الحفاظ على النماذج التجارية القائمة وإعادة التجديد والتحول لتلبية الطلب المتزايد. ويتعين عليهم أيضا من أجل مواجهة هذه المشكلات الملحة والفورية، استباق التحديات والفرص المقبلة والتكيف معها. وإلا سيفرض عليهم التغيير بدلا من نشره كأداة استراتيجية هادفة.

ودعا المشاركون في المشاورات، على كل مستويات شبكة الاتحاد الدولي، إلى إعطاء الأولوية للنهج التحويلية للقيادة لتمكين الشبكة من تقديم خدمات إنسانية تتناسب مع الاحتياجات المتغيرة.

## الحالة الراهنة

يدعو مجيونا إلى إعادة التوجيه وإعادة التنظيم للتصدي للتحديات الناشئة وعدم اليقين الهائل، بطموح واضح وجماعي مدعوم بالمرونة اللازمة للاستباق والتكيف. ويظل تحول الجهات الفاعلة المحلية الذي يحظى بالأولوية في *استراتيجية العقد 2030* أولوية مهمة هنا في منتصف مدة الاستراتيجية. ويرى المجييون أن القيادة ضرورية لذلك.

ولا يخص هذا التحدي شبكة الاتحاد الدولي وحدها فالقطاع الإنساني بأكمله يقف عند منعطف حيوي. ويرى المجييون أن الاتحاد الدولي باعتباره أكبر شبكة إنسانية، ينبغي أن يقود هذا التغيير ولا يكفي فقط بإعادة تشكيل مؤسساته، بل عليه أيضا المساعدة في إعادة تجديد القطاع.

وقد بذلت جهود كبيرة منذ عام 2020 لوضع نهج جديدة للقيادة وتعميمها. فقد أعادت بعض الجمعيات الوطنية النظر في مجال تركيزها وأعدت تنظيم نفسها لتحقيق هذه الرؤية. واستثمرت جميعات أخرى في تخصصات جديدة لإضافة قوتها الفريدة إلى شبكة الاتحاد الدولي. ولا تزال جمعيات وطنية كثيرة تعيد تهيئة أدواتها لإدماج الاستشراف والاستباق والاحتواء في إدارتها. وفي كل أنحاء العالم، يتواصل القادة للتعلم من بعضهم البعض والاعتماد على التنوع الثري لعملهم الجماعي.

• الحصول على التمويل الإنمائي: بدا أيضا أن السعي من أجل الحصول على المزيد من التمويل الإنمائي يشهد تقدما.

وحددت القيادة من جديد كعامل حاسم لإتاحة إجراء تحسينات، تحديدا لضمان إدارة اثتمانية تتسم بالشفافية والحرص. لكن البعض رأى أيضا ضرورة بناء نهج إدارية يمكن أن تضيف المزيد من الخبرة لإعادة النظر في نهج شبكة الاتحاد الدولي في مجال التمويل:

«إنني بحاجة إلى مهارات مختلفة عن تلك التي استخدمت لدعم تنمية جمعيتي الوطنية. للشخص يمكنه مساعدتي على إعادة هيكلة ديوني، ووضع طرق جديدة للتمويل، وتعزيز استدامة شركة قيمتها ملايين الدولارات.» (الأمين العام لجمعية وطنية، منطقة أفريقيا).

## كيف سيكون شكل النجاح بحلول عام 2030

- إعطاء أولوية وتوجيه استثمارات أكبر بكثير من جانب كل شركاء الحركة لتنمية الجمعيات الوطنية، وبالأخص الاستراتيجيات الرامية إلى بناء الاعتماد على الذات من الناحية المالية.
- تركيز الشركاء والقادة على حد سواء وبقدر متساو على أسس الاستدامة المالية، بما في ذلك الشفافية والثقة والمساءلة وإدارة المخاطر والسمعة.
- تعزيز الآليات من جانب شبكة الاتحاد الدولي بأكملها لمساءلة كبار القادة في الفئات المشار إليها أعلاه.
- التزام حقيقي من جانب الجمعيات الوطنية التي تتمتع بقدرة مالية بتبادل القدرات مع الجهات المحلية التي تدعمها ونقلها إليها.
- نهج إدارة وقيادة تحويلية تنظر في القدرات اللازمة للاضطلاع بأداء مالي قوي ووضع استراتيجيات متينة للاستدامة المالية.
- يعزز جميع أعضاء شبكة الاتحاد الدولي تنوع مصادرهم المالية، لا سيما بالالتزام باستكشاف نماذج تجارية جديدة والحصول على تمويلات إنمائية حسب الاقتضاء.

**رؤية جماعية جريئة:** نشر رؤية للمستقبل راسخة في فهم عميق للأنظمة التي نحاول التأثير فيها، مع تعزيز الدعم والزخم مع الشركاء والداعمين.

**مواجهة عدم اليقين:** يتطلب ذلك قيادة أكثر قدرة على التصرف والابتكار وأكثر قدرة على التشجيع على التعلم المستمر والتكيف لإدارة الأنظمة المتغيرة، لا سيما في سياقات الهشاشة. ويتطلب وجود قادة على استعداد للاستثمار في التجريب لتصميم نماذج جديدة للعمل الإنساني ووضع سياسات ونماذج مرنة ومتجاوبة.

**الاحتواء والعدل:** لقد دعا الموظفون والمتطوعون عامة إلى توزيع السلطة بمزيد من الإنصاف في المناصب والمناطق، وصنع القرار على نحو أكثر شمولاً، وتحسين الشفافية، مما يقتضي تغيير الثقافة في الشبكة بأسرها.

«ما نحتاجه بحق هو قادة يمكنون الناس الذين يساعدونهم على تطوير إمكاناتهم، ويثقون فيهم، لإدراكهم بأنهم سيبدلون أفضل ما لديهم للتقدم إلى الأمام.»  
(مقابلة لموظف، التشاور بشأن استراتيجية العقد 2030).

والتحدي الحاسم المحدد في هذا المقام بالنسبة للقادة، هو الاستعداد للتنازل عن السلطة والثقة في موظفيهم ومتطوعيهم ليتصرفوا من تلقاء ذاتهم، مع استخدام أقدميهم للتوجيه والإرشاد وفتح الأبواب وتمهيد السبل اللازمة لاعتماد نهج جديدة «بالتأكيد على الإبداع والابتكار في كل شئ تقوم به [الجمعية الوطنية]»، وفقاً لمتطوع في أفريقيا.

**صناع التحالف:** ينبغي للقادة التوجه إلى الخارج من خلال الالتزام بالتعاون، وفقاً للمجيبين، واتباع الاتجاهات الناشئة والبحث عن شركاء استراتيجيين في كل القطاعات. وعليهم السعي إلى التشارك مع الجهات المعنية المختلفة واستقطابها لبناء تحالفات قوية من أجل التصدي للأنظمة المعقدة للتحديات التي نواجهها.

انظروا الإطار 3 عن العمل كشبكة موزعة

لكن هناك شعور بالإحباط العام بسبب وتيرة التغيير والطموح لتحقيقه. فالموظفون والمتطوعون يرون أن العديد من جهود التغيير متخبطة بسبب إدارة، وسياسات داخلية غير فعالة، وعدم الرغبة في المشاركة بحق:

«يستغرق التغيير المؤسسي وقتاً غير عادي لأنه ليس هناك ما يكفي من الإرادة السياسية لتحقيق ذلك.» (رداً على دراسة استقصائية بشأن استعراض استراتيجية العقد 2030 في منتصف المدة، موظف، الأمريكان).

وأكد العديد من المجيبين على تزايد تركيز السلطة - والإدارة الجزئية الناجمة عن ذلك - في المناصب العليا باعتبارها عائقاً أمام الابتكار والتكيف:

«ربما تكون نماذج القيادة الحالية بالية لأن التحديات معقدة وساحقة لدرجة يتعذر معها على قلة من الأشخاص مواجهتها وحدهم. فنحن بحاجة إلى احتواء حقيقي.»  
(رداً على الدراسة الاستقصائية المعنونة Winds of Change).

وفي حين تطمح استراتيجية العقد 2030 إلى إعادة توزيع النفوذ وتحرير إمكانات القيادة على المستوى المجتمعي، يشير المجيبون إلى أن قوة صنع القرار لا تزال مركزة في يد مجموعة صغيرة من المناصب العليا التي لها تأثير غير متناسب على كيفية عمل الجمعيات الوطنية وشبكة الاتحاد الدولي. وأثار هذه الطبيعة المحافظة جلية:

«لا يمكن أن يحدث تغيير ما لم يكن هناك تغيير في القيادة.» (ممثل للمتطوعين).<sup>21</sup>

## الأولويات المستقبلية

يتضح من المشاورات في جميع أنحاء شبكة الاتحاد الدولي أن القيادة تتخذ أشكالاً مختلفة عديدة في جميع أنحاء العالم، لكن يبدو أن رؤية مشتركة لقيادة الشبكة تمخضت عن المشاورات التي تتيح لنا تحديد خصائص وأولويات مشتركة.

وهذه السمات المشتركة تشير إلى ضرورة توفير قيادة محددة الأهداف وأكثر قدرة على تحقيق تحول وأكثر منهجية:

21 رداً على دراسة استقصائية بشأن استعراض استراتيجية العقد 2030 في منتصف المدة، متطوع، ترينيداد وتوباغو.

## العمل كشبكة موزعة

ومن أجل تحقيق هذا التغيير، ينبغي فهم قدراتنا على نحو أفضل. والتركيز على عدد محدود من برامج الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تضم العديد من أصحاب المصلحة سيساعد شبكة الاتحاد الدولي على تعلم كيفية القيام بذلك بفعالية أكبر. لكن يؤكد المجيبون على أنه ليس بإمكاننا التشارك فقط مع أصحاب النفوذ، فنحن بحاجة إلى تعزيز علاقات أكثر عمقا وأكثر مساواة مع الجماعات المهمشة أو التي لا تتلقى خدمات كافية من أجل تحسين أهمية البرامج وتأثيرها. فإعطاء الأولوية للتنوع والمساواة والاحتواء سيخدم شبكتنا على نحو أفضل.

ويعني ذلك أيضا أن نرتب بيتنا من الداخل باعتبار الصون وإدارة المخاطر والمساءلة مكونات حاسمة للأداء الجماعي لشبكة موزعة. ويعد أمرا بالغ الأهمية العمل بشكل أفضل كتحالف للجمعيات الوطنية مع هذه المكونات الحاسمة في شبكتنا العالمية. فمن شأن وجود شبكة غير مركزية ولكن مترابطة للاتحاد الدولي تعزيز القدرة على الصمود وعلى الاستجابة. وينبغي أن يكون التعاون متعدد الاتجاهات، حيث تتعلم الجمعيات الوطنية المهيمنة عادة من أقرانها وتدعمهم.

وينبغي توجيه السلطة وتدفق المعارف بحيث تحقق أقصى إمكانات الشبكة كاملة. وفي نهاية المطاف، يعزز الانتماء إلى مجتمع عالمي أكثر ترابطا وقوة قدرة الاتحاد الدولي على التصدي للتحديات الإنسانية بفعالية.

تكمّن قوة شبكة الاتحاد الدولي في قدرتها على تبادل المعارف وتشكيل تحالفات داعمة، سواء في داخل أو خارج المنظمة. وهذا النوع من الشبكات القوية يستلزم وجود مكونات فردية قوية لإتاحة التعاون الفعال بين البلدان والثقافات والأزمات.

ويقتضي ذلك بشكل أساسي ثقافة مؤسسية يمكنها التطلع في عملها إلى الأمام وإلى الخارج وعبر الأنظمة. غير أن شبكة الاتحاد الدولي تواجه حاليا تحديات جسيمة بسبب ثقافة تركز على الداخل وتثقلها المراقبة، حيث تعيق مشكلات مثل تباطؤ الاستجابة وعبء البيروقراطية وهياكل الإبلاغ الغير متسقة الكفاءة والفعالية. وهذه التحديات توجه الانتباه بعيدا عن تقديم الخدمات وتثقل كاهل الجمعيات الوطنية الصغيرة.

وقد سمعنا كثيرا خلال مشاوراتنا عن ضرورة اعتماد عقليات أكثر تعاونا وأكثر توجهها نحو الشراكات باعتبار ذلك «الخطوة الأولى، وليس الملاذ الأخير» ويعني ذلك أنه يتعين على كل جمعية وطنية أن تكون قوية وقادرة على حشد الموارد والدعم. ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي إجراء تغييرات داخلية لتعزيز القدرة على التكيف والتعلم المتبادل والتعاون. ويتعين علينا أيضا تحسين كيفية عملنا مع الشركاء الخارجيين - بمن فيهم المواطنون والمجتمع المدني والحكومات والقطاع الخاص والباحثون العمليون وغيرهم - من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وسوف يكون هذا النوع من الشراكة المتعدد القدرات ضروريا بشكل متزايد للتصدي للمشكلات المتعددة الجوانب.



## كيف سيكون شكل النجاح بحلول عام 2030؟

- تركز شبكة الاتحاد الدولي على مجموعة رئيسية من الأولويات الجماعية. مع التركيز بوضوح على إعداد جيل جديد من العاملين الإنسانيين.
- يزداد التنوع في جميع أجزاء الشبكة، لا سيما في مناصب السلطة وحيث تتخذ القرارات الاستراتيجية التي تمس الجميع. بحيث تمثل القيادة المجتمعات التي نعمل بالنيابة عنها.
- يكفل القادة إرساء ثقافة تمنح سلطة صنع القرار والمسؤولية والمساءلة لكل الموظفين والمتطوعين بحيث يمكنهم الاضطلاع بدور نشط في تقديم الخدمات الإنسانية وتطويرها، مما يحدث تغييرات مجدية في النظم التي تعيق حاليا المبادرة والمشاركة والتغيير.
- يعتبر التغيير استراتيجية حاسمة قابلة للتكيف وأدخلت تعديلات في القيادة والبيروقراطية والعمليات لضمان أن تتمكن الجمعيات الوطنية من التكيف مع المعلومات الجديدة والأولويات المتغيرة.
- تستثمر الجمعيات الوطنية في تنمية القيادات، بما في ذلك التعاون مع مختلف السلطات والقطاع الخاص وقادة الرأي من أجل التصدي للسياقات المشوبة بالريبة والمعقدة.

أوصى المشاركون عامة بضرورة إعطاء الأولوية للآتي:

**الاستثمار في قادة محليين متنوعين:** يمكن لقيادة متنوعة فهم احتياجات المجتمع الذي ننعمة وتلبينها على نحو أفضل. ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي إزاحة العوائق الهيكلية والثقافية التي تثبط عزيمة الناس أو تمنعهم من الانضمام إلى أو البقاء في شبكة الاتحاد الدولي. ويعني ذلك في بعض الحالات أنه يتعين على الجمعية الوطنية أن تتحلّى بالشجاعة وأن تكون رائدة في التنوع والاحتواء في سياقات لا يكون فيها ذلك أمرا معتادا.

«جمعيتنا الوطنية لا تعكس للأسف تنوع المجتمعات المحلية المستفيدة من خدماتنا. وهذا يشكل خطرا كبيرا على عملنا الإنساني.» (رد على دراسة استقصائية عن استعراض استراتيجية العقد 2030 في منتصف المدة، متطوع، اليابان).

وهناك أيضا دعوات واضحة إلى إفساح مجال أكبر لإشراك الشباب في صنع القرار ودعمهم لتطوير مهاراتهم وفرصهم في القيادة. وهي توصية متكررة في الاستعراضات منذ عقود.

«ستكون زيادة إشراك الشباب مفيدة للغاية للجميع، لكن إشراك الشباب يعتمد على كيفية معاملة قيادة الجمعية الوطنية لهم.» (رد على دراسة استقصائية عن استعراض استراتيجية العقد 2030 في منتصف المدة، متطوع، زامبيا).

«حتى هذه اللحظة، يتولى فقط المسنون قيادة الفريق والسياسة مقحمة للغاية. وهذا ليس جيدا لمستقبل جمعيتي الوطنية.» (متطوع، آسيا).

وينبغي أن يكون الاستثمار في تطوير القادة المحليين المتنوعين أولوية ملحة. فهذا المجال يعتبر في الوقت الراهن مفتقرا بشدة إلى الموارد على المستويين الوطني والدولي. فمن الضروري تخصيص مجال للتشجيع على التفكير والحوار والزخم من أجل إعداد نماذج تستفيد مما تتفرد به شبكة الاتحاد الدولي وتعظم مواطن قوتها.



غواتيمالا 2024 الصليب الأحمر الغواتيمالي جزء من مشروع «بناء الثقة» العالمي، بتمويل من مكتب المساعدات الإنسانية، حتى مارس 2024. وفي هذا المشروع، يركز الصليب الأحمر الغواتيمالي، بالشراكة مع وزارة الصحة، على تحسين الخدمات الصحية المحلية.

© الاتحاد الدولي / Hermanos Corallo

# خاتمة

تحسن بطيء في تحقيق التوازن بين الجنسين على مستوى القيادة ولكن ما زال يتعين قطع شوط بعيد في هذا المجال. ويمضي العمل قدما على تحقيق التحوّل الرقمي إذ تبلغ عدة جمعيات وطنية عن التقدم المحرز في هذا المجال. وتظل الاستدامة المالية مصدر قلق شديد نظرا إلى ضرورة زيادة تنوع مصادر التمويل على نطاق الشبكة.

ويكشف تحليلنا للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية للجمعيات الوطنية عن بوادر مشجعة في مواءمتها مع *استراتيجية العقد 2030*. فالتحديات العالمية المعروضة في استراتيجية العقد 2030 ترد الآن بتكرار أكثر من قبل في هذه الوثائق، وخصوصا في الخطط الاستراتيجية. ومن المثير للاهتمام أن عدة أفكار محورية كانت متداولة أصلا في الشبكة قبل بدء تنفيذ *استراتيجية العقد 2030*، مما يوحي بأن هذه الأفكار تعد تنويجا للسرديات المشتركة.

وتسلط المشاورات التي أجرتها أكاديمية سولفرينو التابعة للاتحاد الدولي مع موظفي الشبكة الضوء على ضرورة القيادة التحويلية وتوطيد علاقات التعاون كشبكة موزعة ومواصلة الاستثمار في القدرات المحلية. وينادي باعتماد نهج أعم بهدف التصدي للأزمات المعقدة والمتشابكة والتعامل مع مستقبل يكتنفه الارتباك بالعمل.

ومن الواضح ونحن نتطلع إلى عام 2030 أنه لا يزال ينبغي تكثيف الجهود على الرغم من التقدم الملحوظ الذي أحرزته شبكة الاتحاد الدولي. ويجب علينا التكيف والابتكار والتعاون باستمرار لتلبية الاحتياجات المتطورة للمجتمعات المحلية المستفيدة من خدماتنا. ويمكننا تعزيز تأثيرنا وبناء عالم أكثر شمولاً واستعداداً وقدرة على الصمود، بالاعتماد على مكامن قوتنا، أي على التأثير العالمي والحضور المحلي وتفاني المتطوعين، وبالتصدي للتحديات التي نواجهها بشكل مباشر.

يلقي هذا الإصدار السابع لتقرير نعتد بالجميع نظرة شاملة على ما بذلته شبكة الاتحاد الدولي من جهود وحققته من إنجازات وواجهته من تحديات على أساس جماعي في منتصف مدة تنفيذ *استراتيجية العقد 2030*. ونحصل على صورة أوضح عن تأثير شبكتنا وتطور سياق العمل الإنساني من خلال تحليل البيانات المستمدة من قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي وعملية التخطيط الموحد وإعداد التقارير ومنصة GO في الاتحاد الدولي ومصادر أخرى إلى جانب الرؤى المنبثقة عن عملية التشاور العالمية في إطار أكاديمية سولفرينو التابعة للاتحاد الدولي.

وتُظهر البيانات أن الجمعيات الوطنية ما زالت تقدم طائفة واسعة من الخدمات لمئات ملايين الأشخاص سنويا بتزايد أعدادهم في إطار معظم مؤشرات الأداء الرئيسية، سواء الأعداد الكلية أو الأعداد الوسيطة. وتقود البلدان المنخفضة الدخل الجهود المبذولة في عدة مجالات، ولا سيما في إطار تطور الأزمات والكوارث وخدمات الصحة. وقد سُجل نمو كبير في مجالات مثل برامج التحويلات النقدية ودعم الهجرة. كما أُحرز تقدم ملحوظ في إطار التحدي العالمي المرتبط بالقيم والسلطة والاحتواء منذ عام 2017.

ومع ذلك، نواجه مجموعة من الأزمات التي يتزايد تعقيدها وترابطها. وتولّد ظواهر تغيّر المناخ والإجفاف في مجال الصحة والهجرة والاستقطاب الاجتماعي مواطن ضعف جديدة ومتشابكة، مما يُجهد نماذج الاستجابة التقليدية المتبعة في شبكة الاتحاد الدولي. وتلاحظ عدة جمعيات وطنية في جميع أنحاء العالم هذه التطورات وتبلغ عنها. وقد أظهرت جائحة كوفيد-19 قدرتنا على التكيف بسرعة وضرورة استمرار التحوّل في طريقة عملنا.

وتتغيّر منظمنا من أجل مواجهة هذه التحديات. ونشهد الانتقال إلى أشكال رقمية وأكثر مرونة للتطوع وإن استمرت التحديات من حيث استبقاء المتطوعين ودعمهم. ويسجّل

# التذييلات

## تنبيهات وحدود البيانات

### مستودع البيانات

صدرت كل الرسوم البيانية والجداول والحسابات الواردة في هذا التقرير عن مخطوطات مكتوبة بلغة آر للبرمجة مستقاة من بيانات ابتدائية<sup>22</sup>. ويمكن الاطلاع على البيانات الابتدائية والمخطوطات بناء على الطلب.

.Contact [fdrs@ifrc.org](mailto:fdrs@ifrc.org) for further details

### إخلاء المسؤولية وحدود البيانات

تستند التحليلات الواردة في هذا التقرير إلى مجموعات بيانات مختلفة. ولكل مجموعة بيانات حدودها التي تنطبق أيضا على هذه التحليلات. ويحال القراء إلى وثائق مجموعات البيانات المختلفة.

كذلك، يمكن أن تستحدث التحليلات ذاتها حدودا جديدة. فعلى سبيل المثال، عند مضاهاة مجموعات البيانات حسب القطر، أحيانا تكون بعض البلدان والأقاليم موجودة في مجموعة بيانات معينة وغير موجودة في مجموعة بيانات أخرى. كذلك، رغم أننا عرضنا مخطوطات التحليلات على الأقران لاستعراضها، فإننا لسنا واثقين من أننا استبعدنا كل أخطاء الترميز.

R Core Team (2021). R: A language and environment for statistical computing. R Foundation for Statistical Computing, Vienna, Austria. URL <https://www.R-project.org/>. With additional packages: 22 countrycode, DiagrammeR, flashClust, ggbeeswarm, ggplot2, knitr, officer, patchwork, pheatmap, readxl, rmarkdown, rnaturalearth, rworldmap, scales, sf, stringdist, textreadr, tidyverse, wbstats



## قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي

تقدر بيانات 2019 وما بعدها القيم المفقودة وفقا لهذا المخطوط: [GitHub - FDRS-ifrc/fdrs\\_imputing\\_missing\\_values: Python script to implement the current imputation techniques for FDRS key data](https://github.com/FDRS-ifrc/fdrs_imputing_missing_values)

ولم تقدر البيانات الواردة قبل عام 2019.

وفيما يخص عام 2023، لم تكن كل البيانات متاحة و/أو مثبتة وقت التحرير. وقدرت نسبة أكبر من البيانات لهذا العام. وتعد بيانات عام 2023 هي أفضل تقديرات حتى 24 يوليو وسوف يتم تحديثها بالتأكد.

## التخطيط الموحد وإعداد التقارير

تشكل قاعدة بيانات التخطيط الموحد جزءا من عملية أطلقت في عام 2022 من أجل تعزيز التخطيط المشترك في شبكة الاتحاد الدولي، لا سيما فيما يخص البلدان التي تسعى فيها الجمعيات الوطنية للحصول على دعم دولي. وتتيح قاعدة البيانات للجمعيات الوطنية أن تعرض ما حققته من عمل وتقدم فريد بفضل استخدام مؤشرات مخصصة. وتم استخلاص مجموعة البيانات وتحديثها في 30 يوليو 2023.

## نداءات طوارئ الاتحاد الدولي وصندوق الطوارئ للاستجابة في حالات الكوارث

تم استخلاص مجموعة البيانات من منصة GO التابعة للاتحاد الدولي، وهي منصة الاستجابة الطارئة التابعة لشبكة الاتحاد الدولي. وتستبعد التحليلات كل نداءات الطوارئ التي بدون مستفيدين أو مبالغ ممولة، وأجري تدقيق يدوي للبيانات فيما يخص النداءات اعتبارا من عام 2010.

## دراسة أكاديمية سولفرينو الاستقصائية

نظمت أكاديمية سولفرينو التابعة للاتحاد الدولي دراسة استقصائية عبر الإنترنت خلال النصف الأول من عام 2024، مفتوحة للموظفين والمتطوعين، وغيرهم من المجيبين. وتضمنت الدراسة أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة على حد سواء. وجرى تحديد الموضوعات المشتركة الواردة في الإجابات الحرة، ثم أسند لكل إجابة موضوع أو أكثر من هذه الموضوعات حسب الاقتضاء. ويمكن أن تسند كل إجابة إلى موضوع أو أكثر أو لا تسند لأي موضوع.

## مجلة Economist / كوفيد-19

تعد هذه المجموعة مصدرا موثوقا للمعلومات عن تطور جائحة كوفيد-19. واستخدم أحد الجداول لرسم منحنى الوفيات على مر الزمن: [https://github.com/TheEconomist/covid19--the-economist-global-excess-deaths-model/raw/main/output-data/country\\_daily\\_excess\\_deaths\\_with\\_covariates.RDS](https://github.com/TheEconomist/covid19--the-economist-global-excess-deaths-model/raw/main/output-data/country_daily_excess_deaths_with_covariates.RDS)

## التحديات العالمية لاستراتيجية العقد 2030 ومؤشرات الأداء الرئيسية المقابلة لها في قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي

عدد الجمعيات الوطنية يشير إلى عدد الجمعيات الوطنية التي تبلغ عن قيمة واحدة غير صفرية على الأقل خلال السنوات العشر الماضية.

التحدي	رمز_مؤشر الأداء الرئيسي	اسم_مؤشر الأداء الرئيسي	عدد الجمعيات الوطنية
تغير المناخ والأزمة البيئية	KPI_ClimateHeat_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات الحد من مخاطر موجات الحر أو التأهب لها أو مواجهتها - المجموع	54
	KPI_Climate_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية الأنشطة الرامية إلى التصدي للمخاطر المناخية - المجموع	98
تطور الأزمات والكوارث	KPI_ReachCTP_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية برنامج التحويلات النقدية - المجموع	157
	KPI_ReachDRER_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات مواجهة الكوارث والتعافي السريع - المجموع	182
	KPI_ReachDRR_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات الحد من مخاطر الكوارث - المجموع	175
	KPI_ReachL_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات سبل كسب العيش - المجموع	166
	KPI_ReachS_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات الإيواء - المجموع	155
الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحسن الحال	KPI_ReachHI_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات التمنيع - المجموع	108
	KPI_ReachHPM_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي - المجموع	141
	KPI_ReachH_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات الصحة - المجموع	189
	KPI_ReachWASH_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية - المجموع	164
الهجرة والهوية	KPI_ReachM_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية خدمات الهجرة - المجموع	155
القيم والسلطة والاحتواء	KPI_ReachRCRCed_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية البرامج التعليمية للجمعيات الوطنية - المجموع	115
	KPI_ReachSI_CPD	عدد الأشخاص المشمولين بتغطية برامج الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء - المجموع	167

## الخطط الاستراتيجية للجمعيات الوطنية وتقاريرها السنوية

تجرى منذ عام 2002 معالجة كل الخطط الاستراتيجية للجمعيات الوطنية وعددها 488 خطة استراتيجية وتقاريرها السنوية وعددها 1568 تقريراً سنوياً، بعد حذف النسخ المكررة. وأحياناً تكون الوثائق متاحة في آن واحد بلغة وطنية وبلغة عالمية مثل اللغة الإنجليزية، وفي هذه الحالة، تستخدم النسخة الإنجليزية.

وجرى تقسيم كل وثيقة إلى صفحات، باستثناء الصفحات التي يقل عدد أحرفها عن 500 حرف. ثم تم إنشاء «تضمينات» لتمثيل «المعنى» التقريبي لكل صفحة، بشكل مستقل إلى حد كبير عن لغة الوثيقة. (وهذا «التضمين» هو مفهوم في مجال الرياضيات عبارة عن قائمة من الأعداد يمكن مقارنتها بأعداد أخرى، بحيث يمكن تحديد مدى تقارب أو تباعد نصين من حيث المعنى). وتم تخزين التضمينات في قاعدة بيانات تجميعية. وتبين تحليلاتنا (انظر التذييل) أن «الذكاء الاصطناعي» يفهم معنى الوثائق باللغة الإنجليزية في المتوسط أفضل بقليل من اللغات الأخرى. لذا، فقد واجهت الوثائق باللغة الإنجليزية بعض الإعاقة في اللوغاريثمات لإدراك ذلك.

## الصيغة الأصلية والصيغة المختصرة لموضوعات استراتيجية العقد 2030 (الأهداف والتحديات والتحويلات)

### الأهداف

#### الصيغة الأصلية

- الهدف 1 أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها  
الهدف 2 أن يحيا الناس حياة آمنة وصحية وكريمة وأن تتاح لهم فرص للازدهار  
الهدف 3 أن يوظف الناس جهودهم من أجل جعل مجتمعاتهم المحلية مجتمعات جامعة يسودها السلام

#### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

- الهدف 1 أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها  
الهدف 2 أن يحيا الناس حياة آمنة وصحية وكريمة وأن تتاح لهم فرص للازدهار  
الهدف 3 أن يوظف الناس جهودهم من أجل جعل مجتمعاتهم المحلية مجتمعات جامعة يسودها السلام

### التحديات 1

#### الصيغة الأصلية

تغير المناخ والأزمة البيئية. تمثل أزمة المناخ وتدهور البيئة أخطارا مهمة للبشرية. وباتت التغييرات في مناخنا وبيئتنا تساهم بالفعل في زيادة الظواهر الجوية القصوى وتواترها وشدها وصعوبة توقعها وآثارها المضاعفة على الصحة، وفي تراجع التنوع البيولوجي. وما لم تُتخذ أي إجراءات بخصوص المناخ وتدهور البيئة، فإن تداعياتهما سيفرضان ضغوطا متزايدة على الموارد الطبيعية الشحيحة، بما في ذلك الغذاء والماء والهواء النقي. وتؤدي هذه التهديدات المتداخلة إلى زيادة التعرض للخطر وضعف الحال، وزيادة المخاطر الناجمة عن المناخ في المدن وفي المناطق التي تعاني أصلا من نزاعات عنيفة. ولكل ذلك نتائج وخيمة على سبل المعيشة والصحة العقلية والراحة النفسية والاجتماعية للناس المتأثرين.

#### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحدي 1: تغير المناخ والأزمة البيئية تسرع الأنشطة البشرية بوتيرة تغير المناخ وتدهور البيئة، مما يؤدي إلى زيادة تواتر وشدة الظواهر الجوية القصوى، واستنفاد الموارد الطبيعية مثل الماء والهواء النظيف، ويعرض التنوع البيولوجي للخطر، حيث تفاقم هذه الأمور معا أوجه الضعف، لا سيما في المناطق المتضررة من النزاعات.

### التحديات 2

#### الصيغة الأصلية

تطور الأزمات والكوارث ستتأثر قدرة السكان على مواجهة الأزمات بالكوارث التي تفيد التوقعات بأنها ستصبح أكثر تواترا وتركيزا وتعقيدا وتكلفة. أكثر تواترا: تفيد التنبؤات بأن الكوارث التي يعود سببها إلى ظواهر جوية قصوى وإلى اختلال المناخ والبيئة، ستتزايد. وبينما تسجل النزاعات الكبرى بين الدول تراجعاً، سجلت أشكال أخرى من النزاعات والعنف زيادة خلال



العقد الماضي في مختلف المجالات. وكثيرا ما تسبب العوامل الجغرافية والسياسية المعقدة لهذه الأحداث أزمات إنسانية تتحول إلى أزمات مطوّلة. أكثر تركيزا: باتت الكوارث والأزمات تحدث بوتيرة شديدة التسارع في المواقع الهشة. وبحلول سنة 2030، يُرتقب أن يعيش نصف سكان العالم الفقراء تقريبا في بلدان تعاني من الهشاشة والنزاعات. وسيكون الناس الأقل قدرة على مواجهة الكوارث هم الأكثر تضررا منها. أكثر تعقيدا: إلى جانب المسببات التقليدية للكوارث والأزمات، يستتبع اعتمادنا المتزايد على التكنولوجيا مخاطر وقواطن ضعف جديدة، بما في ذلك التهديدات السيبرانية والرقمية غير المتوقعة. أكثر تكلفة: إلى جانب كل ما سبق ذكره، يُرجح أن تؤدي زيادة الكثافة السكانية في المناطق الحضرية، وعلى الأخص في المستقرات العشوائية، إلى تفاقم الحرمان وزيادة التعرض للمخاطر. إن اجتماع هذه العوامل الثلاثة أي: التواتر والتركيز والتعقيد، يستتبع آثارا مضاعفة عند وقوع كارثة. سواء أكانت زلزالا أو ظاهرة جوية أو تفشي مرض معدٍ، وتقل القدرة على توفير المساعدة السريعة في مثل هذه الظروف، كما ترتفع تكاليف تقديم المساعدة في مثل هذه البيئات المعقدة.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحدي 2: تطور الأزمات والكوارث: تصبح الكوارث أكثر تواتراً وتعقيداً وتكلفةً بسبب التغيرات البيئية، والانسحاق للتكنولوجيا، وتزايد الكثافة الحضرية، مما يؤثر بوجه خاص في المواقع الهشة حيث يقم السكان الأكثر فقرا والأقل استعدادا لمواجهة ذلك.

### التحديات 3

#### الصيغة الأصلية

الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحُسن الحال. إن المكاسب الكبيرة التي تحققت في مجال الصحة على الصعيد العالمي خلال السنوات الأخيرة، وما يحققه الطب من تقدم كبير، إنما يدعو إلى التفاؤل. ولكن، على الرغم من ذلك، لا يزال الناس يواجهون مزيجا معقدا من الأخطار المتداخلة التي تحيق بصحتهم وحُسن حالهم. وستكون أكبر مواطن الضعف وما يهدد الصمود الصحي خلال العقد المقبل ناتجة عن الأثر المضاعف لترحال السكان والأوبئة والنزاعات والأمراض غير المعدية والكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان وتغيّر المناخ. وتؤدي التغييرات الديمغرافية إلى اعتماد عدد أكبر من المسنين على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية التي كثيرا ما تعجز عن تلبية الاحتياجات أو تكون منعدمة. ويعيش ما يزيد على مليار شخص في أماكن لا يحصلون فيها على أبسط العناية بسبب الأزمات التي طال أمدها والخدمات الصحية المتردية، مما يهيئ ظروفا تعود فيها الأمراض المنسية إلى الظهور. ولا يزال عدد غير مقبول من الناس لا ينتفعون بخدمات الماء الصالح للشرب والصرف الصحي. وأضحى ارتفاع حالات الصحة النفسية من قبيل الاكتئاب والتوجّس، يفرض ضغطا متزايدا على الأفراد والمجتمعات المحلية والنظم الصحية. ويصاحب ذلك الوضع زيادة معدلات الوحدة والعزلة غير المختارة ومجالات العزلة الرقمية الناشئة التي تحول دون نسج الناس علاقات اجتماعية غنية. وتكافح معظم بلدان العالم لمواجهة التكلفة المتزايدة للرعاية الصحية. ومن المتوقع أن يشهد عدد العاملين في مجال الصحة نقصا كبيرا، يُقدر أن يبلغ 18 مليون عامل بحلول سنة 2030، وسيؤثر في تقديم خدمات الصحة على جميع المستويات.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحدي 3: الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحُسن الحال: رغم التقدم المحرز في مجال العلوم الطبية، تتعرض الصحة العالمية للخطر بسبب تشكيلة معقدة من العوامل ومنها الجوائح والأمراض غير السارية وتغير المناخ ونقص الخدمات الصحية وتفاقم مشكلات مثل الصحة النفسية والحصول على الرعاية الأساسية، لا سيما في المناطق المنكوبة بالأزمات.

## التحديات 4

### الصيغة الأصلية

الهجرة والهوية. يمثل ترحال الناس، سواء أكان بمحض إرادتهم أو غصباً عنهم، إحدى السمات المميزة للقرن الحادي والعشرين. وقد ساعدت الهجرة على تحسين حياة الناس في بلدان المنشأ والمقصد، وأتاحت لملايين الناس حول العالم أن يحيوا حياة آمنة وذات مغزى. وقد ارتفع عدد المهاجرين عالمياً بشكل ملموس منذ سنة 2000. ومن المتوقع أن يستمر في الارتفاع بسبب النزاعات والفقر وقلة فرص التوظيف الجيد بصفة خاصة. ومن المتوقع أن يتعذر العيش في بعض المناطق في المستقبل بفعل تغيّر المناخ والأزمات البيئية التي ستجبر أعداداً كبيرة من الناس على الرحيل. ويواجه الناس المرتحلون، واللجوءون على وجه الخصوص، مخاطر متزايدة. ومن جملة هذه المخاطر الاستغلال والاعتداء على أيدي المتاجرين وغيرهم من المجموعات الإجرامية، فضلاً عن الحرمان الذي تسببه السياسات التي تحد من الانتفاع بالخدمات الأساسية والرعاية. وتشتد هذه المخاطر حين يتعلق الأمر بعديمي الجنسية ومَن ليس لديهم وثيقة رسمية تثبت هويتهم، إن المناقشات حول الهجرة باتت تستخدم في بعض أجزاء العالم كأداة لتأجيج التوتر وكرهية الأجانب. وكثيراً ما يرافق ذلك - في كل من جماعات المهاجرين والمجتمعات المضيفة - التوتر والقلق بخصوص القبول والهوية وماهية «الانتماء»، ويؤدي ذلك إلى تصدع التماسك الاجتماعي وإلى الإقصاء.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحدي 4: الهجرة والهوية: تتزايد الهجرة على المستوى العالمي بسبب النزاعات والفقر والأزمات البيئية، مما يؤدي إلى تزايد مخاطر الاستغلال والتوترات المرتبطة بالهوية، الأمر الذي يصعب من قبول المهاجرين واللجوءين وإدماجهم في المجتمعات المضيفة.

## التحديات 5

### الصيغة الأصلية

القيم والسلطة والاحتواء. أخذت حالات التوتر المرتبطة بالقيم تظهر بأشكال مختلفة في أماكن عديدة مسببة شروخاً جديدة بين البلدان والمناطق والمجتمعات المحلية وفيما بينها. وبات العديد من الأنظمة السياسية والتنظيمية والاجتماعية عاجزة عن مواكبة وتيرة التغيير. وعلى الرغم من المكاسب والفرص الكثيرة التي يوفرها التقدم الاقتصادي والتكنولوجي فإن فوائده ليست موزعة بشكل عادل. وباتت إمكانية الاضطلاع بالعمل الإنساني المبني على مبادئ تتقلص، بل أصبح ذلك العمل الإنساني معرضاً لعقوبات في بعض أجزاء العالم. ويمكن أن تولد هذه التغييرات العالمية عالماً أكثر تفككاً وأقل احتواءً وتعاطفاً. غير أن هناك أيضاً أناس عديدون في كل أرجاء العالم يريدون تحسين حياتهم ومجتمعاتهم المحلية وعالمهم. وبات العديد من الأشخاص الذين كانوا مهمشين سابقاً، يطالبون الآن بقدر أكبر من الاعتماد على الذات والمشاركة في اتخاذ القرارات. وتبذل بلدان عديدة جهوداً مهمة لضمان الاعتراف بجميع الأشخاص وبالمساواة بصرف النظر عن جنسهم وعرقهم وانتمائهم الإثني ودينهم ونوعهم الاجتماعي وميولهم الجنسية. إن الدعوة إلى التنوع والإشراك المتكافئ الحقيقي للمرأة أخذ يقود التغيير في المجتمع المدني والمؤسسات والهيكل الحكومية والسياسة، وعلى وجه الخصوص في مجالات الحماية والقيادة وصنع القرار.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحدي 5: القيم والسلطة والاحتواء: تجهد التغييرات المجتمعية والتكنولوجية السريعة النظم السياسية والاجتماعية، مما يؤدي عدم المساواة في الحصول على المكاسب الاقتصادية، وتقييد المجالات الإنسانية، وتزايد الانقسامات المجتمعية، مع حفز الحركات من أجل تعزيز المساواة والاحتواء في مختلف الأبعاد الاجتماعية.

## التحولات 1

### الصيغة الأصلية

التحول 1: دعم الجمعيات الوطنية وتنمية قدراتها بصفاتها فاعلة محلية قوية وفعالة. نحن نعلم أن وجود جهات فاعلة محلية قوية يُعد أمر أساسي لمساعدة المجتمعات المحلية في كل أنحاء العالم على تحقيق نتائج إنسانية وإنمائية أكبر. كما ندرك أنه إذا أردنا مواجهة التغييرات السريعة في عالمنا، سيلزم اكتساب مهارات جديدة واعتماد نماذج وأساليب عمل مبتكرة في منظماتنا. نحن ملتزمون بدعم بعضنا بعضاً بشكل حسن التنسيق وفعال لضمان تمكّن كل الجمعيات الوطنية من العمل مع مجتمعاتها المحلية وفهم احتياجاتها وأوجه قوتها، ورسم الاستراتيجيات، وضمان مواصلة تحسين الجودة. وباستخدام الأدلة والبحوث والبيانات لدعم أساليب عملنا، ستمكن شبكتنا من التعلم والتكيف والاستفادة بسرعة أكبر من الفرص المتاحة. يجب أن نواصل الاستثمار في القيادة وتقديم المساعدة المتخصصة في مجال التطوير التنظيمي لضمان إقامة نظم قوية، وتشجيع العقلية النزيهة والخلاقة وذات الفضول وزيادة فرص التغيير بأكثر قدر ممكن. وسنعمل مع الشركاء الخارجيين على نطاق واسع لدعم هذه التطورات. نحن ملتزمون بالتواصل مع عناصر التغيير من جيل الشباب في المجتمعات المحلية الذين يحتشدون بأعداد كبيرة وبطرق ابتكارية. وسنكثف نظمنا وثقافتنا لزيادة فعاليتها في إشراك الشباب، بما في ذلك دعم مشاركتهم في القيادة واتخاذ القرارات. سيتمثل عملنا التحويلي في التركيز بقدر أكبر بكثير على تنمية الفروع والجمعيات الوطنية، وضمان اضطلاع الجهات الفاعلة المحلية بتنظيم الخدمات وتقديمها، واضطلاع الجمعيات الوطنية بدور أكبر في تحديد أولوياتها الخاصة والمشاركة في أي قرار يتخذ بخصوص العمليات التي تُنفذ على أراضيها. وسنعمل معاً كشبكة على مساعدة الجمعيات الوطنية على تغيير نظمها وهياكلها وأساليب عملها لتصبح قادرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة وتشجيع الابتكار والاتسام بالمرونة وزيادة القدرة على التوقع.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحول 1: تعزيز القدرات المحلية: تحسين فعالية الجمعيات الوطنية بالاستثمار في القيادات، والنهج والشراكات المبتكرة، والعمل على تمكينها من القيادة والابتكار في خدمة مجتمعاتها.

## التحولات 2

### الصيغة الأصلية

التحول 2: إلهام المتطوعين وحشدهم. نحن نعلم أن التطوع والحشد المدني يمثلان عنصراً رئيسياً في تحقيق مجتمعات أكثر قدرة على احتواء الجميع، حيث يمكن للجميع التمتع بالمزايا والفرص المتاحة. ونعلم أيضاً أن المتطوعين يضمون جذرنا في المجتمعات المحلية التي ندعمها وفهم التحديات المستمرة والناشئة في مجتمعاتهم المحلية، ويحملون أفكاراً بشأن طريقة قيادة التغيير ويتحمسون لها. كما نعلم أن طبيعة «المجتمع المحلي» والتطوع تشهد تغييراً بفعل زيادة الموصولية والقدرة على حشد الطاقات الذاتية عن طريق التكنولوجيا الرقمية. ونحن نعلم أنه بالرغم من أن لدينا أكبر شبكة رسمية من المتطوعين على الصعيد العالمي، فهناك حركة هائلة للناس في كل أنحاء العالم الذين يحاولون حشد طاقاتهم من أجل تحقيق عالم أفضل. ونحن عازمون على دعم هذه الجهود وتحسينها. نحن ملتزمون بإعادة تصور التطوع والعمل المدني، وتطوير أساليب عمل تكميلية جديدة أكثر مرونة وانفتاحاً، تُنشئ شبكة أكثر فعالية من العاملين الإنسانيين الذين يعملون للخير العام. نحن نشدد التزامنا بتعزيز أساليبنا لإدارة المتطوعين، بما في ذلك تسهيل طرق المشاركة، وزيادة فعالية دعم عمل المتطوعين والاعتراف به. وسنواصل دعم قاعدة متطوعينا لضمان تقديم مجموعة من الخدمات الأساسية، وبالأخص في الظروف المعقدة. وسنواصل بذل قصارى جهدنا لضمان سلامة متطوعينا وحياتهم، ولا سيما أولئك الذين يعملون في ظل النزاعات وفي ظروف شديدة الخطورة. علينا أن نواصل الاستثمار في زيادة تنوع متطوعينا والفرص المتاحة للمتطوعين كافة. وسنسعى إلى تقليل العقبات أمام التطوع التي تعاني منها النساء والفتيات في بلدان عديدة، وتسهيل مشاركة كبار السن في التطوع وفي التعاون

بين الأجيال ومع الأشخاص ذوي الإعاقة، والتماس مشاركة أناس يعانون من التهميش وربما تعذر عليهم الانخراط في الصليب الأحمر والهلال الأحمر من قبل. سيتمثل عملنا التحويلي في الابتكار والتحول إلى منصة قادرة على دعم جهود الناس أنفسهم لتحقيق التغيير الذي يصبون إليه في العالم، مع التركيز بشكل خاص على جهود الشباب والجماعات الذاتية التنظيم. وسنعمل أيضا على ضمان زيادة القدرة على الاتصال بين متطوعينا، بما في ذلك عبر الحدود، بمزيد من الكفاءة باستخدام أساليب رقمية ومساعدتهم على تطوير مبادرات وحملات جديدة بروح ابتكارية من أجل الصالح العام حول قضايا تثير شواغل.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحول 2: حشد المتطوعين: تحويل التطوع عن طريق وضع مناهج مرنة وشاملة ومحسنة من الناحية الرقمية لتمكين مختلف الفئات وتعزيز إمكانية الاتصال الإلكتروني على المستوى العالمي.

### التحولات 3

#### الصيغة الأصلية

التحول 3: ضمان الثقة والمساءلة. نحن نعلم أن الثقة أساسية في كل علاقاتنا، حيث تتيح إمكانية وصولنا إلى المجتمعات المحلية وإقامة شراكات، كما أنها تساعد على إنشاء قاعدة مُنتجة وسليمة من المتطوعين والموظفين. إن مسؤوليتنا الأولى هي تجاه المجتمعات المحلية التي نخدمها. فعلى أن نبين نزاهتنا وشفافيتنا وتواضعنا وصدقنا في كل علاقاتنا مع المجتمعات المحلية. كما أن أهم اعتباراتنا هي ضمان سلامة وحماية الناس الذين تشملهم خدماتنا ومبادراتنا. ويولينا المانحون والمؤيدون ثقتهم أيضا في استعمال مواردنا من أجل المساعدة على تحسين حياة الناس المتضررين. ونحافظ على هذه الثقة عبر التزامنا وتعهدنا باستعمال هذه الموارد بكفاءة وحكمة. ونعلم أيضا أن علينا أن نخضع لمساءلة بعضنا بعضاً ولمساءلة سائر أعضاء الحركة، ولمساءلة موظفينا ومتطوعينا. نحن نولي الأولوية لثقافة الثقة والسلامة والنزاهة ونحاسب بعضنا بعضاً. نحن ملتزمون بتوسيع نطاق وجودنا في كل المجتمعات في جميع أنحاء العالم، لا سيما في المجتمعات المعزولة أو المهمشة. ونحن نعمل على ضمان أن نمثل تنوع المجتمعات المحلية التي نعمل فيها، ونعزز التعاون مع الفئات التي قد تكون غير ممثلة على نحو كاف في صنع القرار. ونحن ملتزمون بأن نضمن حصول المجتمعات المحلية على المعلومات التي تحتاجها، وتمكينها من المشاركة في القرارات والبرامج التي تمسها. ونحن ملتزمون أيضا بالشفافية: حيث ننشر بانتظام معلومات عن عملنا وشؤوننا المالية، ونوضح أوجه التقدم والتحديات والدروس، ونلتزم بالآراء التي ستعزز جهودنا. علينا أن نواصل الاستثمار في الأنظمة وأساليب العمل التي تشجع الخصوصية والنزاهة والشفافية في آليات تعقيب المجتمعات المحلية. وسوف نحسن الوسائل المتاحة للمجتمعات المحلية كي تعبر عن مخاوفها أو تقدم تعليقاتها بطرق تمنح الأولوية لدورات التعقيب وتكون مأمونة وسريّة. ونواصل التركيز على ضمان حوكمة عالية الأخلاق وفعالة وشفافة. إننا نستثمر في قادتنا لمساعدتهم على ترسيخ ثقافات ومنظمات تحسّن السلامة وحسن الحال ونمو موظفينا ومتطوعينا وثقة المجتمع على نطاق أوسع. كما نعزز جهودنا لمنع حالات وادعاءات السلوك المخالف للمبادئ والقيم الإنسانية وتشخيصها والتصدي لها. وسندعم التنفيذ الواسع النطاق لسياسات الاتحاد الدولي بشأن النوع الاجتماعي والتنوع، فضلا عن منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ورصد وتحديث هذه السياسات والممارسات باستمرار حسب الحاجة. سيتمثل عملنا التحويلي في تبني ثقافة الممارسة الأخلاقية بشكل كامل، وفي جعل المساءلة الشخصية والمؤسسية في صميم عملنا. وسنعمل أيضا معا بشكل فعال كحركة عالمية على تطبيق هذه الممارسات والمسؤوليات وتعزيز آليات تنفيذها.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحول 3: ضمان الثقة والمساءلة: الالتزام بالممارسات الأخلاقية والشفافية، بالتركيز على سلامة المجتمع، ونزاهته، وصنع القرار التشاركي، من أجل تعزيز الثقة والمساءلة.



## التحولات 4

### الصيغة الأصلية

التحول 4: العمل على نحو فعال كشبكة موزعة. نحن نعلم أن زيادة الاحتياجات الإنسانية يتطلب انتهاج أساليب عمل جديدة قائمة على التعاون تضم عدة جهات معنية من أجل تنفيذ العمل بفعالية. ويمثل حجم شبكتنا واستقلالها وترسخها المحلي أحد أكبر نقاط قوتنا. إلا أن علينا أن نمنح الأولوية لزيادة فعالية التنسيق والموصولية والكفاءات الداخلية للاستفادة منها بهدف تحقيق مكاسب أكبر بكثير. كما نعلم أن علينا أن نسلك طرقا جديدة في مجال التشارك، وأن ننوع الشركاء، ولا نكتفي بالشركاء التقليديين الذين اعتدنا على العمل معهم للتصدي للقضايا المشتركة. لذا، فنحن ملتزمون بتحسين قدرتنا على العمل كحركة عالمية واحدة بأقصى قدر ممكن، بمشاطرة الموارد والتعليم والمعايير المشتركة، وإيجاد طرق لتعزيز الفعالية والذكاء الجماعي. وسنجد نماذج جديدة للتعاون في روح من التآزر والتواضع والجهد المشترك. علينا أن نواصل الاستثمار في الابتكارات التي يمكن أن تربط بين الناس وتسهل الاستفادة من المعارف، عن طريق توسيع شبكاتنا محليا وإقليميا وعالميا، وفي تنمية المهارات والنظم لتكون «شركاء مميّزين». وعلينا أيضا أن ندعم استقلال المنظمات المحلية بما يحسن اتخاذ قراراتها وعمها. سيتخذ عملنا التحويلي شكل نماذج جديدة مفتوحة ومباشرة للتعاون، ذات نظم لامركزية للاتصالات واتخاذ القرارات. وسنتفتح للمزيد من العلاقات والشراكات التحويلية التي تمنح الأولوية للعمل الجماعي وحل المشكلات المشترك، بما في ذلك خارج النظام الإنساني التقليدي الرئيسي.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحول 4: تحقيق التعاون الأمثل للشبكة: تعزيز التعاون الفعال في جميع أنحاء الشبكة الموزعة، بالاستفادة من الأدوات الرقمية وصنع القرار اللامركزي من أجل تعزيز الكفاءة والأثر الجماعي.

## التحولات 5

### الصيغة الأصلية

التحول 5: التأثير في العمل الإنساني: نحن نعلم أن التحديات التي تواجهها المجتمعات المحلية هي تحديات معقدة تتطلب اتباع أساليب عمل عديدة للتصدي لها. وستتطلب أحيانا أن نعطي كلمتنا الجماعية. ونعترف أيضا بأن حيادنا لا يعني الصمت، وأنه يجب الإصغاء لمتطوعينا ولشبابنا وللمجتمعات المحلية التي ينتمون إليها بخصوص قضايا تؤثر في قدرتهم على الازدهار. ونعلم أيضا أنه بالدفاع عن القضايا والقيم التي نؤمن بها، يمكن للذين يؤمنون بنفس القيم والالتزامات أن يتشبهوا بعملنا بسهولة أكبر وأن يتواصلوا معنا وأن ينضموا إلى جهودنا. وستظل الاتصالات الرقمية وتأثيرها أداة مهمة في نشر رسالتنا. نحن ملتزمون بالدفاع عن أضعف المجتمعات المحلية والأفراد الذي نعمل معهم ودعمهم، طبقا لمبادئنا الأساسية. وعندما يعجز الناس عن الدفاع عن أنفسهم، فسنتكلم باسمهم مستعينين بشبكتنا الرائعة وبدورنا كهيئة مساعدة لفائدتهم، كما نلتزم، حيثما كان ذلك مناسباً، بجمع كلمتنا بكلمة الآخرين، بما في ذلك مع منظمات إنسانية أخرى، من أجل تعزيز أثرنا. علينا أن نواصل الاستثمار في ترويج وتعريف المجالات المهمة مثل القانون الدولي الإنساني وقانون الكوارث، والاستفادة من مركز الجمعيات الوطنية الفريد بوصفها جهات مساعدة لحكوماتها. سيتمثل عملنا التحويلي في استخدام قدرتنا التنظيمية والدبلوماسية لإعلاء كلمتنا الجماعية بخصوص قضايا إنسانية رئيسية. وسنستثمر أيضا بشكل مهم في وضع الأدلة والبيانات والبحوث التي يمكن أن تساعد القيادة الرشيدة للقضايا الإنسانية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في الرأي والسياسة والممارسة.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحول 5: التأثير في السياسات الإنسانية: استخدام الصوت العالمي للاتحاد ونطاقه الرقمي من أجل مناصرة المجتمعات الضعيفة والتأثير في السياسات والممارسات الإنسانية.

## التحول 7

### الصيغة الأصلية

التحول 6: التحول الرقمي: نحن نعلم الفرص الهائلة المتاحة لتحسين عملنا ولزيادة فعاليتنا ولدعم أشكال جديدة من العمل الإنساني أخذت تظهر بفضل التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية. ونعترف أيضا بأن أوجه التقدم هذه تطرح تحديات وتهديدات ومواطن ضعف جديدة سيتعين التصدي لها في العقد المقبل. نحن ملتزمون باختبار تكنولوجيات وابتكارات وممارسات وثقافات رقمية جديدة من أجل تعزيز ذكائنا الجماعي والمساعدة على ردم الفجوات الرقمية وتقليل الفقر الرقمي والعزلة الرقمية. نعترف وملتزم بمواصلة الانتباه إلى أن هذه الفرص مصحوبة أيضا بأخطار ناشئة، بما فيها المسائل المتعلقة بالأخلاقيات في مجال البيانات والنفوذ والحماية والحقوق والمساوي المرتبطة بها، وأمن المعلومات، بالإضافة إلى احتمالات الحرب السيبرانية ومخاطر أخرى غير معروفة حتى الآن. علينا أن نواصل الاستثمار في اختبار وإدماج التكنولوجيات الناشئة والمهارات والقدرات والثقافة الرقمية في أساليب عملنا، وكذلك في الدعم القانوني والأخلاقي وفي مجال إدارة المخاطر اللازم في شبكتنا العالمية بأسرها. سيتمثل علمنا التحويلي في تبني وادماج الثقافة والهيكلة والتكنولوجيا اللازمة لدعم التحول الرقمي الشامل والعاقل. ويتضمن ذلك تعزيز المعرفة الرقمية والمعرفة بالبيانات وإقامة شراكات هادفة مع مجموعة واسعة من الجهات.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحول 6: دفع عجلة التقدم الرقمي: إدماج التكنولوجيات الرقمية وأخلاقيات جمع البيانات في العمل الإنساني، بالتركيز على سد الفجوات الرقمية وتعزيز الفعالية التشغيلية.

## التحول 7

### الصيغة الأصلية

التحول 7: تمويل المستقبل: نحن نعلم أن حجم وتعقيد التحديات الإنسانية والتنمية تتزايد وستتطلب في السنوات المقبلة تمويلا يفوق مستويات التمويل الحالية إذا ما أردنا بلوغ أهدافنا. وندرك أيضا أن بلوغ تلك الأهداف التمويلية سيستلزم إقامة شراكات جديدة واعتماد طرائق عمل جديدة وإيجاد مصادر بديلة لرأس المال والتمويل. نحن ملتزمون بضمان تمويل كاف لمساعدة شبكتنا العالمية على سد الاحتياجات المتزايدة، ولكن القيام بذلك بطريقة أخلاقية ومستدامة تكفل استقلال العمل الإنساني عملا بمبادئنا الأساسية. علينا أن نواصل الاستثمار في وقت واحد في (أ) استراتيجية استثمار عالمية منسقة لمساعدة الجمعيات الوطنية على تعزيز أساليبها في مجال حشد الموارد والتمويل، بما في ذلك عن طريق الاستفادة بشكل أفضل من وضعنا كجهات مساعدة للحكومات و(ب) تعزيز الحوكمة والإدارة والمساءلة الماليتين والبرنامجيتين. سيتمثل علمنا التحويلي في تنويع شراكاتنا وتحسين تعاوننا مع مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة، وإعداد نماذج عمل وتكنولوجيات مالية مبتكرة وآليات تمويل جديدة لدعم الاستقلال بشكل أفضل، وتوسيع نطاق العمل وعمقه.

### الصيغة المختصرة المستخدمة في تحليلات معالجة اللغات الطبيعية

التحول 7: ابتكار استراتيجيات تمويل: إنشاء تمويل مستدام من خلال شراكات جديدة وتكنولوجيات مالية مبتكرة لتعزيز القدرات الإنسانية والإنمائية وتوسيع نطاقها.



الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو أهم شبكة إنسانية في العالم تضم 191 جمعية وطنية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وحوالي 15.6 مليون متطوع حاضر في المجتمعات المحلية قبل وقوع الأزمات أو الكوارث وخلالها وبعدها. إننا نعمل في مناطق العالم التي يصعب الوصول إليها وأشدّها تعقيدا حيث نُنقذ أرواح الناس ونشجع صون الكرامة البشرية. إننا نساعد المجتمعات المحلية على أن تصبح أماكن أقوى وأكثر قدرة على الصمود حيث يمكن للناس أن يحيوا حياة سالمة وصحية وحيث تتاح لهم فرص الازدهار.



تابعونا:

[ifrc.org](http://ifrc.org) | [twitter.com/ifrc](https://twitter.com/ifrc) | [facebook.com/ifrc](https://facebook.com/ifrc) | [instagram.com/ifrc](https://instagram.com/ifrc) | [youtube.com/ifrc](https://youtube.com/ifrc)